الانوار تصدر عن :
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع تلفون: ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٩٨ - ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٢٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات - المركز الرئيسي: الحازمية - ت: ٤٥٠٩٢٣/٤٥٢٧٠٠ - مكتب بدارو ت: ٣٨٧٠٢٠/١/٢

الانوار

الانوار في الخارج
سوريا ٥٠ ق.س	السعودية ريال واحد	ابو ظبي ١٥٠ فلسا
مصر ١٠٠ مليم	ليبيا ٨٠ درهما	عمان ١٥٠ بيسه
السودان ٥٠ مليما	الكويت ١٠٠ فلس	بريطانيا ٣٠ بنسا
تونس ٧٥ مليما	البحرين ١٠٠ فلس	اليونان ١٥ دراخمه
الاردن ٥٠ فلسا	قطر ريال واحد	فرنسا ٣ فرنكات
العراق ٥٠ فلسا	دبي ١٥٠ فلسا	ايطاليا ٤٠٠ ليرة - تركيا ٥ ليرات

الاشتراكات : في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية - في الخارج ١٧٥ ليرة لبنانية - المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد

١٤ صفحة — بيروت الاحد ٧ كانون الثاني ١٩٧٩ - السنة ٢٠ - العدد ٦٤٨٤ — AL-ANWAR — Beyrouth 7 Janvier 1979 20e Année No. 6484 — ٥٠ قرشا

رافضاً التوطين وداعياً لدعم القوات الدولية
سركيس : نعمل لتذليل الصعاب وتنفيذ مقررات بيت الدين



■ رئيس الجمهورية يتوسط العميد الركن احمد الحاج واركان قوى الامن ■



■ الرئيس سركيس يلقي كلمته امس ، ويبدو الوزير بطرس والسفير حداد ■
(صورة من دالاتي ونهرا)

كرر الرئيس الياس سركيس في كلمته امام رجال السلك الدبلوماسي امس ، رفضه توطين الفلسطينيين في لبنان ، وتأكيده ان ليس باقتطال قضية لبنانية تسوى قضية فلسطين ولا بتشريد شعب أمن تحل مشكلة شعب مشرد ، ولا بتغذية حرب هنا يصنع سلام هناك .

ودعا الرئيس سركيس الى تعزيز القوات الدولية في الجنوب باعتماد وسائل فعالة تمكنها من فرض هيبتها وتحقيق مهمتها ، بعدما تكررت انواع العدوان على الجنوب سواء بصورة سافرة او بالواسطة .

وقال الرئيس عن الاوضاع الامنية : لقد اصدرنا التعليمات اللازمة الى القوات العربية واللبنانية بوجوب تنفيذ مقررات بيت الدين ، ونأمل ان ننتقل الى مرحلة التنفيذ الفعلي في الآتي القريب . ولا بد لي ان اعلن بأن الدولة اللبنانية تعمل بكل جدية على تذليل الصعاب الكبيرة التي تعترض تنفيذ هذه المقررات وستعمل على تجاوزها لمصلحة لبنان وشعبه .

وطالب الرئيس سركيس دول العالم بابعاد الصراعات العربية والدولية عن ارض لبنان ، وبالمساعدة على احياء النموذج اللبناني في التعايش . وقال : نسألكم المساعدة على تحقيق هذا التلاقي .

وختم سركيس كلمته بالقول : باسم القيم الروحية والمثل العليا والمبادىء الاساسية التي يؤمن بها لبنان ، اعلن ان لبنان عازم على ان يجعل من هذا العام الجديد عام الامل والسلام، عام للوفاق والنهضة .

هذا ولمناسبة العام الجديد ، استقبل الرئيس سركيس عند الساعة الثانية عشرة والنصف امس المدير العام لقوى الامن الداخلي العميد الركن احمد الحاج يرافقه كبار ضباط اركان القيادة .

أصداء الخطاب

وقد علق الشيخ بيار الجميل على خطاب الرئيس سركيس امام السلك الدبلوماسي فقال : ان ما قاله الرئيس سركيس يعبر عن راي كل لبناني مخلص يريد مصلحة لبنان ، وعن راي كل عربي مخلص يريد مصلحة العرب . وان شاءالله ان يعمل ممثلو الدول خاصة الكبرى منها لانقاذ لبنان من محنته التي ما تزال تعصف به منذ اكثر من اربع سنوات، وان يدركوا بعمق ان القضية اللبنانية ليست قضية لبنانية فحسب، بل قضية عربية ودولية .

واضاف : وان شاءالله ان يعمل ممثلو الدول للقضية اللبنانية كقضية عدل وان تنصف دولهم لبنان .

وقال الجميل : انني بالمناسبة اسأل هل ما يعامل به لبنان من قبل العالم العربي والدولي هو معاملة عدل وانصاف ، خاصة وان لبنان كان صلة الوصل بين العالمين العربي والدولي وكان دائما يجاهد ويعمل للخير وللحضارة وللانسانية وللحرية .

وقال الجميل : وبالمناسبة اقول

— البقية على الصفحة ١٠ —

احتمال الغاء العرض العسكري الفلسطيني اليوم

توقفت الاشتباكات في مخيم البداوي بالشمال بين « فتح » وجبهات الرفض امس ، بعد أن أسفرت عن سقوط قتيلين من الفريقين .

وقد شكلت الاحزاب والقوى التقدمية في الشمال لجنة توجهت الى المخيم وعملت على تطويق الاشتباكات التي بدأت أمس الاول .

وفي بيروت احتفل بين مخيمي صبرا وشاتيلا مساء امس بمسيرة مشاعل في ذكرى تأسيس « فتح » . وقد أضرم السيد ياسر عرفات الشعلة في بدء المسيرة .

وقد جرت الاستعدادات لاقامة

— البقية على الصفحة ١٠ —

(انني افضل حقيقة مؤذية على ضلال نافع : الحقيقة تشفي من الاذى الذي تكون احدثته — غوته) .

أمن .. وتوطين .. وايران
بقلم : الياس ربابي

اود لفت النظر الى اربع من حقائق واقع حالنا ، لعل مي « التعامل » واياها بواقعية اخذها بعين الاعتبار فائدة لا تتيسر عن طريق « معاملتها » بالتجاهل ، أو الانكار ، أو التعلل بالاوهام والاحلام :

حقيقة أولى : على الرغم مما تردت الاوضاع الامنية فيه ، بفعل شتى التطورات ، والمضاعفات ، والهبات الساخنة جدا والاقل سخونة ، وشحنات السلاح المتواصلة بتواز وتوازن الى المنطقتين ، والمعسكرين ، ان لم يكن الى « عموم » المناطق والمعسكرات ...

على الرغم من ذلك لا يعتقد ان انفجاراً كبيراً كالانفجارات الكبيرة السابقة والمعهودة سيقع . وذلك لاسباب منها ما ينبع من الداخل ، ومنها ما هو من ايحاء الخارج .

وفي مقدمة اسباب الداخل يأس المتحاربين ، أو خيبتهم — بدوافع متعددة — من امكان الحرب ، أو مواصلتها أن تحقق أكثر مما حقق ، وكفر الناس بكل ما يمت الى القتال بصلة .

وابرز اسباب الخارج اثنان : بلوغ المؤامرة — اميركيا ، واسرائيليا ، وعربيا — معظم أهدافها . وطغيان صوت الطبل ، في الاطار المشرقي الواسع (ايران ، تركيا .. والبقية تتبع ..) على صوت الزمر ، في بلاد الارز الضيقة ، والمستهلكة (فتح اللام) فرصا ، وامكانات ، وضرورات .

اما الستمائة الف قطعة من السلاح الموزعة على حامليها فوق ارض لبنان ، فستظل مصدرا للاخلال بالامن ، في اطر محدودة ، الى زمن غير قصير ، أو الى الزمن الذي تصبح قوة الدولة (يفهم الجيش) فيه قادرة على وقف كل « فلتان » عند حده ، ورد كل مستكبر مغرور الى حجمه .

وتستدعي المعالجة ، هنا ، بوجهيها : النفساني والمادي ، أن ينهض بها رسل و « مستشهدون » من طينة المبشرين بالاديان ، وحاملي كلمة السماء الى جاهليها .

حقيقة ثانية : الحضور السوري في لبنان ، بحكم تركيبه البشري والمذهبي المعروف ، حضور قديم نذكر من ظواهره ومظاهره الانتداب الفرنسي (١٩٢٠) وما بعده ، بما في ذلك الاستقلال (١٩٤٣) ، وصولا الى يومنا هذا .

وعبر طول هذه الحقبة ، وعلى تبدل الرجال والانظمة والظروف في دمشق ، كان الحضور السوري فاعلا ومؤثرا في لبنان ، من غير وجه وفي غير مناسبة . حتى ان خيارات كثيرة ، كبيرة وصغيرة ، ومنها ما هو مصيري الطابع ، أحيانا، ما كان لبنان لينتقيها لولا حرصه على مراعاة سوريا ، أو مجاراتها .

ولا شك في أن هذا الحضور سجل هدف كرته الاعظم في الحرب المتعددة الاسماء والصفات ، وما اسفرت عنه من وجود الجيش السوري ، بيننا ، باسم « الوقاية » ، أولا . واسم « الردع » ، ثانيا . مما أحاط ذلك الحضور بهالة من وزن وشأن لم تكن له من ذي قبل .

وكان من نتائج الوضع الناشىء ان اشياء كثيرة ، كبيرة وصغيرة في لبنان ، لا يمكن تعاطيها ، بعد اليوم والى حين ، الا وقد حسب للحضور السوري جميع حساباته : من معاناة المعضلة الفلسطينية ، الى نزع السلاح من أصحابه ، الى الوفاق الوطني ، الى جعل قسطنا من أعباء النزاع الاسرائيلي — العربي ... بالاضافة الى ما هو دون هذا خطورة وخطرا .

والخروج من الساحة ، بترك أقل كمية ممكنة من الريش اللبناني فيها ، مرتهن بحسن النية والارادة من « هناك » ، وبراعة التصرف ومواقف الرجولة من « هنا » .

حقيقة ثالثة : على احترامي وتقديري « العجقات والانعجاقات » التي يقوم بها بعضهم ضد التوطين .

وعلى اعجابي المتناهي بما توصلوا اليه من فنون الحكي والقال والقيل « للقضاء على المشروع وهو جنين في بطن امه : المؤامرة » ... (كذا !)

وعلى انتصاب « لا » رقضية جديدة ، تكتب الى « لاءات » مؤتمر قمة الخرطوم الشهيرة ، والسعيدة الذكر : « شقائقي العزيزات دمتن سالمات » ...

على الرغم من هذا فان التوطين اصبح امرا مفروغا منه في حساب الذين لحساباتهم حرمة الجد وقدرة التنفيذ — وهي غير حسابات الرافضين البلديين ، طبعا — ولئن بدا على السطح ، احيانا ، رغوات خلاف ، أو تباين آراء ، فانها من

— البقية على الصفحة ١٠ —

قـوة من الامارات تنضم للـردع

قالت وكالة انباء الامارات امس، ان سرية من القوات المسلحة غادرت راس الخيمة صباح امس لتلتحق بالفرزة التابعة للقوات المسلحة لدولة الامارات المشاركة في قوة الردع العربية العاملة في لبنان .

وقد وجه العقيد سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم راس الخيمة كلمة في هذه القوة اشاد فيها بالدور القومي الذي تقوم به قوات الامارات على الساحة العربية ، بالاضافة الى دورها في الدفاع عن حياض الوطن .

كما وجه التحية الى القائد الاعلى للقوات المسلحة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ، واشاد بحرصه الدائم على القوات المسلحة في سبيل تطويرها وتعزيزها على الدوام . راس الخيمة — وام

قمة غواديلوب تختتم اعمالها بمناقشة الوضع في الشرق الاوسط وايران
القادة الاربعة : لاخلافات في وجهات النظر



■ عقيلتا ديستان وكارتر تتوسطان الزعماء الاربعة في غواديلوب ■
(صورة بالراديو من أ.ب)

اختتم مؤتمر القمة الغربي الرباعي اعماله في غواديلوب امس ، بمناقشة ازمة الشرق الاوسط ، والموقف في ايران ومشكلات الطاقة .

وقال الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان ان محادثاته والرئيس الاميركي كارتر والمستشار الالماني شميت ورئيس الحكومة البريطانية كالاهان ، كانت جوهرية وعميقة للغاية « ولم نصادف اية خلافات في وجهات النظر بشأن تقييم المواقف » .

واكد الرئيس الفرنسي ، وهو يقدم تقريرا عن نتائج مؤتمر القمة في حديقة فندق « ميريديان » المجاور للفندق « هاماك » حيث انعقد المؤتمر منذ يوم الجمعة : اننا لم نصادف اية خلافات في وجهات النظر بشأن تقييم المواقف، وبالطبع يمكن أن تكون هناك خلافات طفيفة حول بعض المشكلات ، ولكنني اكرر لا خلافات في وجهات النظر .

واضاف الرئيس الفرنسي قائلا : ان المحادثات أبرزت هدفا مزدوجا يتمثل في تعزيز الامن وخفض التوتر في العالم.

واوضح الرئيس ديستان في هذا الصدد : ان الاعتراف المشروع بالحقائق في العالم يجب أن يصحبه مواصلة الجهود لتحسين الوضع العالمي .

واضاف ان المشتركين في مؤتمر القمة قد اعربوا عن أملهم في أن يتم ابرام اتفاق جديد للحد من انتشار الاسلحة الاستراتيجية (سالت — ٢) قريبا . كما اعربوا عن تأييدهم لمواصلة سياسة الانفراج والحد من سباق التسلح .

وقال الرئيس الفرنسي ان الحوار بين الشمال والجنوب قد استرعى اهتماما خاصا .

وابرز الرئيس جيسكار ديستان الطابع الشخصي والذي يتسم بالثقة الذي ساد سير المحادثات ، كما اشار الى ان المشتركين الاربعة قد تمسكوا بهدفهم الاصلي الذي يتمثل في اجراء تبادل شامل لوجهات النظر السياسية.

واوضح أن المسائل الاقتصادية والنقدية لم تناقش .

راي كارتر

واشاد الرئيس كارتر في ختام مؤتمر غواديلوب ، بالتوافق الذي يكاد يكون لا مثيل له وتشابه الاهداف اللذين تبدياً بين رؤساء الدول والحكومات الاميركية والفرنسية والبريطانية والالمانية

— البقية على الصفحة ١٠ —

« ابو اياد » : قيام الدولة الفلسطينية يوقف العمليات ضد اسرائيل

نسبت صحيفة فرنسية امس الى « ابو اياد » قوله ان دولة فلسطينية مصغرة ستوقف جميع الاعمال العدائية ضد اسرائيل .

وتحدث الزعيم الفدائي احد مؤسسي حركة « فتح » عن دولة تقام في الضفة الغربية لنهر الاردن وقطاع غزة اللذين تحتلهما اسرائيل .

ونقل عن « ابو اياد » قوله : لن يكون هناك نشاطات تخريبية فلسطينية ضد اسرائيل من اليوم الذي تحصل فيه على دولة .

وكان تصريحه الذي نشرته صحيفة

— البقية على الصفحة ١٠ —

هيكل يروي حكاية السوفيات والعرب

(الصفحتان ٨ و٩)

بيطاط : الجزائر ستظل عضواً في جبهة الصمود

جدد السيد رابح بيطاط الرئيس الجزائري بالوكالة والسيد محمد صالح يحياوي مسؤول حزب جبهة التحرير في افتتاح مؤتمر الاتحاد الوطني للشباب الجزائريين امس ، ولاءالقيادة الجزائرية للاتجاه الاشتراكي الذي حدده الرئيس الراحل بومدين .

وقد هتف المائة وخمسة عشر ممثلاللشباب ، وهم واقفون وشاهرون قبضاتهم يرددون الهتافات والاناشيد الثورية ، مؤكدين ايمانهم بالثورة الاشتراكية ، ومعربين عن رغبتهم في تحقيق وصية هواري بومدين ، والدفاع من المكتسبات الى جانب الشعب والجيش .

واكد بيطاط بقوة في الخطاب المرتجل الذي القاه وهو يفتتح المؤتمر : ان الجزائر كانت وستظل اشتراكية . واضاف قائلا ان اشتراك الشباب الجزائري في المؤتمر القادم لجبهة التحرير الوطنية ، هو دليل يتصدر دحضه عن نضارة مؤسساتنا وشهادةبارزة لقوة ثورتنا التي تغلبت على كافة الصعوبات خلال الظروف العصيبة التي اجتزناها مؤخرا .

وقال بيطاط وهو يشير الى المعارضة الجزائرية في الخارج : ان الثورة الجزائرية لا تعير اي اهتمام للمبادرات التي يقوم بها خدم الرجعية ، ولن تؤثر فيها مناورات أعدائها التي تدبر في الخارج وبصفة خاصة من جانب اعدائها المأجورين من بعض الانظمة الملكية .

كما تناول رئيس الجمهورية الجزائرية بالنيابة السياسة الخارجية للجزائر فقال : ان بلادنا ستواصل مساعدتها للشعب الصحراوي وجبهة « بوليساريو » التي تمثله ، وستظل عضوا في جبهة الصمود للدفاع عن القضية الفلسطينية وجميع القضايا العادلة .

وناشد يحياوي الذي هتف له بشكل مطول ، الشباب الجزائري الى حمل شعلة الثورة عاليا ، مؤكدا أن هذا المؤتمر للاتحاد الوطني للشباب الجزائري يعقد في مرحلة تاريخية وحاسمة من تاريخ الجزائر . كما دعا زعيم الحزب الذي تخلل خطابه الطويل اشارات عديدة الى المبادىء التي حددها الرئيس الراحل بومدين والميثاق الوطني ، الشباب الى النضال جماهيريا داخل جبهة التحرير الوطنية، والح على ضرورة اقامة ديمقراطية حقيقية يتم تجسيدها باقامة رباط وثيق بين القاعدة والقمة .

الجزائر — اف ب

الشاه : قررت السفر للراحة وسيشكل مجلس وصاية



■ الشاه يصافح اعضاء الحكومة الجديدة والى جانبه بختيار ■
(صورة بالراديو من أ.ب)

قدم رئيس وزراء ايران الجديد شابور بختيار وزارة مؤلفة من ١٤ شخصا من السياسيين المجهولين الى الشاه امس وابلغ الصحفيين في وقت لاحق قوله ان الشاه البالغ ٥٩ سنة من العمر يريد السفر الى خارج البلاد « في وقت قريب » للراحة .

وابلغ الشاه بنفسه الوزراء الجدد انه عانى لفترة من الوقت من ضغوط معالجة الاضطرابات المناهضة للحكومة التي ادت بالدولة الغنية بالنفط الى حافة الانهيار .

وقال الشاه في خطابه الذي اذيع في وقت لاحق من راديو ايران انه اذا سافر الى الخارج ، فان مجلس وصاية سيعمل بالنيابة عنه حتى يبقى الدستور ساري المفعول .

وكانت هذه أول اشارة مباشرة من الشاه الذي تأثرت قوته ومكانته بسبب موجة الانفجار الاخيرة من العداء بين الجماهير الى انه سيغادر البلاد .

وقال بعض الدبلوماسيين ، ان من المتوقع أن يغادر الشاه البلاد يوم الثلاثاء القادم . ومن الممكن ان يتوجه

— البقية على الصفحة ١٠ —

الامير فهد : نؤيد الشاه

اعرب الامير فهد بن عبد العزيز ولي عهد المملكة العربية السعودية في حديث نشرته صحيفة « الجزيرة » امس عن تأييد المملكة لشاه ايران .

ونسبت الصحيفة الى الامير فهد قوله : ان المملكة تدعم وتؤيد اي نظام قانوني ، وشاه ايران يتمتع بمثل هذا النظام القانوني ولهذا ليس من شك في اننا نؤيد وضعه وجهوده .

وذكرت الصحيفة ان الامير فهد اضاف قائلا ان ما حدث ويحدث في ايران هو في نظر المملكة العربية السعودية مسألة داخلية تخص الايرانيين وحدهم .

واعرب الامير فهد عن أمله في أن يضع الايرانيون بأنفسهم نهاية لهذا الذي يحدث بينهم .

وقالت الصحيفة ان الامير فهد اكد ان الوضع الراهن في ايران ليس من مصلحة الايرانيين وليس في مصلحة الاسلام والمسلمين ولا يساعد على تحقيق الاستقرار في منطقة الشرق الاوسط .

الرياض — ر

القاهرة : اسرائيل قبلت مبدأ المفاوضات

قال الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية ، ان اسرائيل قد قبلت مبدأ المفاوضات، وانها مستعدة لتوقيع وتبادل خطابات متطابقة ومتبادلة بشأن مستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة .

وقال ان توقيع وتبادل هذه الخطابات يعد بمثابة اتفاق اخر الى جانب اتفاق السلام بين مصر واسرائيل المزمع عقده .

واوضح بطرس غالي في مؤتمر صحافي ان فكرة الخطابات المتبادلة والمتطابقة هي تعبير عن الموقف المصري والاميركي . وقال ان اسرائيل قد قبلت هذه الفكرة ، ولكنها رفضت الجدول الزمني الخاص بقيام السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة .

واضاف ان اسرائيل قد قبلت ان تكون هناك مفاوضات بعد شهر من التوقيع ، ولكنها رفضت تحديد تاريخ لاجراء الانتخابات الخاصة بقيام السلطة الفلسطينية الجديدة .

وقال الدكتور بطرس غالي ان هذا الموضوع سيكون احد الموضوعات التي ستناقش في المفاوضات القادمة .

وذكر غالي ان الولايات المتحدة الاميركية سوف تلعب دورا هاما من اجل استئناف المفاوضات . واعرب عن اعتقاده بانه من خلال مفاوضات قادمة يمكن التغلب على الاختلافات في مواقف كل من مصر واسرائيل .

واعرب عن امله ان يكون هذا العام عام توقيع اتفاق السلام بين مصر واسرائيل مع توقيع الخطابات المتبادلة المتطابقة . وقال ان الرغبة في التفاوض موجودة بين الاطراف الثلاثة مصر واسرائيل والولايات المتحدة ، وان هذا في حد ذاته يعتبر عنصرا ايجابيا وهاما للغاية .

واعلن الدكتور بطرس غالي في المؤتمر الصحفي العالمي الذي نظمته هيئة الاستعلامات المصرية أن مصر ستسلم ردها الذي يحدد موقفها من مفاوضات السلام الى أميركا اليوم .

قلق للوضع في ايران

وقال ان اسرائيل لن تنال اية امتيازات بالحصول على امداد نفط من مصر بسبب الوضع في ايران .

وابلغ المؤتمر الصحفي قوله : ان الوضع في ايران لن يغير موقف مصر . ومصر لن تعطي اية افضلية لاسرائيل فيما يتعلق بالنفط المصري . وسياسة مصر هي ان النفط المصري سيباع بالاسعار الدولية في السوق العالمية .

وقال الدكتور غالي ان الولايات المتحدة ضمنت تزويد اسرائيل بحاجتها من النفط بموجب اتفاق فك الاشتباك الثاني بين مصر واسرائيل في عام ١٩٧٥ .

واضاف بقول ان مصر تتابع بقلق بالغ الوضع في ايران وتأمل ان يجد الشاه وحكومته حلا سلميا .

هذا ، ويفتتح الدكتور غالي غدا المؤتمر الدبلوماسي لجميع سفراء مصر بالعواصم العربية ورؤساء مكاتب رعاية مصالحها في الدول العربية التي قطعت العلاقات الدبلوماسية بينها وبين مصر .

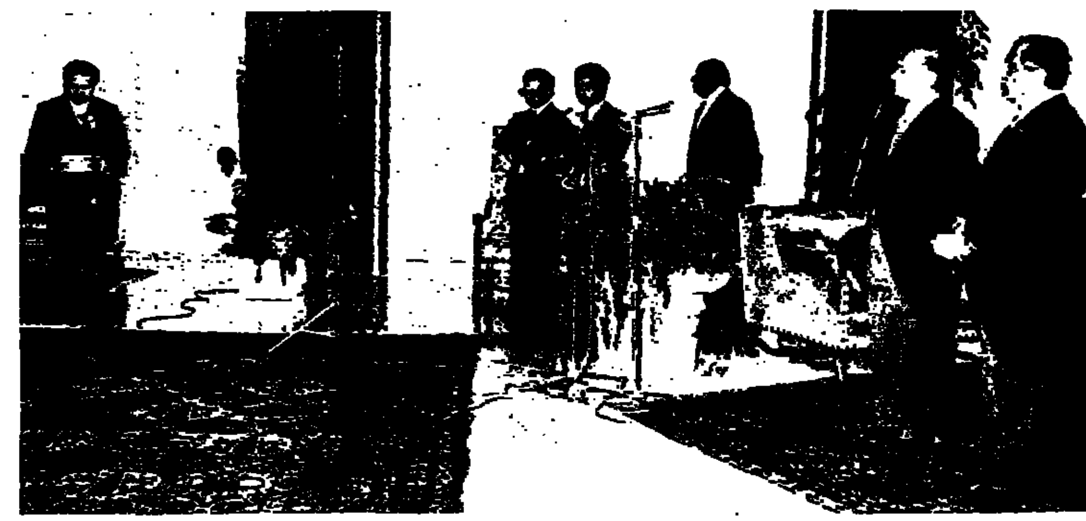
ويناقش المؤتمر خلال اجتماعاته التي تستمر يومين ، تقييم الوضع العربي العام وموقف كل دولة عربية على حدة في ضوء جهود السلام وعلاقات الدول العربية بالدول الاخرى وفي مقدمتها اميركا والاتحاد السوفياتي .

هكذا من الأصل

في حفلة استقبال الدبلوماسيين بمناسبة السنة الجديدة

سركيس يكرر رفض لبنان توطين الفلسطينيين لان قضية فلسطين لا تسوى بافتعال قضية لبنانية

هذا العام سيكون عام الامن والسلام والوفاق



■ الرئيس سركيس يستمع الى كلمة السفير الياباني ■ (صورة من دالاتي ونهرا)

■ السفراء عند مدخل القصر بعد انتهاء حفلة الاستقبال ■

■ السفيران الاميركي والسوفياتي امام القصر .. وفاق دولي ■

■ سفير الكويت والقائم باعمال قطر (تصوير غادي كيكي)

كلمة سركيس

اصحاب السعادة .

اشكر لكم ما عبر عنه باسمكم سعادة العميد من كريم المشاعر . وانه ليسعدني ان ابادلكم اياها قلبيا متوجها اليكم والى ذويكم والدول الصديقة التي تمثلون باطيب التحية والتمنيات ، سائلا العلي القدير ان يمن علينا جميعا بسنة خير ونعمة تنتعش فيها المحبة ويعم السلام ، تصفو القلوب وتطهر الضمائر لتضمحل مع الايام ما تراكم من احقاد وخصومات .

ان كل عام طالع يحمل اوزار السنين المنصرمة ، قريبها والبعيد فتؤول اليه تركتها المثقلة بشتى الاحداث . فلا غرو ان ينوء العام الجديد تحت وطأة القضايا العالقة والمعضلات المتمادية في الزمان والمكان دولية وداخلية ، امنية وسياسية اقتصادية واجتماعية تتجمع من كل صوب لتهز العالم بأسره وتنذر البشرية باوهى العواقب .

بيد ان الجو على تلبده بالغيوم ، لا يخلو من بريق امل . ان تعطش البشرية الى جو من الطمأنينة يرى المرء ذاته فيه محترما في حريته وكرامته ، في حقوقه الاساسية الطبيعية ، هذا التعطش فرض التنادي الى نبذ الخصومات ، الى استبدال القوة بالحوار الى التبشير بسلام مستقر يطمئن في ظله الانسان الى مصيره ويحقق انسانيته .

اصحاب السعادة .

ان اول السنة بالنسبة الينا مناسبة تتيح لنا العودة الى ذاتنا لنقوم واقعنا نتبصر فيه ونعتبر به ، فننطلق منه الى ما هو افضل كما تتيح لنا ممارسة واحد من اعز طقوس حضارتنا الا وهو الانفتاح على الدنيا الواسعة والاتصال بالدول الشقيقة والصديقة تلك التي تجمعنا بها شراكة انسانية ويشدنا اليها وثاق روح ، نلتقي واياها على تطلعات فكر نجري معها مبادلات خير ويتم بيننا وبينها على ارضنا وارضها عبر كل اثير رغم اي جدار تفاعل كوني مولد .

اصحاب السعادة .

للسلام المستقر الدائم شروط لا يتحقق الا بتوافرها وفي طليعتها العدل والانصاف . وكما ان العدل لا يتجزأ فكذلك السلام .

فعندما نعالج ايا من قضايا السلام ينبغي ان نحيط بجميع جوانبها لان كل اغفال او اهمال يحمل في طياته ظلامة مؤداها ، عاجلا ام آجلا ، فشل خطة السلام ولن يفيد اذ ذاك وضع القوة في موضع الحق ، ولا سيما عندما يتعلق الامر بحق انما جاء اعلانه ثمرة صراع مرير طويل مع القوة الغاشمة كحق الشعوب بتقرير مصيرها . ولن يجدي التهرب من مواجهة الواقع لان المجابهة لا تعوض بالمواربة .

وهكذا عندما يواجه الشرق العربي قضايا تتعلق بمصيره فان ادنى ما تستطيع الاطراف المعنية المطالبة به هو حقها في تقرير هذا المصير .

وبالتالي فان من بديهيات الحق ان نستطيع رفض ما يطلع علينا بين الحين والاخر من بدع مستغربة تنتقص من السيادة والكرامة وتمس جوهر المبادىء الاساسية للوجود الدولي وهذا هو مثل ما اصطلح على تسميته التوطين توطين الفلسطينيين في لبنان . فلا لبنان يوافق ، ولن يوافق ابدا ولا الفلسطينيون موافقون او يمكنهم ان يوافقوا . ومما يستلفت النظر ان جميع مشاريع الحلول لقضية الشرق الاوسط على اختلافها في اكثر من ناحية تلتقي على قاسم مشترك واحد الا هو توطين الفلسطينيين حيث يقيمون سواء سمي ذلك توطينا او غير ذلك بقصد التمويه .

ان قضايا الدول والشعوب لا تعالج في غير اطارها الطبيعي ، فلا يمكن لاي اطار بديل مصطنع ان يشكل حلا مقبولا وليس بافتعال قضية لبنانية تسوى قضية فلسطين ولا بتشريد شعب آمن تحل مشكلة شعب مشرد ، ولا بتغذية حرب هنا يصنع سلام هناك . واذا كان من بعض وجوه قضية فلسطين انها ضميرية تثقل الوجدان العالمي فيثور ويبكت ، فليس من الحكمة ارهاق العالم بخطايا جديدة يفرض التكفير عنها فيما بعد ، وربما بخطايا اخرى .

اما عندما تتكرر انواع العدوان على جنوب لبنان سواء بصورة سافرة او بالواسطة ، ويستمر انتهاك سيادة الدولة ، وعندما تأتي قوات دولية لوضع حد لتلك التجاوزات فتتعرض بدورها لضروب الاعتداءات واساليب الاستفزاز ، فان لاحترام القانون ومكانة المنظمات الدولية يوجبان بتعزيز تلك القوات ، وباعتماد وسائل فعالة تمكنها من فرض هيبتها وتحقيق مهمتها ، لا سيما عندما نراها تقوم بدورها في نطاق امكاناتها رغم العقبات والمصاعب ، فتستحق الشكر والثناء .

نحن الذين نعيش ادق مراحل تاريخنا ونتحسس بالشدائد والمتاعب ندرك فداحتها ، ونكبر همة المتعاونين معنا على صدها ونعمل ما استطعنا لنكون اكثر جدوى في تذليلها . وها نحن لم ننتظر اكتمال بناء الجيش اللبناني فارسلنا وحدة منه للتعاون مع القوات الدولية استجابة لنداء ولجيشنا الوطني فيتحقق الانصهار في المساعي بيننا وبين الذين هبوا من سائر انحاء الدنيا لنجدتنا .

ولئن توقفت هذه الوحدة عن متابعة المسيرة المقررة لها تفاديا لردات قد تنعكس على سائر المنطقة .

تلك المواقف الدولية المشرفة هي خير تجسيد لروح شرعة الامم المتحدة ، وهي فعل ايمان بالمبادىء التي تدين بها المنظمة العالمية .

ويطيب لي ان اخص بالتقدير الامين العام للامم المتحدة الذي كان له الدور الفاعل في الاعداد لتلك المواقف .

اصحاب السعادة .

ان قضية لبنان هي قضية حق وعدل. وهي من هذه الزاوية وبالنظر الى دور لبنان ومكانته قضية اساسية في هذه المنطقة . فاذا مهدنا لها سبل الانفراج كان في ذلك دفع ايجابي لحل مشكلات سائر المنطقة . وهكذا فعندما تلوح بوادر الانفراج على الساحة اللبنانية ، يتحتم علينا الا ندع الفرصة تفوت كما ننتظر من العالم ان يساعدنا على تحقيق سلامنا .

ان جلسات المجلس النيابي اللبناني ، وان باعدت بين تواريخها احداث الصيف المؤلمة هي بحد ذاتها وبما صدر عنها من توصيات ودعوات ملحة الى الوفاق الوطني تشكل دليلا صارخا على وعي اللبنانيين لحقيقتهم وادراكهم بان التآخي هو الصورة الصحيحة للمجتمع الواحد الذي يؤلفون .

ان مواقف المجلس النيابي هي تعبير قاطع عن رغبة اللبنانيين جميعا في العودة الى طريقة حياتهم الطبيعية . فيرجع كل الى بيته يمارس نشاطاته المثمرة مطمئنا الى يومه وغده . لقد آن الاوان لكي تسترد مؤسساتنا الديمقراطية عافيتها ومنعتها ودورها الكامل في الاطار الضامن لحقوق المواطن الاساسية واخصها الحرية والكرامة .

اجل آن لنا ان نعيد بناء لبنان كما نريده ، وكما ينبغي ان نريد على اسس من المصارحة والمساواة والتآخي والتسامح والانفتاح هي في ضمير كل لبناني .

واننا على يقين بان مساعدة الاشقاء العرب في هذه المرحلة وبخاصة الشقيقة سوريا تشكل عنصرا اساسيا يمكننا من بلوغ اهدافنا وان ما بدر عن هؤلاء الاشقاء في اكثر من مناسبة يشجعنا على التطلع بثقة الى المستقبل . وما المقررات والتوصيات التي صدرت عن مؤتمري القمة في الرياض والقاهرة وتلك التي اقرت في لقاء بيت الدين ومن ثم في مؤتمر القمة في بغداد الا تأكيدا على ذلك . وقد اصدرنا التعليمات اللازمة الى القوات العربية واللبنانية بوجوب تنفيذها ونأمل ان ننتقل الى مرحلة التنفيذ الفعلي في الآتي القريب .

وفي هذه المناسبة لا بد لي ان اعلن بان الدولة اللبنانية تعمل بكل جدية على تذليل المصاعب الكبيرة التي تعترض تنفيذ هذه المقررات وستعمل على تجاوزها لمصلحة لبنان وشعبه .

اصحاب السعادة .

ان لبنان ، فيما يداوي جراحه المادية والمعنوية ويتأهب لاطلاق مسيرته التعميرية الشاملة ، حاشدا ما اوتي لها من طاقات ، معتمدا على نشاط ابنائه، الذي تفضلتم بالاشادة به ، سعادة العميد ، يتطلع في آن معا شطر الدول الشقيقة والصديقة ليطالبها بالمزيد من الدعم والتأييد خاصة وان الازمة التي يعالج تتعدى ، باسبابها ونتائجها حدود لبنان .

نعم لولا نقاط ضعف في البيت اللبناني لما فتكت به جرائم الشر . هذا الجانب نحن نتحمل مسؤوليته ونتولى معالجته ، ومن وسائل هذه المعالجة الوفاق الوطني الذي نحله مركز الصدارة في مجموع اهتماماتنا . لكن مما لا شك فيه ايضا ان الصراعات العربية والدولية كان لها ردودها القوية وشماتتها الكبير على الساحة اللبنانية . وهذا الجانب بالذات من حقنا طلب المساعدة على معالجته .

ونحن نأمل ان تأتي المساعدة التي ننشدها في حجم الخسائر التي منينا بها والحاجات الواضحة الملحة وفي حجم الاخطار التي تتهددنا وسائر المنطقة . كما نأمل الا يبطىء المساعدون في مد يدهم الينا لان كل يوم يمضي يزيدنا تساؤلا : الى متى يستطيع بلدنا ان يتحمل انهيال الضربات ، لا سيما وان كل صباح يحمل الينا على ساحة الشرق الاوسط المزيد من المفاجآت والهزات .

اصحاب السعادة .

كان النموذج اللبناني الى ماض قريب ، مضرب مثل ومثالا حيا يحتذى .

فلكم اسهم لبنان في تجنيب صدامات وحل نزاعات وتقريب قلوب . ولئن تضافرت العوامل الهدامة لضرب ذلك النموذج ، فان تلاقي الارادات الخيرة مجددا ، من شأنه ان يعيد الى لبنان حياته الطبيعية ودوره البناء في غير منطقة واقليم وعلى غير مستوى وصعيد .

فعندما نسألكم المساعدة على تحقيق هذا التلاقي فلسنا نفعل ذلك من زاوية لبنانية وحسب ، بل من رؤية اعم واشمل تمتد الى ابعاد التفاعل المتزايد بين الامم وترابط قضاياها وبخاصة في شرقنا هذا .

كما لا يسعنا الا استلهام اعلان هذا العام ،

— البقية على الصفحة ١٠ —

اعلن الرئيس الياس سركيس عن عزم الدولة على الانتقال الى التنفيذ الفعلي لتطبيق كل المقررات المتخذة للمضي في مسيرة السلام وتحقيق الامن الدائم في لبنان .

وقد اعلن الرئيس سركيس ذلك بحضور ٥٥ دبلوماسيا هم رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية ورؤساء مكاتب المنظمات الدولية العاملة والمتواجدة في لبنان .

فمنذ الساعة العاشرة من صباح امس بدأ الدبلوماسيون بالتوافد الى القصر ومعظمهم سلك طريق الحدث — بعبدا . وكانت تواكب كل سفير عناصر من قوى الامن الداخلي .

وعلى مدخل القصر كان السيد انطوان عواد من دائرة المراسم في وزارة الخارجية يستقبل السفراء الذين كانوا يتوجهون الى القاعة الشرقية الكبرى عبر صفين من حملة السيوف .

وعندما حضر جميع الدبلوماسيين المدعوين الى الاحتفال وقد بلغ عددهم ٥٥ دبلوماسيا ، احيط الرئيس سركيس علما بذلك فانتقل مع وزير الخارجية ، الذي كان يعقد معه خلوة ، يرافقهما مدير عام المراسم في القصر السفير خليل حداد ، الى الصالون الكبير .

وقد عبر الرئيس سركيس والوزير بطرس والسفير حداد المساحة من مكتبه الى الصالون الكبير وسط حملة السيوف .

ثم اخذ الدبلوماسيون يدخلون تباعا من القاعة الشرقية الى الصالون الكبير وقد تقدمهم نائب عميد السلك الدبلوماسي سفير اليابان فوق العادة في لبنان السيد نوبوري سوغيرا ، ثم السفير السوفياتي ، فالسنغالي ، فالفرنسي الخ ... كل حسب اقدميته في تمثيل بلاده في لبنان .

وكان الرئيس سركيس والى جانبه الوزير فؤاد بطرس يستقبل كل دبلوماسي ويصافحه شاكرا حضوره بعد ان يقدمه اليه مدير عام المراسم السفير حداد .

كلمة سفير اليابان

وبعد ذلك القى السفير الياباني السيد سوغيرا كلمة باللغة الفرنسية باسم السلك الدبلوماسي جاء فيها :

« في مستهل العام الجديد يشرفني ويسعدني ان اتقدم باسم رؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدة في لبنان ، المجتمعين اليوم حول شخصكم بالتهاني الحارة لفخامتكم ولحكومتم وللشعب اللبناني .

في مثل هذا اليوم من العام الماضي اجتمعنا مثل اجتماعنا اليوم ، ان الطريق الذي سلكه بلدكم لم يكن سهلا ، والايام التي مضت اجتاز خلالها لبنان تجارب قاسية وازمته مليئة بالازمات ، والاحداث المؤلمة التي مرت بلبنان شغلت العالم كله والهبت مشاعره . ولكننا نجد انفسنا اليوم وسط هذه المؤشرات اكثر املا بمستقبل هذا البلد . ومن بشائر الامل ان لبنان لم يكن ابدا معزولا عن العالم .

وخلال السنوات الاخيرة تناولت كلمات عديدة لبنان بعواطف الصداقة انطلاقا من العلائق الاقليمية والعالمية بين لبنان ودول العالم ، وقد ترجمت الى اعمال سياسية وانسانية .

وقال : اهم ما يجب التلميح اليه هي ان ارادة الشعب اللبناني ذللت الصعاب بذاتها بتوجيه فخامتكم وقد اعطت نتائج ايجابية .

واذا نظرنا الى العالم الخارجي حيث التكنولوجيا والعلم والمدنية ، نجد الفقر والازمات السياسية في مناطق مختلفة .

وهنا نجد من اللازم اكثر فاكثر ضرورة تعميق الاحترام المتبادل بين الدول وجمع الارادة الحسنة في كل بلدان العالم من اجل استتباب السلام العادل والدائم .

وبالرغم من الازمات غير المنتظرة نجد ان فخامتكم تجاوزتم النقاط الحساسة بمرونة استطاعت معها تجاوز الصعاب ، ولا يسعنا ازاء هذه الجهود التي بذلتموها في هذا السبيل، وفي كل مرة كانت تتجدد الاحداث كنا نلمس لدى الشعب اللبناني ارادة حازمة للخروج من هذه التجربة المؤلمة .

وهذه الرغبة هي قاسم مشترك بين جميع اللبنانيين . وهذه البادرة تشجع مختلف البلدان الصديقة التي تنتظر بفارغ الصبر مجيء اليوم الذي تعاون فيه على اعادة الاعمار المعنوي والمادي .

وبعد اربع سنوات نحن مقتنعون بقرب عودة السماء الصافية الى لبنان كما كانت عليه من قبل .

ولا نشك مجيء هذا اليوم حيث السلام والوحدة يبنيان بالتفاهم وبتعاون الجميع وهذا يعود الى التضحيات الجمة والادارة الحكيمة والاخلاص الذي تبذلونه فخامتكم مع معاونيكم .

ان مهمتنا في لبنان ترتكز على تعميق علاقات الصداقة بين بلداننا وبلدكم ونكون مسرورين جدا اذا حققنا هذه المهمة وابدينا التضحيات من اجل سعادة اللبنانيين .

هذه هي تمنياتنا يا فخامة الرئيس في مطلع السنة الجديدة نقدمها مرة جديدة لشخصكم ولحكومتكم وللشعب اللبناني كله .

سركيس

ثم رد الرئيس سركيس بكلمة قال فيها ان لبنان عازم على ان يجعل من هذا العام عام الامن والسلام والوفاق والنهضة . واكد ان تلاقي الارادات الخيرة من شأنه ان يعيد الى لبنان حياته الطبيعية وتمنى ان تمتد يد المساعدة العربية والدولية الى لبنان لمساعدته على تجاوز محنته وان تكون المساعدة بحجم الخسائر التي مني بها . كما اكد ان الوفاق هو ابرز اهتمامات الحكم واشاد بالمساعدات التي قدمتها الدول العربية الشقيقة الى لبنان وبخاصة سوريا .

وشدد سركيس على عزم الدولة على تنفيذ مقررات بيت الدين واكد ان التعليمات اللازمة صدرت الى القوات اللبنانية والعربية للتنفيذ الفعلي في المستقبل القريب وان الدولة عاملة بكل جدية على تذليل الصعاب المعترضة . كما اشاد بدور المجلس النيابي ومواقفه المعبرة عن رغبة اللبنانيين جميعا .

واعلن رئيس الجمهورية الرفض القاطع للتوطين لان قضية فلسطين لا تسوى بافتعال قضية لبنانية ، واثنى على دور قوات الطوارىء الدولية وجهود الامين العام للامم المتحدة ودعا الى تعزيز هذه القوات لتتمكن من فرض هيبتها .

أرسلان : الجميل رفيقنا وفرنجيه صديقنا

قال الامير مجيد ارسلان امس : ان الشيخ بيار الجميل رجل وطني وهو رفيقنا من ٤٠ سنة ، وصداقتنا موروثة . وهو رجل طيب ، ونتمنى ان تزول الغيمة بينه وبين السوريين .

واضاف : اما الرئيس فرنجية فهو صديقنا الحميم وقد اطلقت عليه اسم « ابو المصبين » ولا خلاف بيننا وبينه على السياسة اللبنانية .

تنقلات في السلك الخارجي

صدر مرسوم نقل بموجبه السيد سمير الخوري مستشار في السلك الخارجي في ملاك وزارة الخارجية والمغتربين من القنصلية العامة في ديترويت الى الادارة المركزية .

كما نص المرسوم على نقل جودت نورالدين المستشار في السلك الخارجي من السفارة في أوتاوا الى السفارة في بروكسل .

خلوتان في القصر لمعالجة اوضاع الجنوب

عقد الرئيس الياس سركيس خلوتين مع وزير الخارجية فؤاد بطرس استغرقتا حوالي الساعتين ودار البحث خلالهما حول مختلف القضايا المحلية والعربية والدولية ، ولكنه تركز على ثلاث قضايا اساسية هي :

١ — قضية تطورات الوضع في الجنوب وتفاصيل المواقف الرسمية التي تسلمتها وزارة الخارجية من الدول الكبرى التي راجعها لبنان رسميا بشأن الوضع في الجنوب .

وقد راوحت المواقف بين التشاؤم البعيد المدى والتفاؤل الحذر .

٢ — قضية اسماء الدول الغربية التي وافقت على الاشتراك في قوات الطوارىء الدولية في ضوء الانسحابات العسكرية من الجنوب وخاصة الانسحاب الفرنسي ثم الايراني .

وقد تأكد ان اتصالات الامانة العامة لهيئة الامم انتهت الى تأمين العدد اللازم من القوات الدولية في الجنوب وان هذا العدد لن ينقص عن ستة آلاف جندي .

٣ — قضية المباحثات الرسمية التي ستجري مع وزير الدولة البريطاني للخارجية السيد فرانك جود الذي [...] الى بيروت اليوم الاحد .

وهذه المباحثات ستتناول القضية من جذورها ونظرة المملكة المتحدة حيا[...]

وقد عقد الرئيس سركيس الخلوة مع الوزير بطرس عند التاسعة صب[اح] واستمرت الخلوة حتى الحادية عشرة [...] الاحتفال الدبلوماسي .

اما الخلوة الثانية فكانت بعد الاحتفال واستمرت من الساعة الثا[...] حتى الثانية عشرة والنصف .

الى جانب ذلك فقد استقبل [الرئيس] سركيس ، العميد الركن احمد الحا[ج] [و]كبار ضباط قوى الامن الداخلي حيث [قدموا] التهاني الى الرئيس سركيس لمنا[سبة] الاعياد .

وقد تبادل الرئيس سركيس مع [العميد] الركن الحاج والضباط الكلمات با[...]

الجميّل : نسأل الآخرين ان يحددوا اهدافهم في لبنان

استغرب الشيخ بيار الجميل في تصريحه الصحفي امس ، ان ينشد اللبنانيون الامن والوفاق وسط تناقضات متضاربة ومن خلال شرعية وراءها شرعية ، وسلطة يتسلط عليها الاقارب والاباعد من هنا وهناك .

وقال الشيخ بيار الجميل : المؤسف حقا اننا نقع في مجموعة من التناقضات المحلية والخارجية المتزايدة ، وبدلا من ان نتساعد نحن اللبنانيين على تذليل تناقضاتنا الداخلية ، يضيف اليها الاخرون تناقضات اقوى ، لكي لا نستطيع ان نحل مشاكلنا ولا مشاكل الاخرين عندنا . وما دامت الاطراف اللبنانية غير قادرة بفعل هذه التناقضات على تحديد اهدافها ، فاننا نطالب من الاطراف الموجودة على ارض لبنان ان تحدد هي اهدافها ، وتوضح ما الذي تتوخاها منا او عندنا .

وقال : اليس من الغرابة والغباوة ان نسأل مثلا ما هي الاهداف الفلسطينية في لبنان ، وما هي المقاصد العربية والدولية في لبنان .

وتابع قائلا : في الواقع ، اننا لم نعد نستطيع ان نصدق ان كل ما يجري عندنا هو حقا من اجل خدمتنا وفي سبيل الشرعية ولاجل مصلحة الامن والوفاق. وكيف يريدوننا ان نصدق ، في حين نرى ان عندنا حكما وهناك حكم خلفي يقابله . وعندما نجد امرة امنية وثمة امرة اخرى وراءها تنازعها ، بل لدينا شكل للشرعية هو موضوع مساومة واستغلال وستار لشرعية اخرى تقاسمها السيادة ولدينا ايضا سلطة ولكن هناك سلطة اخرى تقف من ورائها تقرر وتنفذ خلافا لما تراه السلطة الشرعية نفسها .

وتابع رئيس الكتائب قائلا : في مثل هذا الجو من البلبلة والضياع والتضارب والتناقضات لا بد ان تتعقد الامور اكثر ولا يمكن ان نصل الى حل اذا ما تحددت اهداف الاخرين .

ومن هنا فان على الفلسطينيين ان يعرفوا ما لهم وما عليهم في لبنان ، وكذلك بالنسبة الى السوريين فينبغي عليهم ان يعرفوا ما لهم وما عليهم في لبنان ، بل على العرب اجمعين ان يدركوا ما لهم وما عليهم في لبنان وذلك لكي يتحقق اللبنانيون ما لهم وما عليهم في وطنهم لبنان .

وختم الشيخ بيار قائلا : [...] الوفاق الوطني موضوعا مطرو[حا] [...] الف موضوع وموضوع ، وي[...] في الجنوب ينعكس على الاوض[اع] العامة في البلاد ، والعكس [...] ونبقى نحن في جدة من ا[...] نعرف من اين نبدأ رحلة الالف [...] الامن والوفاق .

الحص يشدد على تنفيذ تعميم حضور الموظفين

اصدر رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص امس المذكرة رقم (١) تاريخ ٦—١—١٩٧٩ الاتي نصها :

حيث ان التعميم رقم ٢٤ تاريخ ٨—١٢—٧٨ المتعلق بالتدابير الواجب اتخاذها بشأن غياب الموظفين والمستخدمين والمتعاقدين والاجراء عن مراكز اعمالهم ، قد حدد اول عام ١٩٧٩ موعدا لبدء اتخاذ تدابير قطع الراتب كليا او جزئيا عن المتغيبين ، يطلب الى الرؤساء التسلسليين في الادارة والمؤسسات العامة والبلديات تطبيق احكام هذا التعميم بكل دقة وشدة . كما يطلب الى التفتيش المركزي مراقبة التطبيق واتخاذ الاجراءات اللازمة في ضوء ذلك وابلاغنا النتيجة .

أبو سليمان ينوي زيارة شمعون والجميل

استقبل امين عام وزارة الخارجية والمغتربين الشيخ نجيب الدحداح قبل ظهر امس رئيس الرابطة المارونية المحامي شاكر ابو سليمان .

وينوي ابو سليمان زيارة كل من الرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميل في مطلع الاسبوع المقبل لينقل اليهما نتيجة مباحثاته مع الرئيس سليمان فرنجية .

سولداتوف يستخدم « الكاديلاك »

لوحظ ان السفير السوفياتي الكسندر سولداتوف وصل الى القصر الجمهوري في سيارة « كاديلاك » اميركية الصنع تابعة للسفارة السوفياتية .

وقد تغيب الفريق اول علي الشاعر سفير السعودية ومثله القائم بالاعمال السعودي ، كما اعتذر سفير كندا وسفير اليمن عن الحضور .

الجمعة يبدأ درس اقتراح مشروع قانون تملك الاجانب

وجه النائب ناظم القادري رئيس لجنة الادارة والعدل النيابية دعوة الى النواب اعضاء اللجنة لعقد اجتماع يوم الجمعة المقبل لدرس ومناقشة اقتراح مشروع القانون المتعلق باكتساب غير اللبنانيين الحقوق العينية العقارية في لبنان .

وقد اوضح النائب القادري ان اثارة هذا الموضوع من خلال دعوة لجنة الادارة والعدل تستهدف النقاط التالية :

— الحد من تملك الاشخاص المعنويين .
— وضع قيود وشروط للعقود التي تسجل خارج الدوائر العقارية .
— افساح المجال للبائعين الذين اصيبوا بالغبن عند عملية البيع ، في حق طلب اعادة عقاراتهم بالثمن الحقيقي المدفوع .
— تشديد العقوبة وابطال العقود التي يثبت انها تتضمن اثمانا غير الاثمان الحقيقية .
— فرض عقوبات صارمة تصل لدرجة المؤبد للذين يثبت ان شراءهم تم لحساب غير اللبنانيين .
— عدم نقل عقود البيع الى اشخاص اخرين قبل مضي عشرين سنة على الاقل .

نص اقتراح القانون

اما لجهة اقتراح مشروع القانون فانه مقدم من النائب منير ابو فاضل في اوائل العام ١٩٧٥ ، الا ان الاحداث حالت دون درسه في اللجان النيابية المختصة .

واقتصرت الاسباب الموجبة لاقتراح مشروع القانون على عبارة « من لا ارض له .. لا وطن له » .

نص الاقتراح

وفي ما يلي نص اقتراح مشروع القانون :

مادة ١ — لا يجوز لاي شخص غير لبناني طبيعيا كان ام معنويا كما لا يجوز لاي شخص معنوي لبناني يعتبره هذا القانون بحكم الاجنبي ان يكتسب بعقد او عمل قانوني لاخر اي حق عيني عقاري في الاراضي اللبنانية ، اي حق من الحقوق الاخرى التي يعنيها هذا القانون .

مادة ٢ — لا يجوز تاجير الاراضي الزراعية لغير لبناني .

مادة ٣ — لاجل تطبيق هذا القانون تعد غير لبنانية شركات الاشخاص وشركات التضامن وشركات التوصية البسيطة التي لا تتالف من شركاء جميعهم لبنانيون .

وتعتبر غير لبنانية ايضا الشركات ذات المسؤولية المحدودة التي لا يملك جميع الحصص فيها اشخاص لبنانيون ، وكذلك ايضا تعتبر غير لبنانية الشركات المغفلة ذات الاسهم لحامله وشركات التوصية التي يكون الموصي فيها شركة مغفلة ذات اسهم لحامله .

اما الشركات المغفلة وشركات التوصية المغفلة ذات الاسهم الاسمية والتي يملك جميع اسهمها اشخاص لبنانيون فانها لا تقع تحت الحظر المنصوص عليه في هذا القانون .

مادة ٤ — يحق للبناني الذي يملك ارضا ان يعقد شركة مع اجنبي وشركة اجنبية تكون الغاية منها اشادة ابنية في هذه الارض لاجل بيعها شققا مفرزة او بيعها صفقة واحدة او بناء مصنع او مصانع وذلك ضمن الشروط الاتية :

اولا : يتوجب وضع اشارة الشركة على صحيفة العقار العينية لدى امانة السجل العقاري بعد ابراز صورة مصدقة عن عقد الشركة يحفظ في ملف العقار .

ثانيا : لا يمكن ان تتجاوز مدة الشركة خمس عشرة سنة ، واذا تالفت الشركة لمدة اقل واراد الشركاء تمديدها فان مجموع المدة الجديدة مضافة الى المدة الاساسية لا يمكن ان تتجاوز خمس عشرة سنة .

ثالثا : بعد انقضاء مهلة الشركة تعمد امانة السجل العقاري بناء على طلب الشريك اللبناني مالك الارض الى شطب اشارة الشركة عن العقار وتنتقل حكما ملكية الابنية والشقق غير المباعة الى الشريك اللبناني وحده ، وينبغي في عقد الشركة أن يتضمن منذ انشائه بنودا تتناول تسوية هذا الوضع على اساس موجبات شخصية صريحة وواضحة .

مادة ٥ — لا يجوز بعد الان رهن او بيع بالوفاء او التامين او الامتياز او الوعد بالبيع على اي عقار لغير لبناني .

مادة ٦ — لا يجوز للكاتب العدل او اي مرجع رسمي اخر ان يقبل تسجيل اي عقد بين لبناني وغير لبناني يتناول حقوق عقارية ، كما انه لا يجوز للكاتب العدل او اي مرجع رسمي اخر تسجيل اي صك توكيل لغير لبناني يكون موضوعه توكيل غير لبناني التصرف بالعقارات مهما كان نوع هذا التصرف .

مادة ٧ — يستثنى من احكام المادة الاولى الحق الناشىء عن هبة او وصية بين اجنبي واجانب يدخلون في عداد ورثته عند وفاته شرط ان يكون الحق ناشئا قبل صدور هذا القانون .

مادة ٨ — كل محاولة او مخالفة لهذا القانون تعتبر من نوع الجناية ، ويعاقب مرتكبها بالاشغال الشاقة لمدة اقلها ثلاث سنوات واقصاها سبع سنوات ، ولا يجوز اعطاء الاسباب التخفيفية وتبطل كل معاملة جارية خلافا لهذا القانون ويغرم مرتكبوها بجزاء نقدي خمسة اضعاف ثمن العقار .

مادة ٩ — تلغى اعتبارا من تاريخ صدور هذا القانون جميع القوانين والنصوص السابقة التي تخالف نصوصه .

مادة ١٠ — يعمل بهذا القانون اعتبارا من تاريخ صدوره بالجريدة الرسمية .

لمناسبة عيد الميلاد لدى الارمن : كاراكين : يجب العودة الى الاصالة الروحية ليعم السلام لبنان

لمناسبة عيد الميلاد لدى الطوائف الارمنية اقيم قداس احتفالي صباح امس برئاسة غبطة البطريرك خورين الاول بطريرك الارمن الارثوذكس كيليكيا. وقد اقام القداس الكاثوليكوس المعاون كاراكين الثاني بحضور نواب الارمن وشخصيات الطائفة وحشد كبير من المؤمنين .

وقد القى البطريرك كاراكين عظة بهذه المناسبة تحدث فيها عن معنى عيد الميلاد لدى الطائفة الارمنية ، واعرب عن امله بان تكون السنة الجديدة سنة حب وسلام وطمأنينة لبنان ، وان يعود الاستقرار اليه .

كما دعا اللبنانيين للانتقال من طور الاقوال الى طور الافعال ، الممارسة الحقة من اجل اعادة الحياة الطبيعية الى البلاد ، وذلك في نطاق التعاليم الروحية والاخلاقية والثقافية الحضارية والاجتماعية والاقتصادية السليمة ، حيث تقيم السلام على اسس متينة ومستقرة .

ومما قاله : ان احترام لبنان يكمن في وحدة اللبنانيين ، وان محبتنا للبنان يجب ان تحتل اولوية جميع الاعتبارات لدينا .

■ الكاثوليكوس كاراكين في اثناء عظته ■

طه : الانهيار الخلقي هو في اساس الازمة المتمادية

قال نقيب الصحافة الاستاذ رياض طه ان الانهيار الخلقي هو في اساس الازمة المتمادية التي يعانيها لبنان ، ولو اننا مارسنا مبدأ الثواب والعقاب ، لما وصلنا الى هذه الدرجة من الانحطاط ، التي ضاعت معها المقاييس وسقطت القيم ، فبات الشرفاء والاوادم تحت رحمة اولئك الذين سرقوا واثروا بوسائل غير مشروعة .

وكان النقيب يتحدث الى عدد من نزلاء ، ظهر امس ، اثر الزيارة التي قام بها الى السيد نديم الحلاق، حيث رافقه الزميل فاضل سعيد عقل ومما قاله :

وسئل النقيب عن رايه في اقتراح القانون الذي تقدمه النائب منير ابو فاضل من اجل تخصيص ١٥٠ الف ليرة لعائلة كل من النواب المتوفين فاجاب :

اعتقد ان بين ورثة النواب المتوفين المعنيين بالامر من سيرفضون حتما مثل هذه المساعدة ، وذلك لانهم ليسوا في حاجة اليها ، بعدما انعم الله عليهم بالثروة والجاه .

وختم النقيب تصريحه بقوله : لا شك ان بين الذين تولوا المسؤوليات في لبنان اشخاصا كثيرين تميزوا بنظافة الكف كشارل دباس والامير خالد شهاب وامثالهما ، ومفروض بالدولة مساعدة ورثة المسؤولين الذين لم يخلفوا ثروة ، اما الذين انعم الله عليهم بالمال الموروث او المكتسب ، فاننا نعتقد انهم لن يقبلوا ان يدفع لهم المكلف اللبناني اي تعويض ، خصوصا في هذه الفترة حيث زاد عدد المهجرين عن المليون شخص ، وفقد الكثيرون العمل والماوى ومورد الرزق.

رزق يفتح ملف السياسة النفطية

عقد قبل ظهر امس اجتماع في وزارة الصناعة والنفط بين وزير الصناعة والنفط الدكتور اسعد رزق ومدير عام النفط الدكتور ابراهيم سويري ، فتح فيه ملف السياسة النفطية في لبنان .

وقال الوزير رزق بعد الاجتماع انه اعد تقريرا شاملا عن اوضاع لبنان النفطية سيرفعه الى مجلس الوزراء، وهو ياخذ بعين الاعتبار تطور اسعار النفط منذ العام ١٩٧٣ ، وعلاقة الدولة بالشركات ، وارباح محطات التوزيع من النفط ومشتقاته .



■ الحص لدى اجتماعه مع روفايل وعطاالله والطيارة ■ (صورة من دالاتي ونهرا)

الحص يعرض مع روفايل وعطا الله شروط تطبيق مرسوم تسليف المؤسسات الصناعية

■ رئيس الحكومة والشيخ بهيج تقي الدين ■

استقبل رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص في مكتبه في وزارة الاعلام قبل ظهر امس وزير المال السيد فريد روفايل ، ورئيس مجلس الانماء والاعمار الدكتور محمد عطا الله ورئيس المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي السيد عبد الرحمن طيارة .

وقد تناول البحث مختلف القضايا المالية وسياسة الاقراض وسبل مساعدة المؤسسات المتضررة .

تصريح روفايل

واثر الاجتماع قال الوزير روفايل : ان الغاية من الاجتماع كانت المساعدة التي يمكن للدولة ان تقدمها للمتضررين الصناعيين واصحاب المشاريع السياحية والاستشفائية ، وقد درسنا اولا طريقة تطبيق المرسوم الاشتراعي السابق والمتعلق بمنح المؤسسات الصناعية والسياحية والاستشفائية المتضررة خلال الاحداث (٢٠٠ مليون ليرة من القطاع العام و١٠٠ مليون من المصارف التجارية) ، كما درسنا امكان تسهيل المعاملات المتعلقة بالمرسوم المذكور وامكان زيادة مبلغ القرض المقرر من قبل الدولة .

وبحثنا اخيرا في قضية تخفيض الفائدة التي كانت محددة بـ ٧ بالمئة نظرا للظروف الراهنة ، وتوصلنا الى نتائج ستعلنها في ما بعد .

... عطا الله

وقال الدكتور عطا الله : ان البحث مع رئيس الحكومة ووزير المال ورئيس المصرف الوطني للانماء تناول قضية تطبيق المرسوم الخاص بتسليف المؤسسات الصناعية والسياحية والاستشفائية المتضررة وطريقة ايجاد السبل الكفيلة بتيسير شروط التسليف عن طريق زيادة الحد الاعلى للقروض وتخفيض معدلات الفائدة وزيادة فترة الاعمال ، وبالتالي تحويل الرأسمال العامل للمؤسسات المذكورة .

وكان رئيس الحكومة قد اجتمع صباحا مع السيد كمال يونس وفد من الاتحاد الاشتراكي العربي ، واستقبل عند الحادية عشرة والنصف الشيخ بهيج تقي الدين .

وفد الحركة الوطنية

واجتمع رئيس الحكومة ظهرا مع وفد من الحركة الوطنية ضم الدكتور اسامة فاخوري ، المحامي عصام نعمان ، والمهندس محمد قباني .

وقال فاخوري بعد الاجتماع : هذه زيارة من الزيارات الدورية التي نقوم بها للرئيس الحص من اجل البحث في الامور العامة ، وقد استمعنا لارائه خصوصا بما يتعلق بحالة الامن ومقررات بيت الدين .

واضاف : اننا نعي خطورة الموقف بالنسبة للبنان ككل ونستنهض جميع القوى للوقوف صفا واحدا بوجه هذه المخططات التامرية .

والتقى رئيس الحكومة عند الساعة الخامسة من مساء امس في منزله بالدوحة النائب طلال المرعبي رئيس جبهة المواجهة الوطنية .

لحود يطالب بتحويل القوات الدولية الى رادعة

عارض رئيس لجنة الدفاع النائب العقيد فؤاد لحود فكرة ارسال وحدات من الجيش للمرابطة مع قوات الطوارىء الدولية في الجنوب .

وحذر من ضياع الجنوب اذا لم تتخذ الدولة الاجراءات اللازمة لتعزيز قوات الطوارىء الدولية وتحويلها الى قوات رادعة .

باخوس : حركة النواب الموارنة دائمة وصامتة .. وحوارنا مع الكسليك فتح افاقا هامة

اكد النائب اوغست باخوس على ضرورة اشتراع قانون جديد للايجارات يلحظ قضية المنازل المهدومة كليا او جزئيا ، خصوصا وان المرسوم الاشتراعي رقم ٧ الذي رعى علاقة المالك والمستاجر بعد الاحداث انتهى مفعوله في نهاية شباط ١٩٧٧ .

ونفى باخوس وجود خلاف بين اعضاء لجنة الصياغة النيابية حول مشروع قانون الدفاع مبررا التاخير في انجازه الى اصابة اعضاء اللجنة « بهاجس الكمال » للخروج بمشروع متكامل لا تشوبه شائبة .

واعرب النائب باخوس عن اعتقاده بانه آن الاوان للحكومة ان ترحل بعد ان افرغت جعبتها ولم تصل الى نتيجة مؤكدة أن « قماشتها » ليست مواتية لاي « تفصيل » .

واكد باخوس أن تجمع النواب الموارنة المستقلين ليس مجمداً بل يعمل بجد مؤثرا الصمت على «الصراخ من فوق السطوح » .

نص الحوار

اعلن ذلك في الحوار الصحافي التالي:

● اين اصبح مشروع قانون الايجارات خصوصا بعد التطور الذي نشا على هذا الصعيد بازدياد نسبة مصادرة البيوت وارتفاع نسبة المهجرين والمنازل المهدمة ؟

☐ بالفعل ان وضع الايجارات في لبنان يشكل هاجسا هما من هواجسنا العديدة ، فقد انتهى مفعول القانون الاستثنائي بانتهاء العام ١٩٧٧ ، وتعرض المستاجرون لخطر اخضاعهم لقانون الموجبات والعقود ، اي ان يصبح العقد شرعة المتعاقدين ، وبالتالي يفسح في المجال للمالك لاستحضارهم امام قاضي العجلة وطلب الزامهم بالاخلاء ، خاصة وان المذكرة التي وجهها وزير العدل الى القضاة طالبا بموجبها التريث في الفصل بدعاوى الايجارات ليست قانونية وبالتالي لا ياخذ بها القضاة .

واضاف : انما واقع الاحداث حتم على القضاة تجميد السير بالدعاوى بانتظار الفرج القريب ان شاء الله، والمفروض ان تتجند مجددا لجنة الادارة والعدل وتبت بمشروع قانون الايجارات المعروض باسرع وقت ممكن .

● لماذا تاخرت صياغة مشروع قانون الدفاع ، هل صحيح ما يذكر عن وجود خلافات داخل اللجنة اخرت عملية الصياغة ؟

☐ ليست هناك عقبة تذكر كان من شانها تاخير انجاز مشروع قانون الدفاع وليست هناك خلافات بين اعضاء لجنة الصياغة قطعيا ، انما لاحظت شخصيا ان اعضاء اللجنة اصيبوا بهاجس الكمال ، اي انهم رغبوا في رفع التحدي بوجه من تساورهم انفسهم لتوجيه الانتقادات الى نص المشروع فرغبوا بان يخرج مولودهم معافى من كل شائبة فصياغة الجملة الواحدة تعاد وتكرر مرتين او ثلاث . كذلك كان لكل افتراض حساب ، ولم تترك في نص المشروع شاردة او واردة .

... فوق السطوح

● تحرك « تجمع النواب الموارنة المستقلين » يبدو مجمدا ، لماذا ؟ وبالتالي اين اصبحت الاتصالات التي سبق واعلنتم عن عزمكم القيام بها ؟

☐ منهم من يتزاوج بالسر ومنهم من يعلو صراخهم من فوق السطوح ، اما نحن فحركتنا دائمة وصامتة ، وليعذرنا رجال الصحافة ، فاذا اختفت عليهم اثارنا فذلك لا يعني ان مساعينا تجمدت .

● ما هي المرحلة التي بلغتها اجتماعات تجمعكم مع لجنة بحوث الكسليك ، هل توصلتم الى تصور معين حول الازمة اللبنانية ام ان هناك خلافات ما حول هذا التصور ؟

☐ ان الاجتماعات الخمسة التي عقدناها مع لجنة البحوث في الكسليك فتحت لنا افاقا هامة واستفدنا من اطلاعنا على دراسات هيأها رجال فكر واخلاص وادب .

انما ، بطبيعة الحال ، ما كل ما يتمنى المرء يدركه ، والواقع المرير لا ينسجم في غالبية الاحيان مع الايديولوجيات ، ويمكن التوفيق في نواح عديدة بين نظريات لجنة البحوث وبين الواقع الذي نتصوره . على كل ستكون بيننا وبين اللجنة لقاءات اخرى .

اخر الدواء .. الكي

● ما هو ، برايكم ، الموقف الذي قد يلجا اليه مجلس النواب اذا لم تنفذ الحكومة التوصية الاخيرة بشان مقررات بيت الدين ؟

☐ بطبيعة الحال سيكون اخر الدواء الكي ، فعلى الحكومة اما ان « تحط » او « تنط » ، واعتقد انه حان لها أن تسلك الطريق الثانية ، لقد افرغت جعبتها ، الا اذا كان الدم الجديد التي اتاها بدخول وزير الدفاع العماد خوري الى صفوفها قد يقلب فيها المقاييس ، لست ادري ، انما شعوري الخاص ان العماد خوري من الفرسان المرموقين ، على الحصان ، والانسب على قيادة الجيش دون الوزارة .

المهم ان ننتهي

● ما هو تقويمك للوضع الامني خصوصا في العاصمة بعد التدابير الامنية الاخيرة ؟

☐ كنت قد طرحت الفكرة في ما مضى بضرورة تطبيق الاجراءات الامنية ابتداء

— البقية على الصفحة ١٠ —

الوزان : من المحاور في الجانب المسيحي ؟

اكد رئيس المجلس الاسلامي المحامي شفيق الوزان ان الحوار ، حين ياتي دوره ، لا بد ان تشارك فيه كل القوى اللبنانية الوطنية الفاعلة على الساحة اللبنانية بغض النظر عن انها تمثل المسلمين او المسيحيين لانه من الخطا الكبير تجاهل قوى برزت على الساحة اللبنانية منذ الدعوة السليمة للانصهار الوطني وتلبية الاجواء لهذه الدعوة المتطورة التي ابتعدت عن المنطق الطائفي الذي بدا هكذا في تسوية العام ١٩٤٣ .

واضاف رئيس المجلس الاسلامي مؤكدا ان جميع القيادات الاسلامية والوطنية رحبت بفكرة الحوار مع الجميع ، ولم تضع اي شرط مسبق على اية فئة الا المتعاونين مع اسرائيل .

يدنا ممدودة

وقال الوزان : ان يدنا ممدودة باستمرار لاتمام الحوار في كل مرة يكون ذلك ضروريا ، لكنني اتساءل اليوم من هو المحاور في الجانب المسيحي بعد ما برزت اصوات قيادية مارونية كبرى تتكلم بشكل مختلف تماما عما تتكلم به البقية من الجبهة اللبنانية اثر انسحاب من انسحب منها ، ورفع الصوت من اخرين امثال العميد ريمون اده وغيره من الزعماء المسيحيين الذين دانوا تصرفات الميليشيات المسلحة وتحديها مسيرة الشرعية ورغبتها في تنفيذ مقررات بيت الدين .

واستطرد الى القول : وحتى لو تجاوزنا هذه النقطة التي نتساءل فيها من نحاور ، فاننا نقول ان هذا التحاور حصل بالفعل اذا كان القصد منه بيان المآخذ وتحديد المطالب ، واعتقد بان الراي العام قد شبع من التصريحات اليومية وغير اليومية التي تصدر عن القيادات شانها شان اللوائح المتبادلة التي تقدم امام المحاكم ، وبالنتيجة لا بد من خلوة للحاكم لاصدار القرار المناسب ، وهذه الصورة تترجم عمليا بان الاقوال من هنا وهناك،والمطالب من هنا وهناك ، والتصورات للحل من هنا وهناك ، قد ابديت جميعها خلال سنوات الحرب وذيولها المأساوية واصبحت بين يدي الحاكم والحكومة التي يجب ان تاخذ على عاتقها اختيار الحل المناسب واصدار القرار كما يصدر القاضي حكمه في كل قضية .

وردا على سؤال ، راى المحامي الوزان في الحوار الاخير بين ممثلي « الجبهة اللبنانية » ، وبعض الاحزاب الفرنسية تجاوزا لرئيس البلاد ، خصوصا وان هذا الحوار اتى بعد زيارة رئيس الجمهورية الى باريس .

واشار الوزان الى ان مثل هذه المداخلات حصلت ايضا في المانيا الغربية وسواها من البلدان الاوروبية والامريكية ، اما نحن فلم نتوجه الى غريب ، حتى ان السلم غير اللبناني لم نلجا اليه في نطاق المؤتمرات الرسمية التي انعقدت بمشاركة لبنان الرسمي .

الخوف والغبن

حول عقدتي الخوف والغبن ، قال رئيس المجلس الاسلامي : انه لا مجال للمقارنة في وضع متخوف دائم وبين مغبون حقيقي ، فالاول حكمه حكم المريض النفساني ، والاخر مريض حقيقي لا يصبر على الالم .

وردا على ترداد الشيخ بيار الجميل اقوال للمرحوم رياض الصلح قال الوزان : لو كان رياض الصلح حيا ، بم كان يجيب بيار الجميل في هذا المجال وفي هذا الوقت الذي ضرب فيه البعض بكل تضحيات المسلمين والعرب والاتجاه للتعاون مع اسرائيل ، وكان العروبة هي وقف على المسلمين ، وليست اما للمسيحيين ايضا ، وهم كانوا من رواد العروبة خصوصا في عصر الثورة على الاتراك المسلمين .

وتحدث الوزان عن قيام الميليشيات المسلحة في الجانب الاخر ووقوفها في وجه الشرعية وقواتها من جيش وردع.

التسامح والعنف

وقال : ان التسامح هو الغالب في التصرف الاسلامي العام الذي يتطلع باستمرار الى المصلحة الوطنية العليا، فضلا عن اننا نرى ان هذا المحيط الذي يخشاه اولئك ، ويصطنعون الخوف منه ، قد فتح القلوب والصدور وكل المصالح للتعاون مع المسيحيين ، ولا اقول مثلما يتعاون مع المسلمين بل بافضلية ظاهرة .

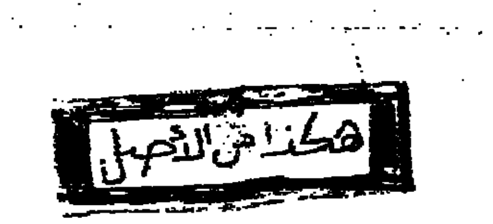
واوضح الوزان ان ما ناخذه على الفريق الاخر هو العنف والقتل والهدم ، فيما ننادي نحن بالتفاهم مع اننا لسنا عاجزين عن الانتظام عسكريا للقتال .

واكد اخيرا التمسك بوحدة لبنان ورفض التقسيم والتجزئة ، « ومطلبنا الوحيد هو المساواة والعدالة وتكافؤ الفرص بين الجميع ، وهو ما ابلغناه الى الوفد البابوي الكاردينال باولو برتولي حيث لمسنا سواء فيما تحدث به الكاردينال برتولي ، ام بقسمات وجهه ، ما يزيد هذه الاتجاهات ، وما يؤكد وجوب التفاف اللبنانيين حول الشرعية والتفاهم في ما بينهم بالمحبة والحوار للخروج من المأساة التي يعيشونها .

الخليل والمرعبي يستعجلان اقرار مشروع الدفاع

نوه النائبان علي الخليل وطلال المرعبي باقرار الصيغة النهائية لمشروع قانون الدفاع ، وطالبا بضرورة الاسراع في مناقشته في اللجان المختصة واحالته الى مجلس النواب لاقراره نهائيا والشروع في بناء الجيش الوطني الذي سيدافع عن حدودنا بوجه الاعتداءات الاسرائيلية .

وقالا : بعد ان انتهت لجنة الصياغة من اعداد الصيغة النهائية لمشروع قانون الدفاع اصبح لزاما علينا ان نسرع في عقد جلسة للجان المشتركة لمناقشة هذه الصيغة واحالتها الى المجلس النيابي لاقرار قانون الدفاع الجديد الذي يؤمن بناء الجيش الوطني المتوازن ، والذي يستطيع القيام بمسؤولياته على الشريط الحدودي ، والمشاركة مع جيوش الدول العربية المواجهة في الدفاع عن الجنوب وعن الاراضي العربية المحيطة باسرائيل .



ظواهر مصرفية ومالية تستدعي التحرك لانقاذ الليرة

كتب محرر « الانــوار » الاقتصادي :

اذا كان موضوع الامن قد استحوذ الاهتمام الاكبر لدى المسؤولين على مختلف مستوياتهم ، باعتباره المدخل للوفاق السياسي ، والخطوة الاولى نحو اعادة اعمار لبنان والعـــودة بالاقتصاد الوطني الى ما كان عليه قبل الاحداث، فان وضع الليرة اللبنانية وما يتبعها من اوضاع مالية ومصرفية تأثرت بهذه الاحداث ، باتت تتطلب معالجة جذرية من قبل المراجع العليا ، وذلك لوقف الانزلاق الحاصل بصورة تدريجية .

واذا كان القطاع المصرفي قد تمكن من الصمود خلال أحداث عامي ١٩٧٥ و١٩٧٦ ، واستعاد بعضا من عافيته خلال عام ١٩٧٧ والنصف الاول من العام الماضي ، فان الاشهر الستة الاخيرة من العام الماضي كانت بمثابة ضربة قاسية لمختلف القطاعات الاقتصادية بما فيها القطاع المصرفي .

وعند النقطة التي وصل اليهـــا القطاع المصرفي يتوجب في الوقت الحاضر التوقف ، ومراجعة حسابات الماضي، قبل الانطلاق نحو المستقبـــل ، اذا ساعدت الظروف الامنية على اعـــادة بناء المستقبل وفق المعطيات السابقة لفترة الاحداث. لا سيما وان القطاعات الاقتصادية من صناعية وزراعيـــة وخدمات بما فيها التجارة قد تعرضت الى نكسات متلاحقة ، ولم تتمكن من الصمود امام ١٩٧٧ لولا الدعم المصرفي المعروف .

ومع ان الوضع المصرفي لا يــزال في حالة جيدة ، باعتراف جميع المعنيين به، الا ان هناك ظواهر معينة تسترعي الانتباه ولا بد من الاشارة اليها .

اولا: انخفاض حجم الموارد المصرفية خلال النصف الثاني من العام الجاري لا سيما تلك الموارد القادمة مـــن ودائع المغتربين واللبنانيين العاملين في دول الخليج ، وهي الموارد التـــي كانت تقدر بحوالي ٥٠ مليون دولار شهريا ، بالاضافة الـــى الموارد السياسية المعروفة .

ثانيا : عدم وجود مجالات توظيف لدى المصارف لتوظيف ودائعها ، التي زادت عن الـ ١٢ مليار ليرة في منتصف العام الماضي ، باستثناء الاكتتـــاب في سندات الخزينة ، والمتاجرة بالنقد الاجنبي . وهذا الامر الاخير قد لعب دورا مهما في رفع وتخفيض سعـــر الدولار الاميركي في السوق المحليـــة ، بالاستقلال عن الاوضاع الدوليـــة ، لدرجة ان المتاجرة بالنقد لـــدى المصارف نافست بصورة ظاهرة عمليات تبديل النقد التي تجري عادة لـــدى الصرافين .

ثالثا : ادى عدم وجود مجـــالات التوظيف ، بسبب الحذر من الوضع السياسي والامني الراهن ، وعـــدم الطلب على فتح الاعتمادات من قبـــل الزبائن انفسهم ، الى انخفاض نسبة الفائدة على الودائع ، وهي الفائـــدة التي وصلت في مطلع العام الماضي الى ٥ر٧ بالمئة على حسابات التوفـــير ، بسبب التنافس القائم بين المصارف، مقابل ١٢ بالمئة على التسليفـــات وما يتبعها من عمولة وغيرها، وقد انخفضت هذه الاخيرة بدورها لعدم انخفـــاض الطلب على السلفات .

رابعا : الموقف الذي اتخذتـــه المصارف الاميركية والمتعلق بتقليص حجم اعمالها في لبنان ، قبل الصيف المقبل، وعدم قبولها ضمانة مصرف لبنـــان ، وهو امر لم يسبق حدوثه ، وقـــد يهدد بحدوث ازمة مصرفية لا تعـــرف عواقبها .

تجاه هذه الظواهر ، وغيرها مما لا يحسن ذكره حرصا على المصلحـــة الوطنية ، وردا على الصمت الـــذي يلتزمه مصرف لبنان تجاه اوضـــاع الليرة ، في وقت بات فيه من المعروف بشكل واضح ان التغطية الذهبية لم تعد كما كانت عليه قبل الاحداث، وهذا واضح من خلال احصاءات البنـــك المركزي نفسه .

ولعل اصدق دليل على انخفـــاض قيمة الليرة هو ما نلمسه من ارتفـــاع غير مبرر في قيمة السلع المستوردة ، وفي قيمة النقد اللبناني مقابل النقـــد الاجنبي ، رغم انخفاض الدولار دوليا، ومن خلال ازدياد موجة التضخم التـــي تنبع اصلا من عوامل نقدية ومالية .

واذا كان الاهتمـــام الـــرسمي ينصب باتجاه الاهتمام بما يمكن ان يحصل عليه لبنان من مساعـــدات وقروض خلال مؤتمر وزراء المـــال العرب ، فانه مما لا شك فيه ان هذه القروض التي ستتم استنادا الـــى مشاريع انمائية واعمارية ستنفـــذ في لبنان ، بعد هدوء اوضاع الامن ، هذه القروض ستكون بدورها سببـــا جديدا من اسباب ازدياد حـــالة التضخم ، وهو امر ليس بالغريب لانه حدث في اكثر من مناسبة ، وفي اكثر من بلد من بلدان العالم اصيب بمـــا اصيب به لبنان ، او اثر موجـــات الحروب وغيرها .

من هذا الواقع يطلب من مسؤولي مصرف لبنان عدم الاكتفاء بنفي مـــا ينشر او يقال عن الوضع المصرفي ، ويطلب منهم اما اتخاذ تدابير حاسمة او الاعلان عن الوضع الحقيقي الذي يوجب اتخاذ مثل هذه التدابير منعـــا لاي تاويل على الاقل .

فرعون : لا بديل لمرفأ بيروت والمرافئ الاخرى تلعب دور المساعد

اكد السيد هنري فرعون رئيس مجلس ادارة شركة استثمار مرفأ بيروت بان ادارة شركة المرفأ قد قامت بما يتوجب عليها لجهة اعادة فتح المرفأ ، وان على بقية الاطراف المعنية القيام بما يتوجب عليها لتامين العمل التام في المرفـــأ واعادته الى ما كان عليـــه في العام ١٩٧٤ .

واكد فرعون انه رغم الانتكاسات التـــي لحقت بمرفأ بيروت بسبب الاحداث ، فان المرفأ مـــا زال يتمتع بكافة المعطيات التي تؤهله للحفاظ على سمعته الدولية على صعيد الملاحة في منطقة الشرق الاوسط .

واكد فرعون بان المرافيء المستجدة التـــي افرزتها الاحداث لا يمكنها الحلول مكان مرفأ بيروت الـــذي يتمتع بموقع جغرافي ممتاز ، وان كل ما تستطيع ان تقوم به هذه المرافيء هو دور المساعد لمرفأ بـــيروت بعد « تخصيصها » .

وجاءت اقوال فرعون هذه ردا على بعض الاسئلة التي طرحتها عليه « الانوار » وفي ما يلي ردود فرعون عليها :

● لقد ادت الاحداث والانتكاسات الامنية المكررة الى اغلاق المرفأ قسريا خلال فترات معينة . فمـــا هي برأيكم انعكاسات هذا الوضع على مكانة مرفأ بيروت الدولية ؟

☐ من المؤكد ان الاحداث اثرت بشكل ظاهر علـــى وضع ونشاط مرفأ بيروت وسمعته العالمية ، والدليل على ذلك احجام البواخر الكبرى وتاريخه عـــن استئناف رحلاتها الى مرفأ بيروت ، الا انـــه ورغم سلبيات الاحداث فانا ارى بان المرفأ سيستعيـــد حركته ونشاطه تدريجيا وفي اقرب فرصة ممكنـــة ، وما التظاهرة التي حصلت يوم الجمعة الماضي فـــي المرفأ لدى زيارة السفير الاميركي ووزير العمـــل والشؤون الاجتماعية رئيس لجنة الاغاثـــة للمـــرفأ الا الدليـــل القاطع على عودة الحركة الـــى مرفـــأ بيروت ، وكما كانت وفي ظل اجواء امنية مؤاتية .

مكانة المرفأ

ويتابع فرعون قائلا : ان سمعة مرفـــأ بـــيروت العالمية اكتسبها عن طريق موقعه الجغرافي المميز بالاضافة الى طبيعة النظام الحر القائم في لبنـــان ، الامر الذي يدفع الاجانب الى تفضيل التعامـــل عبر مرفأ بيروت عن التعامل مع غيره من المرافيء المجاورة.

● اليوم عاد المرفأ الى العمل في حين بقيت شركات الملاحـــة الدولية بعيدة عنـــه ، فكيف تقيمون مرحلة العمل الحالية في المرفأ ومتى تتوقعون استئنـــاف شركات الملاحة الدولية لرحلاتها ؟

☐ بالنسبة لحركة العمل الراهنة في المرفأ فهـــي حركة عادية والمرفأ يستقبل السفن الكبيرة والصغيرة على السواء . وطبعا فان المرفأ يمكنه ان يضاعـــف نشاطه في حال استئناف شركات الملاحة الدوليـــة لرحلاتها عبر مرفأ بيروت ونأمل ان يتحقق هذا الامر باقرب فرصة ممكنة .

بالنسبة لنا كشركة مرفأ وكما سبق وذكرت فقـــد عملنا ما علينا انطلاقا من مسؤولياتنا الوطنيـــة ، وهذا واجب كل من يتحمل مسؤولية ادارة المرفـــا كون طموحي بنهاية حياتي ان ابقى مواطنـــا صالحا وان ارى مرفأ بيروت في اوج الازدهار ، وقد خاطرت بحياتي اكثر من مرة لتامين اعادة العمل الى المرفـــا وهذا واجبي كمسؤول عن ادارة شركة المرفأ .

ولكن متى تعود شركات الملاحة الدولية ومن المسؤول عن تحقيق مثل هذا الامر فاقول : ان الشركة عملت ما يتوجب عليها وعلى الاطراف المعنيـــة الاخـــرى ان تتحمل واجباتها لان واجبات الغير ليست مطلوبة منا طالما ان التقصير ليس منا ايضا ، واتمنـــى ان تتحرك الجهات التي عنيتها للقيام بمـــا هو مطلـــوب منها ليتمكن المرفأ من استعادة دوره في اقرب وقت ممكن .

لا بديل لمرفأ بيروت

● هل بامكان المرافيء المستحدثة ان تحل مكـــان مرفأ بيروت ؟

☐ انا لا ارى ان بوسع المرافيء التي افرزتهـــا الاحداث ان تحل مكان مرفأ بيروت ، ولا اقول هـــذا « تعصبا » وانما من منطلق الواقع والمنطق ولاسباب جوهرية عدة ابرزها :

— ان عمق المياه الموجود في مرفـــأ بـــيروت يمكنه من استقبال السفن الكبرى وهـــذا العمـــق غير متوفر في المرافيء اللبنانية الاخرى .

— ان الواقـــع الجغرافي لمرفأ بيروت وقربه من مناطق التصريف الداخلية والخارجية غير متوفر في المرافيء الاخرى .

لهذا فانا ارى ان المرافيء اللبنانية الجديدة وفي حال جعلها مرافيء متخصصة يمكنها ان تلعب الدور المساعد لمرفأ بيروت وليس اكثر .

ردود فعل عمالية بعد حادث الاعتداء على رئيس نقابة « الموبيل » صقر يقابل الحص والخطيب

ترك الاعتداء الذي تعرض له اول امس رئيس نقابة عمال شركة « وردية هولدينكز انك » موبيل اويل سابقا السيد وديع سمعان ردود فعل مختلفة ، على صعيد الاتحادات العمالية والنقابات، وقد كان مطلب الجميع الاقتصاص من مفتعلي الحادث باعتباره موجها للحركة النقابية وليس لرئيس نقابة فقط .

وعقد مجلسا نقابتي « الموبيـــل اويل » جلسة طارئة اعلـــن علـــى اثرها الاضراب المفتوح في شركـــة « وردية هولدينكز » وكافة الوحدات العاملة خارج الشركة ، والتابعة لها، وجرت اتصالات مع مختلف نقابـــات مستخدمي وعمال البترول في طرابلس وصيدا وبيروت للتضامن مـــع عمـــال « وردية هولدينكز » .

وبعدها قام رئيس اتحاد البتـــرول السيد جورج قمر ورئيس النقابة السيد وديع سمعان بمقابلة قائد قوات الردع العربية العقيد سامي الخطيب الذي اهتم بالموضوع وبالعمل على كشـــف فاعليه .

الموقف العمالي

وعند الساعة الحادية عشرة قبـــل الظهر عقدت لجنة المتابعة في الاتحاد العمالي العام جلسة استثنائية في مقر اتحاد مستخدمـــي وعمـــال البتـــرول عرضـــت فيـــه ملابســـات الحـــادث وخلفياته ، وبعد المناقشة صدر عن اللجنة البيان التالي :

اولا : ان لجنة المتابعة في الاتحاد العمالي العام تستنكر محاولة الاعتداء الاثيم الذي تعرض له رئيس نقابـــة عمال « موبيل اويل » الزميل وديع سمعان .

ثانيا : اعلان التضامن الكامل مع الاضراب الثوري المفتوح الذي اعلنته نقابتا الموظفين والعمال في الشركـــة واعتبار المدير العام السيـــد محـــي الدين الاحدب محرضا مباشرا للاعتداء على الزميل سمعان ، سيما وانـــه سبق واطلق تهديداته في مكتبه يـــوم الثلاثاء الماضـــي في حـــال مطالبـــة الموظفين والعمال استرجـــاع نصـــف اجورهم التي اقتطعت تعسفا .

ثالثا : دعوة المجلس التنفيـــذي للاتحاد العمالي العام لجلسة استثنائية تعقد يوم الثلاثاء المقبل في مركز اتحاد البترول ، الساعة ١١ قبل الظهـــر لاتخاذ المواقف المناسبة بعد الاعتداء الاخير وذلك للحفاظ على شرعية العمل النقابي .

رابعا : تضامنا مع النقابتين دعوة مندوبي جميع الاتحـــادات النقابيـــة لحضور اجتماع جلسة الوساطة لدى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة الموافق ١٢ — ١ — ٧٩ .

خامسا : مقابلة رئيـــس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص فـــورا وتحميل السلطة الشرعيـــة ملاحقـــة المحرض والمنفـــذ ، وانـــزال اشـــد العقوبات حفاظـــا علـــى الوسائـــل الديمقراطية المشروعة التـــي تعمـــل الحركة النقابية باطارها ، كي لا تضطر الحركة النقابية لاتخاذ كافة التدابير واستعمال كافة الوسائل للحفاظ على حقوقها ومكتسباتها .

وعند الساعة الواحدة والربع من بعد ظهر امس قابلت لجنة المتابعـــة العمالية رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص في مكتبه في وزارة الاعلام ، حيث عرضت عليه تفاصيل الحـــادث طالبة منه التشدد في ملاحقة الفاعلين حرصا على مصلحة جميع المواطنين .

ردود الفعل

وصدر عن اتحاد نقابات مستخدمي وعمال البترول بيانا استنكـــر فيـــه محاولة الاعتداء على وديع سمعان ، وناشد رئيس الجمهورية السيد الياس سركيس وسائر المسؤولـــين لاعطـــاء التعليمـــات اللازمـــة للقبض علـــى المعتدين .

كما اصدر الامين العـــام للا[illegible] العام السيد توفيق ابو خليل [illegible] موظفي المصـــارف واتحـــاد نق[illegible] الطباعة والاعلام بيانـــات اس[illegible] للحادث .

ومن جهة اخرى استنكر ال[illegible] محي الدين الاحدب صاحب ال[illegible] ومديرها العام ما تعرض له ال[illegible] وديع سمعان ، وطالب السـ[illegible] المسؤولية المختصة بالكشـــف [عن] الفاعلين .

واتهم الاتحاد الوطنـــي لنـ[illegible] العمال والمستخدمين عناصر مـ[illegible] بادارة الشركة واعلن استنكاره [illegible] ان الاعتداء موجه ضد الطبقة وحركتها النقابية ، واتحـــاد [illegible] عمال الجنوب اعتبر الاعتداء [illegible] على النقابة والعمال ، لتمـ[illegible] المضي بمطالبهم وحقوقهم المشـ[illegible] وطالب بكشف المعتدين وانزال العقوبات بحقهم .

اما اتحاد نقابات عمال ومـ[illegible] المواد الغذائية في لبنان فقد [illegible] الاساليب والممارسات الرعناء [illegible] على شخص ومقام النقابتين ، [illegible] هو متبع ومعروف في حل الـ[illegible] بالاساليب والطرق القانونية الاتحاد تضامنه الكامل على [illegible] موظفي شركة موبيل اويل .

واعتبر اتحاد نقابات عمـ[illegible] والاخشاب ان اسلوب الاعتدا[ء] [illegible] ولبسط المفاهيم والحريات الد[illegible] وحذر من هذه الظاهـــرة ا[illegible] والمرفوضة .

اما مكتب الشؤون النقابية [illegible] في الحزب السوري القومي ا[illegible] فاعتبر الاعتداء مساسا بتحرك الحركة النقابية وطالب الشـ[illegible] كامل الحسومات التي وضعـ[ت على] اجور المستخدميـــن لانهـــم مسؤولين عما اصاب الشركة قادرين على تحمل النتائج ا[illegible]

اوضاع التأمين خلال العام الماضي : الاكتتاب انخفض الى ٦٠ مليونا

قال امين سر جمعية شركات الضمان العاملة في لبنان السيد جوزيف زخور ان الاقساط المكتتب بها لدى الشركات تراجعت بنسبة ٥٠ في المئة بالمقارنة مع ما كانت عليه في عام ١٩٧٤ .

وحدد زخور ابرز المشاكل التـــي واجهت هذا القطاع واهمها :

— نزوح الاخصائيـــين والفنيـــين بتجاه بلاد اخرى اكثر امنا وطمأنينة ، ولاسيما في السعودية وبلدان الخليـــج العربي ، وقد خلق هذا النزوح الجماعي فراغا سيكون من شأنه اعاقة النمـــو المستقبلي .

— تزعزع الثقة بين شركات التامين والمضمونين من حملة عقود الضمان ، وذلك ان احداث السنوات الاربـــع الاخيرة ادخلت الى قاموس التامـــين انواعا جديدة من الاخطار ، كالنهـــب الجماعي ، واحتلال الممتلكات الخاصة والعامة ، والقصف بين الاحيـــاء السكنية ، وغيرها من الظواهر التـــي لم يعرفها التاريخ المعاصر ، وليس في القانون اللبناني او حتى في غيره مفاهيم محددة او تسميات قانونية ، الامـــر الذي خلق جدلا حولها ادى كما يعلم الجميع الى نزاعات قضائية لا تـــزال قائمة حتى الان .

تراجع الاكتتاب

وختم زخور قائلا : « في نهاية ١٩٧٤ كان حجم الاقساط المكتتبة في لبنـــان مئة مليون ليرة ، وكان قطاع التامـــين ينمو بنسبة ٢٠ و ٢٥ في المئة سنويا ، وفي قدر لهذا النمو ان يبقى لكان ٢٠٠ الاقساط المكتتبة في نهاية ١٩٧٨ ٢٠٠ مليون ليرة ، بينما الواقع الحاصل لا يتعدى الـ ٦٠ مليون ليرة » .

شركة أ.ب.م. لا تنوي النزوح

نفى السيد نقولا خليل مقبقب مدير فرع لبنان لشركة أ.ب.م. ان تكـــون الشركة في عداد الشركات الاميركيـــة التي تهم بالنزوح عن لبنان .

وقال : بصفتي مديرا لفرع شركـــة أ.ب.م. في لبنان استطيع ان انفـــي هذا الخبر واؤكد بالعكس بان فرعنـــا في لبنان متابع اعماله كما في السابق . ولا يوجد لدى شركتنا في الوقت الحاضر اي تفكير في اقفال هذا الفرع او الحد من نشاطه .

فالرجاء توضيح هذا الامر الى قرائكم الكرام وقبول فائق الاحترام .

نقولا خليل مقبقب

مدير فرع لبنان

تعيين القصار مديرا عا[ما] لمعرض طرابلس الدو[لي]

أصدر رئيس الحكومة وزيـــر الاقتصاد والتجارة قـــرارا بتكليف رئيس مجلس ادارة مصلحـــة معرض لبنـــان الدولي الد[ائم في] طرابلس السيد عدنان قصار القيـــام بمهام مدير عام المصلحة بصـ[ورة] مؤقتة .

وهذا نص القـــرار :

ان وزيـــر الاقتصاد والتجارة ،

بناء على المرسوم رقم ٤٥١٧ تاريخ ١٣ كانون الاول ١٩٧٢ (الـ[نظام] العام للمؤسسات العامة)

بناء على المرسوم رقم ١٠٧٦٤ تاريخ ٤ تشرين الاول ١٩٧٥ — تاليف ادارة مصلحة معرض لبنان الدولـــي الدائـــم في طرابلس — .

وبما انه لم يعين احد حتـــى الان ليشغل مركـــز المديـــر العام لمصلحة معرض لبنان الدولي الدائـــم في طرابلس المرحوم السيـــد [illegible] شلهوب .

وبما انه يتعذر اجتماع مجلـــس ادارة المصلحة نظرا للظروف في البـــلاد ،

ونظرا لعدم توافر الشروط المطلوبة لتعيين مديـــر عام بالوكالة موظفـــي المصلحة ،

واستنادا الى مبدأ ضرورة المحافظة على المرفق العام وتسيير اع[ماله] ولا سيما المالية منها ،

يقرر ما يلي :

المادة الاولى : يكلـــف السيـــد عدنان قصار ، رئيس مجلس مصلحة معرض لبنان الدولي الدائـــم في طرابلس ، بممارسـة جـ[ميع] المهام والصلاحيات التي يتمتع بهـــا مديـــر عام المصلحة بموجب والانظمـــة ، وذلك بصورة مؤقتـــة ريثمـــا يعين مديـــر عام للمـ[صلحة] المذكورة .

الخارجية تتابع مشروع نقل التكنولوجيا

تعكف مديرية الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية والمغتربين على الملف المتعلق بانشاء مركز لنقـــل التكنولوجيا في لبنان تمهيدا لتقـ[ديم] الطلب الى اللجنة العامة للحـــوار العربي الاوروبي في الاجتماع [الذي سي]عقده في الربيع المقبل .

وقد ابرقت وزارة الخارجية الـــى السفارات اللبنانية المعتمدة في [الدول] العربية للحصول على تاييد الطلـــب اللبناني وفي المعلومات التي تلقـ[تها] الوزارة من السفارة اللبنانية مـــن القاهرة ان اوساط الجامعة تؤيد الطلب اللبناني وان الامانة العامة للجامعة قررت دعـــوة لجنـــة التكنولوجيا لعقد اجتماع في بـــيروت خلال شهر كانون الثاني الحالي

[illegible]

حافظ الدولار الاميركي في نهاية الاسبوع على سعره الذي سجله الجمعة الماضي ، وتراوح ما بين ٣٠١ — ٣٠٢ قرشا للحوالة ، و ٥٠ر٣٠٢ قرشا للبنكنوط .

وحافظ الذهب بدوره على سعره السابق والبالغ ٥٠ر٢٢٦ دولارا للـ[اونصة] و ٢٢٠٥٠ ليرة للكيلوغرام .

وفي ما يلي اسعار شراء وبيع اهم العملات المتداولة محليا :

العملات	شراء ق.ل.	مبيع ق
الدولار الاميركي حوالة	٣٠١٫٠٠	[illegible]١٫٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٣٠١٫٥٠	[illegible]٢٫٥٠
الجنيه الاسترليني	٦٠٥٫٠٠	[illegible]٢٫٠٠
الفرنك السويسري	١٨١٫٠٠	[illegible]٣٫٥٠
المارك الالماني	١٦٢٫٠٠	[illegible]٤٫٠٠
الفرنك الفرنسي	٧١٫٠٠	[illegible]٢٫٠٠
الالف ليرة ايطالي	٣٦٢٫٠٠	[illegible]٧٫٠٠
الالف فرنك افريقي	١٤٠٠٫٠٠	[illegible]٠٫٠٠
الدينار الاردني	١٠٢٠٫٠٠	[illegible]٠٫٠٠
الليرة السورية	٧٢٫٧٠	[illegible]٣٫٠٠
الدينار العراقي	٨٤٠٫٠٠	[illegible]٠٫٠٠
الدينار الكويتي	١٠٩٠٫٠٠	[illegible]٠٫٠٠
الريال السعودي	٩٠٫٥٠	[illegible]١٫٠٠
درهم الامارات	٧٨٫٠٠	[illegible]٨٫٥٠
ريال قطر	٧٨٫٠٠	[illegible]٨٫٥٠
دينار البحرين	٧٨٠٫٠٠	[illegible]٥٫٠٠
الجنيه المصري	٤٠٠٫٠٠	[illegible]٠٫٠٠
الليرة التركية	٧٫٧٠	
اسعار الذهب		
الاونصة	٥٠ر٢٢٦ دولارا	
الكيلوغرام	٢١٨٥٠ ل.ل.	٢٢٠٥٠

حديث عن واقع حركة البناء وتطورها

تحدث امس السيد مرسل مرتضـــى رئيس اتحاد نقابات عمال البنـــاء والاخشاب في لبنان عن واقع حركـــة البناء وتطورها ومطالـــب النقـــابة فقال :

ان حركـــة البناء التي ازدهـــرت بشكـــل بارز ، وتطور وازدهـــار صناعة المفروشـــات والخشـــب في السنوات العشر الاخيرة ما قبـــل الاحداث ، قد شكـــلا ركيـــزة اساسية في الاقتصاد الوطني ، حيث اصبح عدد العاملين في هذين القطاعين ما يقـــارب الـ ٧٠ الف عامل لبناني ، لكن ، يسيطـــر اليـــوم الشلل شبه الكامـــل على هذه الصناعة بسبـــب استمـــرار التفجيـــر والاضطـــراب الامنـــي ، مما دفع بعشرات الالـــوف من كوادرنا المهنية في هذه الصناعات للهجرة الى الخارج سعيـــا وراء لقمـــة العيش لهم ولعائلاتهم .

ومع بدايـــة عام ١٩٧٩ وبدايـــة بعض الانفراجات الامنيـــة ، ذهـــب قسم من العمال بهـــدف الالتحـــاق بمراكـــز عملهم التي لم تتضرر بفعل الاحـــداث الاخيرة ، فجوبهوا بالصرف من العمـــل بحجـــة تغيبهم منذ بداية شهـــر تموز الماضي ، وقد تـــم ذلك في شركة سليـــب كونفـــورت للمفروشات .

اننا نؤكـــد مجددا كما اكدنـــا سابقا من خلال تصريحاتنا وبياناتنـــا الصادرة عن الاتحاد والتي كـــان اخرها في ١٧—١٢—١٩٧٨ ، علـــى حقوق العمال بديمومـــة عملهم ومنع التسريح الكيفـــي ، ودفع اجور ايام التعطيل القسري ، واستمـــرار دفـــع التقديمـــات الاجتماعيـــة للعمـــال وتسهيلها .

واذا كنا نتفهم الصعوبات التـــي يعانيها بعض اصحاب العمل ممن دمرت مؤسساتهم ، الا اننا نحـــذر الذين لم تتضرر مؤسساتهم ، بل على العكس ، استفادوا من خـــراب البلاد ورفعـــوا اسعار منتوجاتهم بشكل خيالي وجنوا الارباح الطائلـــة ، اننا نحذر هؤلاء من مغبـــة مجازر التسريح التعسفـــي للعمال وتنكرهم لحقوق عمالهـــم المشروعة .

كما واننا نطالـــب المسؤولـــين بالاهتمـــام بقضايا العمال ومطالبهـــم والاسراع بسن التشريعات التي تحفظ لهم حقوقهم وتبقيهم في وطنهم ليساهموا في عمليـــة اعادة بناء لبنان الغـــد ، لبنان الموحد ارضـــا وشعبـــا ومؤسسات .

مصرف لبنان ينفي أنباء عن الكفالات

نفى امس مصدر مسؤول في مصرف لبنان ما نشر في بعض الصحف لموقف المصارف الاميركية بالنســـبة للكفالات الصادرة عن مصرف لبنان .

واكد المصدر ان هذا الخبر عار من الصحة ولا يستند الى اية معلومـــات دقيقة وواقعية .

هذا وكانت بعض الصحف قد نشرت امس خبرا مفاده ان مصادر مصرفيـــة مطلعة كشفت بان المصارف الاميركية العاملة في لبنان قد جمدت اخيرا كفالة مصرف لبنان المركزي في جميع معاملاتها التجارية ، وقال الخبر ، ان حجـــة المصارف الاميركية عدم قبول كفـــالات مصرف لبنان حتى الصـــادرة منهـــا لصالح احتياجات الحكومة يعود الى الخطر القائم لدى هذه المصا.. ق مـــن خطورة التوظيف في لبنان بسبب الوضع الراهن .

وقال الخبر ايضا ، ان الدوائـــر المختصة في مصرف لبنان بامكانها تهديد المصارف الراغبة في تقليص اعمالها ، او عدم قبولها كفالة البنك المركزي بسحب رخصة عملها نهائيا ، وهي الرخصـــة التي تزيد قيمتها عن ١٥ مليون لـــيرة لبنانية .

اتحاد الاخشاب يستنكر الصرف التعسفي

حذر رئيس اتحاد نقابات عمـــال البناء والاخشاب السيد مرسل مرسل من مغبة التسريح التعسفي الذي اقدمت عليه مؤخرا شركة سليب كونفـــورت للمفروشات .

وقال مرسل ان قسما من العمال التحقوا بمراكز اعمالهم مع بداية العام وبعد الانفراج الامني فجوبهوا بالصرف من العمل بحجة تغيبهم منذ بدايـــة تموز الماضي .

بطرس ديب يتفقد فروع الشمال
كلية العلوم تفتتح قريباً وسنحقق الكليات التطبيقية
جالك نصر عميداً لكلية الهندسة بطرابلس

طرابلس — من كمال حيدر :

اعلن الدكتور بطرس ديب رئيس الجامعة اللبنانية بان الدولة جادة في تحقيق الكليات التطبيقية في الشمال ، وقال : لقد تم الاتفاق على بدء الدراسة في كلية العلوم في المرحلة الحالية وسيعلن قريبا عن بدء التسجيل للطلاب .

ودعا لتعزيز المستوى الاكاديمي والطلابي للجامعة وقال ان العلم لا يعرف سوى المستوى الجيد ، وسمعة الجامعة اللبنانية في الخارج رفيع جدا .

وذكر بان موازنة الجامعة قد قفزت من ٨١ مليون ليرة في العام الماضي الى ١٢٥ مليون لهذا العام . وقال : ان الدولة جادة في دعمها للجامعة وتسعى لانشاء قسم للدكتوراه في الشمال بحيث تتحول الفروع الشمالية الى مركز اشعاع بحيث يتم احضار العديد من المستشرقين الاجانب لطرابلس .

جاء هذا في حديث للدكتور ديب خلال زيارته التي قام بها قبل ظهر امس لفروع الجامعة في الشمال الواقعة في منطقة القبة بطرابلس رافقه فيها العميد الجديد لكلية الهندسة الدكتور جاك نصر .

وعرض رئيس الجامعة اللبنانية مع مدير فروع الشمال الدكتور عباس علم الدين ورؤساء الاقسام مختلف القضايا المتعلقة بالفروع الشمالية وبالاخص شعبة العلوم والاساتذة والطلاب .

وفي مستهل الاجتماع قال الدكتور علم الدين ان قرار تمديد الدراسة في فروع الشمال اربع سنوات هو امل كبير . ونامل ان تقدم الدولة هدية اخرى لهذه المنطقة وهي فروع تطبيقية .

وذكر بان هناك مساع يقوم بها المسؤولون لاستئجار مبنى « الايلياء البيض سابقا » الملاصق لفروع الشمال وقال : ان الوفد اللبناني خلال زيارته الاخيرة لباريس قد حمل معه ملف الفروع الشمالية حيث عرض على المسؤولين الفرنسيين امكانية تقديم او شراء تلك الارض لضمها لفروع الشمال ، ونامل ان يتم ذلك قريبا .

وركز رئيس الجامعة على ضرورة تحسين المستوى الاكاديمي والعلمي للجامعة بغض النظر عن الظروف الراهنة وقال : ان العلم لا يعرف الا المستوى الجيد . وسمعة الجامعة اللبنانية في الخارج رفيع جدا ومستوى البلاد يتوقف على مستوى الجامعة .

كما اكد على حماية الطالب دون النظر لانتمائه الحزبي او الطائفي . وقال : يجب ان يعلم الطالب اننا جديون ، فعلا في اعمالنا ولا يوجد تهاون مطلقا في مستوى الطالب العلمي او تقصيره وعدم حضوره المحاضرات .

واضاف : ان ادارة الجامعة تسعى لانشاء كليات الهندسة في الشمال بانطلاقة قوية من ناحية الاساتذة والطلاب بحيث يمكن ان يتخرج منها المهندس وهو يعرف ٣ لغات اجنبية كذلك نهدف لانشاء قسم للدكتوراه في الشمال بالاداب ، بحيث يتحول في المستقبل الى مركز اشعاع ونور ، كما كانت طرابلس في الماضي الغابر . بحيث سنقوم باحضار العديد من المستشرقين الاجانب .

وردا على سؤال حول وضع الكليات الحالية في الشمال والخطوات المستقبلية بها قال الدكتور ديب :

الاربعاء الماضي اتخذ مجلس الوزراء قرارا بتمديد سنوات الدراسة بحيث تشمل السنوات الاربع في الفروع الموجودة حاليا في الشمال ، وفيما يتعلق بالعلوم كان مفروضا بالعميد جورج طعمة ان يحضر معي الى الفيحاء العزيزة ، لولا الظروف الصحية التي طرأت عليه امس بحيث حالت دون تمكنه من الحضور .

عميدان جديدان للهندسة الزراعية

واضاف : نحن ماضون في تحقيق كل الخطوات المتعلقة بالعلوم ، وبالنسبة للكليات التطبيقية فقد اتخذ مجلس الوزراء قرارا بتعيين عميدين جديدين هما العميد جاك نصر في كلية الهندسة والعميد عمر عضاضة في كلية الزراعة ، بحيث كان لتعيينهما اطيب الصدى في لبنان ، وسيقوم كل منهما بجولة في مختلف المناطق اللبنانية ليطلعا بصورة حسنة ومدروسة على الظروف الملائمة للانطلاقة باسرع وقت ممكن .

وقال : في رايي ان الظروف الملائمة هي لفظة لا تعني اننا سننتظر الفرج وحسب ، لان اتكالنا على الله والسعي . وستسعى باذن الله لخلق الظروف الملائمة لكي ننطلق . والدولة جادة في دعمها الجامعة . وهناك ارقام ناطقة بهذا الدعم لاننا تعودنا ان نشك في استعداد الدولة المضي قدما في مشاريعها . ولكن هناك ارقاما للميزانية وموارد الجامعة قفزت من ٢٢ مليون ليرة عام ٧٧ بحيث كان يدور اليها حوالي ١٠ ملايين كل سنة ، الى ٨١ مليون ليرة في الشتاء الماضي ومؤخرا الى ١٢٥ مليون . وهذه الارقام ناطقة والدولة غير مقصرة اطلاقا . لكن علينا نحن كعائلة جامعية ان لا نكون مقصرين وان نعرف ان نستفيد من هذا الاستعداد الطيب من قبلهم .

المغامرة الرابحة

وردا على سؤال حول الكليات التطبيقية الاخرى التي وصلت اليها فروع الشمال قال :

كل شيء ممكن ، ونحن لا نريد ان تكونوا مغامرين مع العلم ان المغامرة لا بد منها . وتذكرون جميعا عندما طالبنا بفروع الشمال والبقاع والجنوب ، كلهم كانوا يقولون هذه اكثر من مغامرة هذه عملية جنونية ، والحمدلله تشهدون على العكس والوقائع تشهد بالعكس ايضا ، والفضل في ذلك يعود لتآزرنا جميعا وتضافر القوى .

ولضاف : لقد تعودنا ان نعمل ، ولم نحاول ان نعمل شعارات ، الخلاف حول كلية العلوم ، او شعبة او فرع . لكن المهم هو النتيجة وكذلك حول كلية الهندسة . وكل المقترحات واردة . نحن انطلقنا وهذه اول زيارة يقوم بها لطرابلس عميد كلية الهندسة لكي تكون للزيارة نتيجة مرضية .

وعن المراحل التي قطعتها قضية طلاب الشمال المسجلين في بيروت وامكان اجراء امتحانات لهم قال :

القرار واضح وصريح ويؤمن لكل طالب حقه بدورتين ، واذا كان تقدم بدورتين ورسب فقد انتهى حقه . اما اذا حالت ظروف واضحة قاهرة دون ان يتمكن من تحقيق حقه فالجامعة مستعدة لان تمكنه من ذلك .

وردا على سؤال حول وضع الطلاب الحائزين على افادة مدرسية بانتهاء القسم الثاني بالسنة الاولى قال رئيس الجامعة :

هناك امتحانات كفاءة لهؤلاء الطلاب نظرا لتاخر صدور المرسوم الذي ينهي مشكلتهم . لكن على الارجح سنقبلهم بدون امتحان خلال هذا العام الدراسي لكي لا نزيد في ضياع الوقت عليهم . وجل ما هنالك ان نتخذ بعض التدابير في حالات معينة بحيث تجري امتحانات دخول للكليات التي تجري مثل هذه الامتحانات . كما اننا سنرى في العلوم كيف يكون وضع المختبرات وامكان استيعابها للطلاب . بحيث لا نريد أن يكون المستوى متدني في العلوم .

واضاف: اذا لم يكن بامكان الجامعة ان تستوعب في مختبراتها وابنيتها ذلك العدد من الطلاب وتستفيد من مختبرات موجودة خارج الجامعة فاننا لن نتردد اطلاقا في الاستفادة من ذلك . والمهم ليس ان نقول بنتم ، نظام ، بل ان نصل الى النتيجة ونحن سنستخدم كل الوسائل ولو كان بالامكان وضع مختبر تحت « شادر » لما ترددنا بذلك .

ونفى الدكتور ديب امكان بحث موضوع تعيين عمداء للكليات في الشمال وقال : اننا نؤمن بالتطور كما يؤمن غيرنا لان طموحنا بلبنان وبالجامعة كبير . واقول عندما العالم بكامله يبحث في العام الالفين ، علينا نحن ايضا ان نتطلع الى ذلك الافق . ونحن نعتقد بان لبنان المستقبل سيكون كما نهدف اليه جميعا ، وجامعتنا ستكون جامعة ذات مستوى رفيع .

■ حوار بين الدكتور ديب والدكتورحسن المقلا يصغي اليه مدير فروع الشمال عباس علم الدين وعميد كليةالهندسية جاك نصر ■

■ الدكتور ديب محاطا بالهيئة التعليمية في فروع الشمال ■

حريز يؤكد : العام الدراسي سيكون كاملاً

اكد المدير العام لوزارة التربية الدكتور سليم حريز أن السنة المدرسية ستكون كاملة ، وليست العبرة في البدء كالعادة في اوائل تشرين الاول ، انما العبرة في اعطاء عدد معين من ايام التدريس وعدد معين من ساعات التدريس .

واضاف : ان عدد ايام التدريس هي ١٧٠ يوما وفقا لما حددها المرسوم الصادر منذ عدة سنوات ، وعدد ساعات التدريس تستنتج من ضرب ١٧٠ يوما في ٦ ساعات اي حوالي الف ساعة . وقال : يمكننا ان ندرس الف ساعة ، وليس الامر صعبا ، وان بدانا اليوم ، ولو ان بعض المدارس لم تبدأ الا اليوم او انها لن تبدا الا بعد اسبوع ، فيمكنها ان تدرس الف ساعة .

استئناف التدريس في جميع المدارس

وردا على سؤال حول مباشرة التدريس في جميع المناطق قال الدكتور حريز :

مدارس لبنان باشرت التدريس في معظمها ، والمدارس المهدمة نسعى لاصلاحها بجميع الطرق ، لقد اوضحنا سابقا ان مدارسنا الثانوية مثلا ، المصابة بالقذائف ، قد خصصت لها مبالغ من صندوق المدرسة لاصلاحها وترميمها واذا كانت المبالغ في صندوق المدرسة غير كافية ، تستعمل صناديق مدارس اخرى غير متضررة لهذه الغاية ، وبدا في هذه الحالة تضامن المدارس وتضامن الطلاب وتضامن الاهلين في سبيل الاصلاح ، واذا بقيت حاجة فيمكننا اللجوء الى وزارة الاشغال العامة عن طريق سلفة وبطرق سريعة جدا لهذا الترميم الذي يحصل بسرعة .

تأمين الهيئة التعليمية

وردا على سؤال حول تامين افراد الهيئة التعليمية لجميع المدارس اجاب: في المرحلة الابتدائية ، سددنا النقص عن طريق اللجوء الى نعاقد بالساعة اي نعاقد لقاء اجر ساعة العمل الفعلي ، وافراد الهيئة التعليمية متوفرون في جميع المدارس وليس من نقص في هذا القبيل .

واضاف : اما في المدارس الثانوية فاننا نشكو في بعض المناطق البعيدة من عدم توفر بعض الاختصاصات : مثلا رياضيات باللغة الانكليزية او باللغة الفرنسية ، فيزياء باللغة الفرنسية او الانكليزية وما الى ذلك . وهناك بعض الصعوبة في توفير اساتذة لهذه الاختصاصات في بعض المناطق البعيدة ونحن نسعى جهدنا لسد ذلك .

وانهى المدير العام للتربية حديثه بقوله : ان العام الدراسي بدأ واننا نامل ان يواصل الطلاب دروسهم كالمعتاد وان تكون النتيجة جيدة في هذا العام .

جمعية ضهر المغر : سجلنا ٢٠٠٠ طالب في مدارس المنطقة

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

عقدت « جمعية ظهر المغر الخيرية » بطرابلس امس اجتماعها السنوي ، عرضت خلاله نشاطها السابق والذي يتركز على الخدمات الاجتماعية والثقافية والصحية . ثم انتخبت مجلس ادارتها الجديد .

على الصعيد الاجتماعي ذكر بيان الجمعية انها قامت بتسجيل ما يزيد على ٢٠٠٠ طالب في مدارس المنطقة ، ودفعت بدل الرسوم عنهم ، واشترت معظم كتبهم وادواتهم ، وساعدت العائلات المحتاجة ، ومنعت التسول من احيائها ، وجهزت مراسيم دفن مجانية لفقراء المنطقة ، ووسعت مستوصفها ليستقبل ٥٠ مريضا يوميا ، واهتمت برعاية مسجد المنطقة والمساهمة ببناء ١٢ مسجدا في منطقة الضنية وعكار .

واهتمت تربويا بفتح مدرسة الروضة للاطفال ودفعت اجرة البناء وقامت بالاصلاحات ، وسجلت ١٥٠ طفلا ، تكفلت بلوازم ٢٠ طفلا يتيما ، كما وسعت ملعب المدرسة الرسمية للبنات وصونته .

مطالب المنطقة

ثم عدد البيان مطالب منطقة ظهر المغر متمنيا الاهتمام بها كبقية مناطق طرابلس وتركزت مطالبهم كالتالي :

١ — التمني على مصلحة الصحة في الشمال ايفاد اطباء وادوية الى المستوصف الخيري .

٢ — اصلاح شوارع ومرافق المنطقة وانارة احيائها الداخلية والاهتمام بنظافتها .

٣ — الاسراع بتجهيز مستشفى القبة نظرا لحاجة المنطقة الماسة اليه .

٤ — الانتهاء من شق طريق ابو سمراء القبة الحيوي .

٥ — تنفيذ المشاريع المقررة بتوسيع بعض الاحياء الداخلية ليتسنى لسيارات الاسعاف والاطفاء الدخول اليها .

المجلس الجديد

ثم انتخبت الجمعية العمومية مجلسها الجديد ففاز بالتزكية كل من : الشيخ سامي ملحم رئيسا ، احمد المصري الشعراني ، احمد برادعي ، الدكتور نصرت الرافعي ، منير قاسم الرفاعي ، منذر طالب ، والمختار عباس نجم ، ممدوح ايوب التكريتي ، عبدالله الاسمر ، علي عواد ، سعدالله ملوك ، وعمر لبابيدي — اعضاء .

الخطيب يطالب بتشريع للمهجرين

طالب النائب منيف الخطيب الدولة الاهتمام باوضاع المهجرين ، وقال : اننا نطالب بايجاد تشريع يسوي وضع الذين هدمت منازلهم او تشردوا لان هذا التشريع لا بد من ان يخفف من حدة الازمة التي يعاني منها الشعب اللبناني ، كما نطالب لجنة الاغاثة الاهتمام بتوزيع المواد الغذائية على المهجرين وخصوصا مهجري الجنوب .



مواعيد الامتحانات والتسجيل وبدء الدروس في معهد العلوم التطبيقية

اعلن مدير معهد العلوم التطبيقية الاقتصادية في الجامعة اللبنانية الدكتور يوسف ابو نادر اجراء امتحانات الدورة الثانية للعام الدراسي ١٩٧٧ — ١٩٧٨ لطلاب التحضيريتين الاولى والثانية على الشكل التالي :

الثلاثاء في ١٦ — ١ — ٧٩ والاربعاء في ١٧ — ١ — ٧٩ :

الرياضيات : التحضيرية الاولى
الرياضيات : التحضيرية الثانية

الخميس في ١٨ — ١ — ٧٩ والجمعة في ١٩ — ١ — ٧٩ :

الفيزياء والكيمياء : التحضيرية الاولى
الفيزياء والكيمياء : التحضيرية الثانية

على الطلاب الراغبين الاشتراك في هذه الامتحانات ان يتقدموا بطلباتهم ابتداء من نهار الاثنين ٨ — ١ — ٧٩ ولغاية نهار الخميس في ١٢ — ١ — ٧٩ وذلك من الساعة الثالثة حتى الخامسة بعد الظهر . وتجري الامتحانات ابتداء من الساعة الثالثة حتى السادسة مساء .

واعلن مدير المعهد عن اعطاء دروس اضافية لطلاب الرياضيات العامة ولمدة ثلاثة اسابيع ابتداء من يوم الاثنين ٨ — ١ — ٧٩ ولمدة ثلاثة اسابيع على ان تجري امتحانات الدورة الثانية للعام الدراسي ١٩٧٧ — ١٩٧٨ في موعد يحدد بعد نهاية الدروس الاضافية المذكورة .

واعلن مدير المعهد عن بدء التسجيل نهار الجمعة في ٥ — ١ — ١٩٧٩ للطلاب الجدد من الساعة ١٥ الى الساعة ١٧ يوميا ما عدا يومي السبت والاحد . ينتهي التسجيل في ١٥ — ١ — ١٩٧٩ .

— شروط عامة —

يقدم طلب التسجيل في امانة سر المعهد من قبل صاحب العلاقة مرفق بالمستندات التالية :

— افادة علمية من وزارة التربية الوطنية
— صورة اخراج قيد
— ثلاث صور شمسية مصدقة من المختار
— افادة تثبت ان طالب التسجيل ، عامل

واعلن الدكتور ابو نادر ايضا عن استئناف الدروس في سنوات الاختصاص للسنة الجامعية ١٩٧٧ — ١٩٧٨ ابتداء من نهار الاثنين في ٨ — ١ — ١٩٧٩ في مبنى كلية العلوم — الحدث — الشويفات — علما أن التدريس يكون من الساعة ١٥ الى الساعة ١٨ .

يمكن لجميع الاساتذة والطلاب مراجعة الادارة في هذا الشان صباح كل يوم ما عدا يومي السبت والاحد .

البزري يزور طرابلس ويعد باصلاح طرقات الشمال

طرابلس — من مراسل « الانوار » :

زار طرابلس امس وزير الاشغال العامة المهندس امين البزري وعقد اجتماع عمل طرحت خلاله اوضاع المنطقة الشمالية ، ولا سيما الطرق .

وحضر الاجتماع المحافظ اسكندر غبريل ورئيس الدائرة الاقليمية للصيانة المركزية المهندس ميشال دحدح وبعض المسؤولين في الدائرة المذكورة ، وذلك بحضور النائب الاب سمعان الدويهي .

وقد بحثت الاوضاع العامة في الشمال من جميع جوانبها خصوصا المتعلقة منها بصيانة الطرقات الساحلية والجبلية في المنطقة .

وقد جرى التركيز على الطرقات في منطقة الارز وفي مناطق البيرة والقبيات وعين يعقوب في عكار .

وبعد ذلك انضم الى الاجتماع النائب صالح الخير الذي عرض للوزير القضايا المتعلقة بمنطقتي الضنية والمنية وضرورة الاسراع في اتخاذ التدابير اللازمة لاصلاح الطريق الدولية التي تربط طرابلس بالمنطقة وقد وعد الوزير اتخاذ ما يلزم للعمل على صيانة جميع الطرقات واصلاحها بالسرعة اللازمة .

هيئات طرابلسية تدعو الى مكافحة غلاء الادوية

طرابلس — من مراسل « الانوار » :

موضوع الادوية وتخفيض اسعارها كان مدار بحث خلال اجتماع عقد في نقابة الاطباء في طرابلس رئسه رئيس مصلحة الصحة في الشمال الدكتور سمير كباره ، بحضور نقيب الاطباء الشمال الدكتور فوزي حريكي ونقيب الصيادلة محمد مظلوم ومندوب الضمان الاجتماعي الدكتور حريز ورئيس اتحاد نقابات عمال الشمال مدحت كوسا ، ووكيل مستوردي الادوية عمر المرعبي .

وقد عرضت خلال الاجتماع الموضوعات المتعلقة بغلاء الادوية واسبابها واتفق المجتمعون على ضرورة معالجة ذلك على الصعيد المحلي بعد ان اخذت النقمة تتفاقم في الاوساط الشعبية ، خصوصا بعد الفوضى التي استشرت في صفوف الصيدليات وارتفاع اسعار الادوية ، واختلاف ذلك بين صيدلية واخرى .

واتفق المجتمعون ان يعالج الموضوع على المستوى الحكومي الا انهم تمنوا على نقيب الصيادلة ان يعالج الموضوع مع زملائه في اجتماع استثنائي والطلب اليهم الحصول على الدواء عن طريق المستوردين وليس عن طريق اختصاصيين لا يهمهم الا الربح الوفير والمسموح لهم بموافقة وزارة الصحة الذين يبيعون الدواء باسعار مرتفعة جدا بسبب فقدانه وندرته لدى المستوردين .

ناد مشترك بين النقابات المهنية في طرابلس

طرابلس — من مراسل « الانوار » :

تقرر احياء مشروع النادي المشترك للنقابات الثلاث في الشمال الاطباء والمحامين والمهندسين ، وتعزيز دعم التعاونية الاستهلاكية لنقابات المهن الحرة .

وجاء هذا خلال الزيارة التي قام بها امس مجلس نقابة محامي طرابلس برئاسة النقيب رينه غنطوس وعضوية السيدين : جان حرب رئيس المحاضرات وحسين ضناوي مفوض القصر ، لمجلسي نقابة الاطباء ونقابة المهندسين لتهنئة النقيبين الجديدين الدكتور فوزي حريكي والمهندس عبد الغني مسقاوي .

تمديد مهلة قبول الطلبات الى المدرسة الحربية

صدر عن قيادة الجيش — مديرية الاعلام — ما يلي :

نظرا للاوضاع الراهنة تمدد مهلة تقديم طلبات الانتساب الى المدرسة الحربية بصفة تلميذ ضابط لصالح قوى البر والبحر والجو وقوى الامن الداخلي لغاية ١٥—١—١٩٧٩ ، على ان يتقدموا بطلباتهم يدا بيد الى اركان الجيش المعيد خلال اوقات الدوام الرسمي .

كما اعيد قبول طلبات الانتساب المدنيين والعسكريين الى المدرسة الحربية التي كانت قد رفضت سابقا واعيدت لاصحابها لتجاوزهم سن ٢٤ سنة للمدنيين و٢٩ سنة للعسكريين حتى ١—١—١٩٧٨ فاصبحت الاعمار المقبولة : ٢٤ سنة للمدنيين و٢٩ سنة للعسكريين حتى ١٥—٢—١٩٧٩ بدلا من ١—١—١٩٧٨ وذلك استثنائيا لهذا العام فقط .

لذلك يطلب الى الذين رفضت طلباتهم واعيدت الى اصحابها من مدنيين وعسكريين اعادة رفع هذه الطلبات الى اركان الجيش المعيد حتى ١٥—١—١٩٧٩ حدا اقصى .

للاطلاع على باقي الشروط في اركان الجيش المعيد .

افتتاح السنة الجامعية في مركز سيدة اللويزة العالي

ذوق مصبح — من بطرس كريدي :

افتتحت مساء امس الاول السنة الاكاديمية (١٩٧٨ — ١٩٧٩) في مركز سيدة اللويزة العالي للفروع الجامعية باللغة الانكليزية .

وقد اشترك في الاحتفال الاب بشارة الراعي رئيس مدرسة سيدة اللويزة ، والدكتور رياض نصار عميد كلية بيروت الجامعية ، والهيئة التعليمية وطلاب المركز الجامعي .

بدا الاحتفال بالنشيد الوطني ، ثم القى الاب راعي كلمة مقتضبة شكر فيها كلية بيروت الجامعية على مؤازرتها للرهبانية المارونية المريمية في انشاء هذا المركز الجامعي ، كما شكر افراد الهيئة التعليمية على الخدمات التربوية — الثقافية التي يؤدونها بجد واخلاص . ورحب الاب راعي بالطلاب الجامعيين متمنيا لهم سنة خير ونجاح .

ثم تكلم العميد نصار شارحا اهمية المركز الجامعي الجديد والدور الفعال الذي يمكن ان يؤديه في خدمة النشء اللبناني ، واعرب عن امله في استمرارية هذا المركز الجامعي ونموه .

كما تكلم امين سر رابطة الطلاب فشكر ادارتي معهد سيدة اللويزة وكلية بيروت الجامعية على انشاء مركز جامعي في المنطقة ، وقال : نقدر لكم هذا الاندفاع — الامل في منطقتنا بانتشال الثقافة من الوعكة التي اصابتها من جراء الاحداث الاليمة الاخيرة .

وختم الاحتفال بكوكتيل شارك فيه المسؤولون عن المركز وطلابه .

وتجدر الاشارة الى ان المركز الجامعي يضم حاليا ١٥٠ طالبا يتوزعون على الفروع الثلاثة ، فضلا عن الذين يتابعون دورات اعدادية خصوصا باللغة الانكليزية .

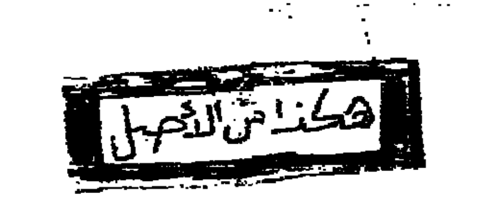
■ الهيئة التعليمية في صورة رسمية

■ جامعيتان خلال الاحتفال

■ ثلاث ابتسامات للعام الجامعي الجديد

معرض الاعمار في الجامعة الاميركية

يفتتح وزير الاشغال العامة المهندس امين البزري معرض الاعمار الذي يقيمه طلاب كلية الهندسة في الجامعة الاميركية في بيروت عند الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاثنين المقبل في قاعة « الوست هول » في الجامعة .





شعراء

خريستو نجم يقرأ ويناقش : وعدهن السبعلاني في "خبز ومطر" فكان الغادر وكن الضحايا !

ليست هذه الدراسة لانطوان السبعلاني جديدة تمام الجدة . فقد سبق وناقشت ديوانه « خبز ومطر » في ندوة عقدها نادي الجامعيين في الشمال منذ سنوات ، اثر صدور الطبعة الاولى . وانا ارجع اليه اليوم باعتباره من شعرائنا اللبنانيين المعروفين ، اذ هو دائم الحضور في المحافل الادبية يلقي الشعر والنثر ، وله فيهما جمهور غفير من المعجبين .

فالسبعلاني شاعر جمهور . فيه كل ما يبحث عنه الجمهور من وجه وسيم ، ووقفة محببة ، وصوت يطرب السامعين بنبرته الخطابية . يساعده في ذلك التزامه بالشعر الكلاسيكي وما فيه من نغم تألفه الاذان ، وعروض نشأت عليه الشعوب العربية ، فمالت الى هذا النمط من الشعر العربي واستهوت ابقاءه اكثر من سواه .

والحق ان الحديث عن شعر السبعلاني المنشور قد يكون ارهاصا للحديث قريبا عن شعره غير المنشور والذي يعده للطبع في وقت لاحق من هذه السنة ، وهو شعر فيه العمود القديم وفيه الحديث الموزون ، بحيث لا يتخلى عن التفعيلة وان تخلى عن الشطرين .

وليس يعنيني ان الرجل ولد في سبعل ، فما وجدت اثرا معينا لهذه القرية فيه ، وليس يعنيني انه نشأ في طرابلس ، فما عثرت على ما يميز المدينة في شعره من سائر الاقطار ، بل انا واجد في شعره ذكرا لقدموس وصيدون ، وفخرا بجبيل وصور ، كأنما صبت في قريحته خمرة الاجداد فكانت سكرته بلبنان عظيمة الحدود :

من رمل صور ومن صيدون سكرتنا
ما البابلية أم الخمر في الزمن
قدموس . قله انسكاب الضوء في جبل
كأنما الله قد ضوى على عدن

من هنا تغنيه بالارز وتابينه لشهداء أيار في غير قصيدة اذ حب الوطن عنده من حب الله :

الحب لله ثم الحب للوطن
حكاية الناس في الدنيا وفي الزمن

والقارىء لشعره الوطني يقف على مدى لبنانية السبعلاني اذ يحس دفء هذه العاطفة من خلال المعاناة الصادقة :

لبنان ، ارزك بعد الله اعبده
ما همني ، رضي الايمان ام غضبا
اهفو اليك واشواقي تسابقني
تحول الرمل في اشواطها ذهبا

فهو قوي الشعور بعظمة تاريخه الفينيقي، مدرك لمجد اجداده الاولين في استنباط الكلمة وتلقينهم للناس ابجدية النور :

حكاية من هنا كانت بدايتها
ويومها قصها البحار للسفن
سفينة البحر ، هذا الشط موطننا
انا نؤوب اليه ساعة المحن
كم شحنة من طموح الارز نحملها
الى العوالم مثل الماء والمزن
هذا هو الضوء مشحونا على خشب
هذا هو الفكر محمولا على متن

وهو يهتز في أيار لذكرى الشهداء ، لا لانه يكرر موضوعا ردده من قبله الكثيرون ، بل لانه ينطلق منه ليتخذ موقفا وطنيا اذ لم يعد يوم الشهداء عنده تغنيا بالمآثر والبطولات . فما اسخف هذه المبالغات حين تلوكها الالسن عبر عصور من التخاذل والانهزام . ولكن للشهداء اثرا حميدا على الشاعر اذ تدفعه ذكراهم الى الثورة بعد ان فقد الناس في بلده نخوة الابطال وغاب عنهم عزة الاجداد . هكذا يشعل السبعلاني شرارة الجدلية المتصارعة بين الخنوع والاباء ليغير ما بقومه من عار الذلة والهوان . يقول في قصيدة الوطن الشهيد :

نفضت كفي من حكاية امة
لعبت بها وبشعبها الاقدار
يتحكم الاقطاع في احوالنا
ويسومنا ويبيعنا التجار
مثل النعاج يسوقها جزارها
ترضى بان يرضى بها الجزار
الكافرون باهلهم انا منهم
وانا لدفن رفاتهم حفار

الصدى الهدار

واذا عرفنا ان هذه القصيدة القيت في عيد الشهداء سنة ١٩٦٨ ادركنا هذه النقمة العارمة التي اجتاحت شاعرنا . اذ ليست القصيدة غير صدى هدار للنقد الذاتي بعد الهزيمة . ومعنى ذلك ان السبعلاني ليس شاعرا لبنانيا وحسب ، انما هو شاعر عربي ، بل العروبة منه بمثابة القطب من الرحى :

بلادي العرب ان حلت بهم غير
ضجت نداء يشد الشرق والعربا

وآية ذلك معاناته للقضية الفلسطينية، وشعوره بمأساة الاحتلال الصهيوني وتحكم الدول الكبرى في مصير الشعوب :

يا فلسطين على كفي دم
صارخ في الف جرح وفم
فاتح النفس على الدنيا اعتدى
لم تثر دنيا ولم تنتقم
النصارى دنسوا معبدهم
واستبيحت حرمة للمسلم
دول كبرى تسوي امرها
لم اميز غاصبا من حكم

ولم تغب عن السبعلاني قضية اللاجئين في مخيمات الفقر والجوع . لذلك يحلم كاللاجئين بالعودة الى مرتع الطفولة حيث الربيع والذكريات والاهل والاقارب ، فاذا هو متفائل بعودة النسور الى الديار عزيزة ابية :

وسترجعين الى ربوعك مثلما
نزل الحمى بعد الفراق امير
ان يرتع الغرباء في املاكنا
فلنا اليها رجعة وسرور

فجلي ان السبعلاني شاعر وطني سواء اكان لبنانيا اقليميا ام عربيا قوميا . وهو ذو نبرة ثورية في الحالتين لانه لا يساوم على حق :

انا صوت جيل هادر تصخابه
والجيل مثلي صاخب هدار

واذا كان زهير بن ابي سلمى قد نصح معاصريه في البادية بالمصانعة ، خشاة ان يفرسوا بالانياب ويوطأوا بالمنسم ، فان السبعلاني شاعر معاصر ومعاصرته لا تدفعه الى رفع قبعته للحاكم المستبد او السكوت على الضيم . الا انه مع ذلك لا يدخل معترك العقائد الحزبية ، ويخطىء من يحسبه ملتزما بالمفهوم السياسي . وانا كثيرا ما تساءلت عن سبب اعجاب بعضهم بهذا البيت وتصفيقهم الحاد له كلما القاه شاعرنا في امسياته يقول هذا البيت :

انا لست اومن باليسار وانما
قلبي وقلب العالمين يسار

وواضح لكل ذي عين ثاقبة ان الشاعر يستخدم اليسار من باب المحسنات اللفظية . فليس في البيت تصريح بعقيدة حزبية او تلميح بمذهب سياسي . وغاية ما في الامر ان الموقف الانساني لا يتنافى مع الاشتراكية العادلة كما في قوله :

« انا لا انام وقرب بيتي بائس
ماساته خبز الحياة ودار »

ولماذا نبحث عن الظهر في الساعة الرابعة عشرة كما يقول الفرنسيون ما دام السبعلاني نفسه يكشف عن موقفه في قصيدة بعنوان « مذهبي » يعلن فيها رفضه لاقطاعية السياسة والدين :

كم لنا من هول اقطاعية
تنتمي للدين او للدرهم
موطني حررتنا من صنم
كي نرى في العز عبد الصنم

كما يعلن حرصه على حرية التعبير وهي في لبنان تخضع لمد وجزر باختلاف المراحل والفصول: كلما جئنا يقول صادق

مزقوا اوصاله بالتهم
ذنبنا ان ما حنينا هامة
كيف تحنى هامة للقزم
كبرياء الفن لا ترضى بنا
ان يعش فينا ذليل المنقسم

واوضح ان مذهبه فني عاطفي اكثر مما هو سياسي عقائدي ، يصدر فيه عن نزعة قد تتفق في خطوطها العريضة مع اصحاب الايديولوجيا الا انها ليست في حال من الاحوال نزعة شاعر ينتمي الى عقيدة سياسية معينة . واليك الدليل في هذه الابيات :

مذهبي يا سائلا من مذهبي
لا تسل عني عدو القيم
كذبوا ما نحن من اتباعهم
لا ولا فينا عديم الشيم
شمم الارز على اقلامنا
وابي الصوت ابن الشمم

ومهما يكن ، فالسبعلاني شاعر ثوري بالدرجة الاولى ، وثورته يستلهمها من تجربة بلده وواقع الانسان فيه . وربما ظلت ثورته في مستوى الرومنتيكية من حيث التغني بالاجداد والتحسر على الامجاد ، ولكنها ثورة ذات تأثير في النفس لانها تنبه الغافل وتوقظ الخامل وتشحذ القلب والفكر من اجل غد ازهى ومجتمع افضل .

شاعر الغزل

والسبعلاني ليس من شعراء الاختصاص ليفرغ تلاجه كله في باب واحد من ابواب الشعر . فنحن نراه ايضا شاعر غزل من طراز رفيع . ولو شئنا تصنيفه في هذا الميدان لاعتبرناه من مدرسة عمر بن ابي ربيعة لا من مدرسة جميل بثينة . فالغزل الحضري يغلب على شعره بحيث نسمع المرأة تتغزل به وقد تيمها حبه ، فتناديه ، مرة بالسيد ، واخرى بالامير ، وتارة بالحبيب ، وطورا بالمعبود . بل هي تشكو غدره مع انها وفية مخلصة وتجهر بعشقها رغم قيود الاهل والناس:

انا لا ارى في العيد غيرك سيدا
ان لم تكن انت الامير السيدا
لو كانت الاشخاص تعبد في الهوى
كنت الوحيد وكان صدري معبدا

وهي التي تهواه رغم قسوته :

سافرت ظنا بان انساك في السفر
وما علمت بان الوجد في السفر
قد كنت امل ان تلتي تودعني
وما اتيت ، فما اقساك في البشر

وهي التي تعيش على ذكراه :

خبأت شعرك في صدري وفي كتبي
زاد المسافر من خبز ومن مطر
تجيئني ذكريات الامس تخبرني
اشيا مضين ولكن هن بالفكر

بل انها من الجرأة بحيث تسترجع مواعيدها معه وما كان من امر تلك المواعيد :

اثار كفك في جسمي توجعني
ان غبت عن اثر دلت على اثر
احسها كفك العزى احس بها
لمس الاصابع في خمس وفي عشر

والمرأة العصرية من مستلزمات الغزل الحضري والا كان الشاعر مفتقرا الى التجربة الحسية . وهذه حقيقة يشهد على صحتها التراث . فلولا جميلة المغنية ، وزينب الجمحية ، وسكينة ، والثريا ، وغيرهن من متحررات الحجاز ، لما اتيح لعمر هذا النمط من الغزل الجديد في تراثنا الادبي . واكبر الظن ان السبعلاني عرف غير واحدة من المتحررات في مجتمعنا العصري ، وعدهن واخلف بوعده ، فكان الغادر وكن الضحايا تقول احداهن له :

عذرا تقول وليس قلبي عاذرا
وحلفت لي ان لا تكون الغادرا
يا شاعري ذنبي حبيتك شاعرا
ونصيحتي ان لا نحب الشاعرا

حتى ليكاد يصح فيه قول ابن ابي عتيق في الشاعر المخزومي : « انت لم تنسب بها وانما نسبت بنفسك . كان ينبغي ان تقول : قلت لها ، فقالت لي ، فوضعت خدي ، فوطئت عليه » . واذا على شاعرنا مرارة الحب كان تعبيره عن هذه المرارة لا يخلو من المرح العابث نحسه في هذا النغم الخفيف كما في قوله :

تشتاق يا قلبي لقاها
فتقودني ارعى حماها
عيني تراك نضمها
وتشمها خدا وفاها
واذا الربيع وورده
تمشي دماه في دماها
ما همنا غضب الورى
يكفيك يا قلبي رضاها

الشعر الوجودي والشعر الفلسفي

ملاحظة ، اقف عندها وانا اتصفح ديوان (خبز ومطر) وهي تتعلق بقصائد اربع ، لم يشملها البحث حتى الآن ، وهي ١ — لبنان المعلم ٢ — افاعي الفردوس ٣ — مصرع الفيلسوف ٤ — حكاية والدي .

الاولى قالها الشاعر في عيد المعلم ولم تنتقص المناسبة من صدق تجربته ، لان السبعلاني يمارس مهنة التعليم منذ مطلع شبابه ، وهو نقيب المعلمين منذ سنوات . فليس اصدق منه في التعبير عن شعوره يوم المعلم . والقصيدة بمجملها لا تخرج من اطار الوطنيات .



■ السبعلاني : انشعر ■

والثانية والثالثة كلتاهما يخوض فيهما السبعلاني غمار الشعر الفلسفي بحيث يلامس نظريات الوجوديين كما في كلامه على « افاعي الفردوس » في ذكرى اليلس ابي شبكة .

او يلامس شطحات الصوفيين في مصطلحاتهم اللفظية ورموزهم التصويرية ، كما في كلامه على حسين اسماعيل مكي .

والقصيدة الرابعة يروي فيها الشاعر حكاية والده وفيها يختتم ديوانه الذي قدمه الى ابيه في صفحة الاهداء .

آراء ومآخذ

هذه ملاحظات ابديها وانا اعلم ان قراءة الدراسة الادبية لا تغني عن قراءة الشعر في شيء . ففي الرجوع الى ديوان (خبز ومطر) منفعة للقارىء ومتعة . ثمة كلمة في اسلوب الكتاب وقد رأينا في الشواهد مدى توفيق الشاعر في صياغة قريضه ، وهي صياغة تدل على رقة الشاعر في التسيب ، وعنفوانه في شعره الوطني ، بحيث يترجح بين الشعر الغنائي والنفس الملحمي . الا انني احب ان اسجل بضع ملاحظات ارجو الا تعتبر مآخذ على الديوان :

١ — وردت في بعض قصائد الغزل الفاظ يمكن في رأيي الاستغناء عنها لانها لا تضيف الى المعنى جديدا .

٢ — يشوب بعض الابيات غموض بسبب التركيب مما يوقع المعنى في الالتباس .

٣ — تكرار اللفظة الواحدة في البيت الواحد مرات كثيرة بحيث وردت هذه الظاهرة عند الشاعر في نحو ٦٠ بيتا من اصل ٢٨٨٨ بيتا من الشعر الكلاسيكي مما يعادل ٢٠ بالمئة اي ربع الديوان ، وذلك بسبب ولع الشاعر بالارصاد .

٤ — تأثر واضح بشعراء اخرين كسعيد عقل وعمر ابي ريشة . والتأثر ليس عيبا الا اذا طغى فيه صوت الشاعر المؤثر .

٥ — تغلب على الشعر مبالغات كلثومية يستحبها في المحافل والمهرجانات وهي تنسجم مع النبرة الخطابية للشعر الكلاسيكي .

٦ — التفاوت في مستوى الابيات في القصيدة الواحدة اذ نجد صاحبنا يحلق احيانا في مناخ وحيه ، الا انه سرعان ما يهبط من عليائه . وهذه الظاهرة ان ساعدت على ابراز الجيد لا تبرر هبوط السهم وهو في اعلى شوطه .

بلاغة العندليب

اورد هذه الاراء وانا مدرك تماما ان ما في الديوان من جمال فني يغفر هذه الهفوات الخفيفة . واحب ان استدرك فاقول ان انطوان السبعلاني على الرغم من تمرسه بالشعر الكلاسيكي خاض تجربة الشعر الحديث في مقطوعتين ونجح نجاحا تاما . ومن يرجع الى قصيدتيه المشار اليهما يقف على براعة الشاعر في توزيع اصواته .

وربما خص « حكاية والدي » بهذا الضرب من الشعر لانه اراد لها اجواء الموسيقى الداخلية .

واحب ان انهي حديثي بقطعة شعرية صغيرة اعتبرها من عيون الشعر في ديوان (خبز ومطر) لعل من يقرأها يشاطرني اعجابي بها ويعترف بشاعرية صاحبها دون مراء . وهي مقطوعة لا تتعدى الابيات الاربعة ، عنوانها العندليب :

كم تهمة يا ليل قد رجمتها
جاءت تقتل من مكارم شاتي
ماذا يضير الساطعات بافقها
ان انكرتها مقلة العميان
ماذا يضير العندليب بشدوه
ان لم يرق لجماعة الغربان
عيبي الوحيد ، ويا محافل نجلي
اني اقدس حرمة الاوطان .

خريستو نجم

قضايا

الملصق ، السينما ، الاغنية فنون قامت بغيرها فحسرت نفسها

في السنوات العشر الماضية ، برزت في الحركة الثقافية الحديثة ، سواء في بيروت او العواصم العربية الاخرى ، الوان من الفنون جديدة على الالوان الابداعية المعروفة، كالشعر والرسم والمسرح والرواية ، وهي ، ما اتفق على تسميته بالملصق ، والسينما التسجيلية او الوثائقية ، والاغنية الجديدة ، او السياسية .

والجدير بالذكر هنا ، ان هذه الالوان الفنية استطاعت ان تكتسب لها في السنوات العشر القليلة الماضية ايضا جمهورا وفنانين . كما انها طرحت اسئلة واثارت جدلا . وهي في النهاية ظاهرة لا بد لنا من فهمها والاحاطة بها لمزيد من تعميقها من جهة واستيعاب دلالاتها الفنية والابداعية من جهة ثانية . ذلك ان معظم الشبان الذين يشعرون فيهم ميلا الى الابداع يميلون نحو هذه الالوان الجديدة ، حتى انه يمكن اعتبار هذه الفنون الوجه الجديد لما نسميه بالحركة الفنية الحديثة التي اطلقت صوتها العالي والمثير في الاربعينات من هذا القرن .

ثمة محور واحد يجمع بين هذه الالوان على تنوعها الشكلي والظاهري . وهو الواقع الحياتي او واقع الحياة الاجتماعية والسياسية والفكرية للانسان العربي المعاصر . واذا اردنا مزيدا من التحديد قلنا الواقع الحضاري للمجتمعات العربية المعاصرة .

اي ان هذه الالوان همها الاول تسليط الاضواء على هذا الواقع ، فهي اما تدينه ، واما تصفه لاجل اكتشافه ، واما تأخذه كمادة مثيرة للدراسة والتأمل ، واما تتقصف لاجله واما تختار منه مظاهر ومواقع لتشهد لها اما لتمجيدها وصحتها واصالتها او لتدنيها لرجعيتها وغربتها . وفي النهاية ، فان الهدف الخفي والكبير هو الوصول الى احداث تغير في هذا الواقع لصالح الانسان ولصالح المستقبل .

ولا يبتعد هذا الهم ، وهذا الهدف عما جاءت وما قالت به الحداثة نفسها ، بل لا يبتعد هذا الهم ، وهذا الهدف عن مسار الثقافة العربية في المئة سنة الماضية ، بل اننا نجد في هذا الهم نوعا من الاصالة . ذلك ان هذه الثقافة في حاضرها وفي ماضيها القريب كانت تطمح الى مثل هذه الاهداف .

علينا ان نتذكر هنا ان الشعار الاكثر بروزا والاكثر نضجا الذي توصل اليه المثقون حتى مطلع الخمسينات كان يتمحور في ان المثقف او المبدع لا يكفي ان يكون مرآة الحياة بل ان يكون منارة . وكانت المرآة رمزا واضحا على رفض المثقف والمبدع نظرية الفن للفن ، وكانت المنارة بالتالي تعميقا لنظرية الشعبية والواقعية في الثقافة اذ رفعت المثقف والمبدع مرة جديدة الى مصاف الرواد والثوار والقادة الكبار .

من هنا ، وللنظرة الاولى ، فان اهتمام هذه الالوان الفنية الجديدة بالواقع اليومي اهتماما كليا وشبه مغلق ، هو بحد ذاته نتيجة او تطبيقا للمقولات التي اطلقتها وقالت بها الثقافة العربية منذ مطلع هذا القرن . وبالتالي ، فاننا ، ومن هذه الزاوية ، لا بد لنا من الاشارة الى اصالة هذه الفنون من حيث المبدأ او من حيث المنطلق العام .

الا اننا من جهة ثانية لا بد لنا من الوقوف عند هذه الالوان وقفة نقدية . ذلك انها في الوقت الذي تظهر فيه بوجه اصيل ، تظهر ايضا بوجه مزيف ومبتذل .

وسيلة للتوضيح

والنقطة الاولى التي نستطيع ان نكشف منها عن زيف وابتذال هذه الالوان ، هي ان هذه الالوان ، في الوقت الذي اعطت فيه كل نفسها للواقع نسيت فنيتها ، اي نسيت صفاتها وخصائصها واسماءها كالوان تنتسب اولا الى عالم الفن الرحب الذي لا بد ان تكون له صفات واسماء وخصوصيات . وبالتالي لا بد ان تفقد قدرتها على الفعل او على التأثير .

ولمزيد من التوضيح ، تشير الى ان هذه الالوان الفنية ، حصرت نفسها من جهة تناول الواقع بالجانب السياسي من هذا الواقع ، والجانب السياسي ذو الاتجاه الواحد ، او الجانب السياسي الايديولوجي الحزبي بشكل عام .

وكان لا بد ان تستمد معناها وقوتها ومضمونها من معنى وقوة ومضمون هذا الموقف السياسي بالذات ، وبالتالي فقد تحولت الى وسيلة لتوضيح او للاشارة الى هذا الموقف . فنحن اذا كنا نقف امام ملصق ، فاننا نقف امام شعار سياسي معين واذا كنا نشاهد فيلما فان التوجه والتحليل السياسي هو الاساس . واذا كنا نسمع اغنية ، فاننا نسمع الفكرة او الموقف السياسي ، اكثر من كوننا امام رسم وسينما واغنية .

ان غياب الفنية هو الوجه المبتذل في هذه الالوان . فالشعار الذي يقول ان المبدع هو منارة لا يغفل بالضرورة ان هذا المبدع لا بد ان يكون لديه ابداع اولا . فالشاعرية قبل المرآة ، وقبل المنارة ، والفنية عند الرسام قبل الواقعية او الغيبية . وكذلك لا بد ان تكون الناحية الفنية متوفرة اولا قبل التسجيلية وقبل الملصقية وقبل الاغنية السياسية .

وانطلاقا من هذه البديهيات تبدو هذه الالوان التي اخذ بها معظم الشبان الجدد والتي قبل بها معظم الجمهور الجديد ، فنونا قائمة بغيرها . فالحماسة هنا وعند الطرفين (الفنان والجمهور) هي حماسة للموقف السياسي وليس للمضمون الفني . وان كان في ذلك انتصارا للموقف السياسي . الا انه انتصار يتم على حساب الفن ، وعلى حساب المواهب الفنية في اول تفتحها وانطلاقها .

وفي الوقت الذي اخذ هؤلاء الشبان بشعار الادب منارة . اذا بهم يطبقون شعار الادب مرآة . فبعد سنوات قليلة على انطلاقة هذه الفنون نصل اليوم الى نتائج غير مرضية ، فالملصقات التي حققت في اواخر الستينات ومطلع السبعينات كانت ملصقات اقرب الى الفنية والابداعية اكثر بكثير من الملصقات التي انتجت في سنوات الحرب .

ذلك ان فعل الملصق لا بد ان يستمد اولا من النواحي الفنية المحضة التي يتضمنها . اي ان الفكرة السياسية او الاعلامية هي التي تلتجيء الى الفن لتكتسب قدرة جديدة على الفعل لا العكس .

غير ان الذي حدث هو ان الملصق نفسه صار يستعيد مبرر ظهوره من الافكار السياسية . وبالتالي ، فان اي كتابة على قطعة من القماش . افضل من تحقيق ملصق والصاقه على الجدران .

وما ينطبق على الملصق ينطبق ايضا على السينما وعلى الاغنية . فان تعيد السينما ما تم في الواقع بصورة جزئية باردة وغير كاملة مهما ادعت ذلك . ودون ما توصلت اليه اسخف الافلام التقليدية ، لا تكون هذه السينما تفعل شيئا على الصعيد السينمائي التجديدي والمستقبلي ، ولا على الصعيد السياسي اذ ان اي تحقيق صحافي اكثر قدرة على التأثير والفعل منها .

وان نغني قصائد تتحدث عن مآسي الواقع وتشتم يمينا وشمالا كل شيء وتقيم العالم وتقعده ، باصوات نشخيفة والحان مجانية ، دون الاصوات والالحان التقليدية ، هي بالضرورة ليست اغنية وليست جديدة ولا ثورية او سياسية .

نصل بعد هذه الملاحظات ، الى ان الاهتمام بالواقع والتمحور حوله في اي هدف كان ، سواء التغيير او الادانة او التحريض . وكل ذلك يجوز . لا يتم بغياب الفنية التي لا بد ان يتضمنها اي عمل ثقافي . والا فلا مبرر للفن على الاطلاق . ولقد اشار القدماء ان كل شيء قائم بغيره هو عدم محض .

سمير الصايغ

سينما

رومي شنيدر ورحلة الالف ميل طائر بحري يحب "الفالس"

في عينيها بريق احلام ، وفي نظراتها تسحر عظيم ، وحياتها قصة جنية حقيقية . انها رومي شنايدر التي ولدت في الثالث والعشرين من ايلول عام ١٩٣٨ ، في فيينا (النمسا) . ومنذ الساعات الاولى ، ابصرت رومي النور داخل منزل يسكنه فنانون اصيلون فكان لها بذلك الحظ الكبير الذي ساعدها على الانطلاق الى عالم المجد والشهرة . والدتها ، (ماغدا شنايدر) ، كانت نجمة محترمة في فترة ما قبل الحرب ، ووالدها ، (وولف ريتشي) ، كان ممثلا نمساويا وابنا لممثلة قديرة .

في سن مبكرة ، تميزت روز ماري الصغيرة (كما كان اسمها) ، بقدرتها السريعة على الاكتساب . فتعلمت واحبت (اجمل مهنة في العالم) ، من دون ان تلتحق بمعهد فني ، او تتلقى دروسا في التمثيل ، لان والدتها كانت بمثابة معلمة لها ، وهل من معلمة كالام ، لازمتها طيلة خمس عشرة سنة ، ورافقتها في « عندما يزهر الزنبق الابيض » ، الاوبريت الفينية لهانز داب .

عندما يكون للفرد اسم عائلي او فني معروف ، عليه ان يحافظ على مستوى الاسم ومكانته . وهذا ما عملت على اسمه الممثلة الشابة في سلسلة افلامها التصويرية « سيسي » ، التي لعبت فيها ادوارا مختلفة ، كانت بمثابة خطوات اوليةناجحة قطعتهارومي فيرحلة الالف ميل الفنية. ففي « سيسي الامبراطورة » ١٩٥٦ و في « سيسي في مواجهة المصير » ١٩٥٧ ، وبرفقة « كارل بوهم » ، (ابن قائد اوركسترا فيينا المشهور)، حازت رومي على اعجاب عظيم وتقدير رائع ازدادا قوة في افلامها اللاحقة كفيلم « سنوات ملكة شابة » (١٩٥٨) لارنست ماريشكا ، الى ان انتهت الى عرش انكلترا في « كاتيا » و ١٩٥٩ لروبرت سيودماك ، الى جانب الممثلين كارد جورغنز وبيار بلانشار وميشال بوكيه .

ان شخصية رومي، في سلسلة افلام «سيسي»، التي تميزت بالقلق الخفيف الدائم ، والسحر الكبير ، والتعلق القوي ، لم تستطع الثبات طويلا . لان الممثلة القديرة خبرت تلك الشخصية وحفظتها جيدا ، لذلك كان عليها ان تبدلها ، لا ان تتركها نهائيا . ونستطيع القول ، لو ان رومي شنايدر بقيت تعمل ضمن دائرة شخصية «سيسي» لمدة اطول ، لكانت اليوم في عداد الممثلين المنسيين .

فالقدر والحظ سهرا على رومي طويلا وساعداها كثيرا وقدما لها المجد على طبق من ذهب . ففيلم بيار غاسبار « كريستين » ، الذي تقاسمت بطولته الى جانب الممثل الفرنسي الين ديلون ، كان بمثابة اعجاب ودهشة ، وبداية « تعلق » شعوري يستحق البكاء . فقد قوطع هذا الفيلم بحذر لان العالم بأجمعه اعتبر الممثلين ، (رومي وديلون) ، « روميو وجولييت » الاكثر جنونا والاكثر غرقا في بحر الفن العالمي .

حياتها وافلامها

حياتها مرت بمراحل ثلاث : مرحلة افلام « سيسي » ، ومرحلة الين ديلون ، التي جعلت من الصبية النمساوية ، انسانة متحررة الى حد لم تصله من قبل . ومرحلة هوليوود التي اصبحت فيها امرأة جديدة ومتميزة ، وامرأة حقيقية في كل ما للكلمة من معنى ، بخاصة بعدما صورت فيلم « الجار العظيم سام » الى جانب جاك لامون وادوارد روبنسون .

ومن قائمة افلام رومي العديدة نذكر فيلم «بوكاتسيو ٧٠ » ذا الاسكتشات الثلاثة : الاول « محاولات الدكتور انطونيو » لفيلليني ، والثاني « السحب » لفيتوريو دي سيكا مع صوفيا لورين ، والثالث « العمل » للوشينو فيسكونتي ، الذي ظهرت فيه رومي نوعا ما عارية ، في اثناء قبلها بدور كونتيسة لا تسمح لزوجها بممارسة الحب معها دون ان يدفع لها مبلغا ضخما من المال .

ومن بين افلام رومي المهمة ايضا نذكر « معركة في الجزيرة » لالين كافاليه ، مثلته مع جان لوي ترانتينيان وهنري سار ، وهو يصور منافسة بين رجلين (كليمانت وبول) للحصول على امرأة (آن) ، وايضا فيلم « السارقة ١٩٦٦ » التي لعبت فيه رومي دور والدة تريد استرجاع ولدها الذي الحق ، مدة سبع سنوات ، بفريق من العمال . وكذلك فيلم « الكاردينال » لاوتو بريمنغر و « الرؤى » لاورسون ويلز .

في السنوات العشر الاخيرة لم تجد رومي شنايدر فترة راحة ، فقد « انهالت علي عروض العمل بغزارة ولكنني لم استطع قبولها كلها لانني لم اجد الوقت الكافي لتصويرها » .

والمعروف ، ان اجر الممثلة المرتفع كان يزداد كثيرا بعد كل عمل فني وهو لا يزال في تصاعد مستمر . وقد كسبت النمساوية الحسناء اجرا مرتفعا في فيلم « المسبح » الذي مثلته الى جانب الين ديلون وفيلم « الطلاقة » لجون نيولاندز و « اشياء الحياة » مع ميشال بيكولي وفيلم « سيزار وروزالي » و « مغيب الالهة » لهيلموت برجيه .



■ رومي شنيدر : لوسي ■

بعد كل هذه الشخصيات التي جسدتها رومي في العديد من الافلام ، اصبحت تلك الصبية المدللة ، ممثلة مكتملة قادرة تستطيع ، بسهولة فائقة وذوق رفيع وموهبة عظيمة ، القيام بكل الادوار التي تسند اليها .

طائر البحر

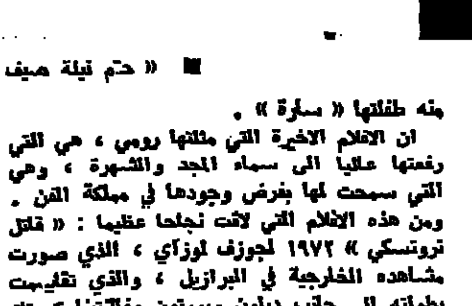
الاعمال السينمائية لم تأخذ كل الاهتمام عند رومي شنايدر ، ولكي لا تظهر بمظهر الخوف من مواجهة الجمهور بطريقة مباشرة ، فعملت في المسرح ، ومثلت في مسرحية « مؤسف ان تكون P » ، وعملت لمدة طويلة مع ساشا بيتويف في « طائر البحر » لتشيكوف .

في الخامس عشر من تموز ١٩٦٦ تزوجت النمساوية من مخرج الماني يدعى هاري ميان ، الذي تعرفت اليه في برلين ، ورزقت منه ابنها « دافيد » . وفي سنة ١٩٧٧ اصبحت اما للمرة الثانية بعدما طلقت هاري ، وتزوجت في كانون الاول ١٩٧٥ ، من دانيال بياسيني الذي رزقت منه طفلتها « سارة » .

ان الافلام الاخيرة التي مثلتها رومي ، هي التي رفعتها عاليا الى سماء المجد والشهرة ، وهي التي سمحت لها بفرض وجودها في مملكة الفن . ومن هذه الافلام التي لاقت نجاحا عظيما : « قاتل تروتسكي » ١٩٧٢ لجوزف لوزاي ، الذي صورت مشاهده الخارجية في البرازيل ، والذي تقاسمت بطولته الى جانب ديلون وبورتون وفالنتينا كورتاز وجان ديزايي .

ونذكر ايضا فيلم « القطار » ١٩٧٣ لبيار غرانييه ، و « حب تحت المطر » و « الخروف المسعور » و « المهم ان نحب » و « الابرياء ذوو الايادي الملطخة » و « البندقية القديمة » ١٩٧٤ .

ونتذكر في كتابتنا عن شنيدر فيلمها الخمسين « حال فريق مع سيدة » لالكسندر بيتروفيك ، والذي دار موضوعه حول امرأة من الطبقة البرجوازية اخذت تقتنع شيئا فشيئا بمطالب ومشاكل الطبقة العاملة قبل العهد النازي .



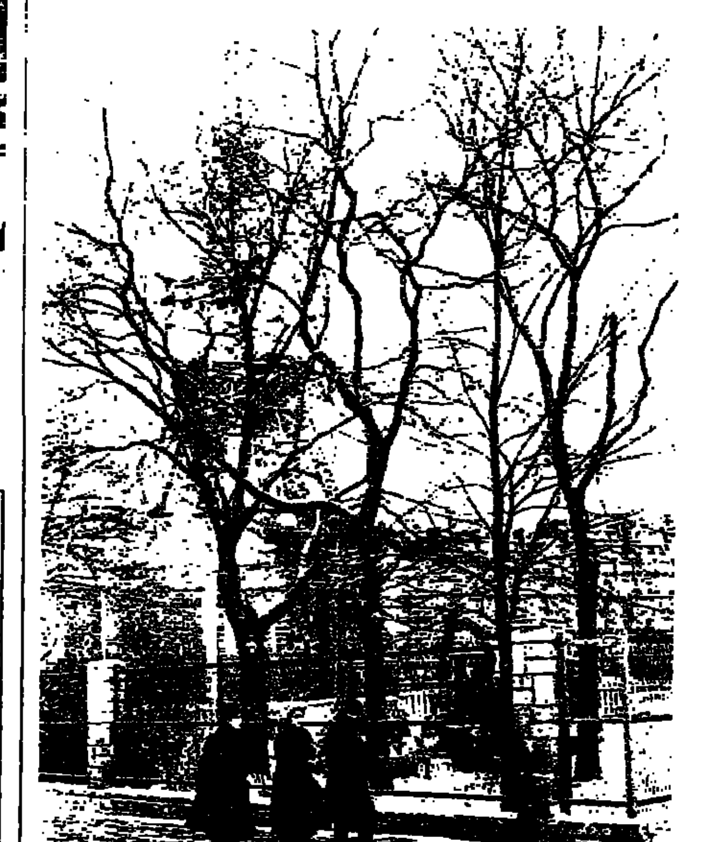
■ « حلم ليلة صيف » مع ميشال بيكولي ■

ان رومي شنايدر صاحبة العيون الخضر الرمادية والشعر الكستنائي ، تخاف ركوب الطائرة وتكره « التويست » بينما تعبد رقصة « الفالس » حشريتها كبيرة تدفعها الى معرفة واختبار كل شيء بنفسها . وهي تجد ان النساء هن اكثر ديبلوماسية من الرجال وتقول : « ان رغبة الجنس عند المرأة لا تظهر في عيونها فقط بل في كتفيها » .

وهكذا ، فبعد حوالى خمس وعشرين سنة من العمل ، ومن ثلاثة ادوار صغيرة ، انطلقت رومي شنايدر في رحلة الالف ميل لتبني عرشا عاليا من المجد والشهرة تطل منه على مملكة الفن . وبدون شك نستطيع القول اننا كلما اقتربنا من رومي تلك المرأة الديناميكية ، كلما استطعنا اكتشاف جوانب عديدة من شخصيتها العجيبة . ولكننا مهما قلنا ومهما اكتشفنا ، تبقى هناك اشياء كثيرة للاكتشاف والقول .

ايلي اسطفان

باريس تحت الثلج


برج ايفل وسط الثلوج

اولاد يلهون قرب الشانزليزه

بيدو ان موجة الصقيع والجليد التي قدمت من سيبيريا وضربت جميع مناطق الاتحاد السوفياتي قد تعدت روسيا الى اوروبا الغربية بحيث كان لفرنسا منها النصيب الاكبر ، بالاضافة الى جميع البلدان القائمة في اوروبا الشمالية .

وقد غطت الثلوج جميع اراضي بريطانيا فشلت الحركة فيها او كادت. اما في المانيا الغربية فقد قتل الصقيع ١٢ شخصا وعزلت الثلوج معظم المدن والقرى القائمة في شمال البلاد . وهكذا كانت الحال بالنسبة الى هنغاريا وبولونيا حيث قطعت الثلوج طرق المواصلات واجبرت الناس على عدم مغادرة منازلهم مخافة عدم التمكن من العودة .

وفي الدانمرك كما في النروج واسوج ، كانت الكارثة الثلجية اعنف اذ فرقت هذه الدول في عزلة تامة عن العالم الخارجي بعد ان قطعت الطرقات وخطوط السكك الحديد ، والمواصلات البحرية والجوية ولم يعد من مجال لاي اتصال سلكي او لاسلكي . وظلت الحال كذلك اكثر من ٢٤ ساعة متواصلة ذاق الاهلون فيها مرارة العزلة وقساوة الطبيعة على الانسان .

وفي فرنسا تساقط الثلج في كل مكان في الفوج والالزاس حيث وصلت درجة الحرارة الى ١٥ تحت الصفر ، فغرقت الطرق بالمياه اولا ثم بالجليد الذي حال دون التحرك والتنقل في مختلف قطاعات العمل .

وفي انغوليم وبوردو وروبان اقتلعت العاصفة سطوح المنازل القرميدية والشبابيك وابواب المخازن الزجاجية. اما في نوارموتييه فبلغت سرعة العاصفة ١٤٠ كيلومترا في الساعة فخرج البحر الى مساحة ٣٠٠ هكتار من الارض المخصبة وابتلع مزروعاتها فارضا على الارض ضريبة العقم لسنوات عدة . وقالت المعلومات ان رجلين قتلا وجرح ثلاثون راكبا في اوتوبيس نقل عام في السافوا العليا في محلة ماتيفود .

اما في منطقة باريس فظلت درجة الحرارة في هبوط وكادت حركة السير في قلب العاصمة تصل الى الشلل الكلي ، وظل المواطنون يؤمنون الحاجات الضرورية اليومية وان بشيء من الصعوبة . ويقول الفرنسيون انهم لم يعيشوا منذ مدة طويلة نسبة هذا الهبوط في درجة الحرارة ، وهذا الجمود الذي خلفه الصقيع في مختلف قطاعات الدولة والقطاع الخاص .

(صور من مكتب « الانوار » في باريس)


ولد يلهو وكلبه على ضفاف نهر السين


مبارزة بالثلج

عام سعيد


باريس تحت الثلج

موسكو متجمدة !


موسكوبيون امام جدار الكرملين في جو متجمد

عاش سكان الاتحاد السوفياتي ، وبخاصة سكان موسكو العاصمة ، بداية السنة الجديدة في ظل جو من الصقيع لم تعرفه البلاد منذ عشرات السنين ، فقد وصلت درجة الحرارة في موسكو ، ليلة الاول من كانون الثاني الجاري ، الى ٤١ تحت الصفر. وفي الجزء الشرقي من الاتحاد السوفياتي ، وعلى بعد ٣٠٠٠ كيلومتر من العاصمة ، سجلت الحرارة هبوطا وصل الى ٥٥ درجة تحت الصفر ، مما شل كل حركة في المنطقة وبخاصة في مدينة كيروف .

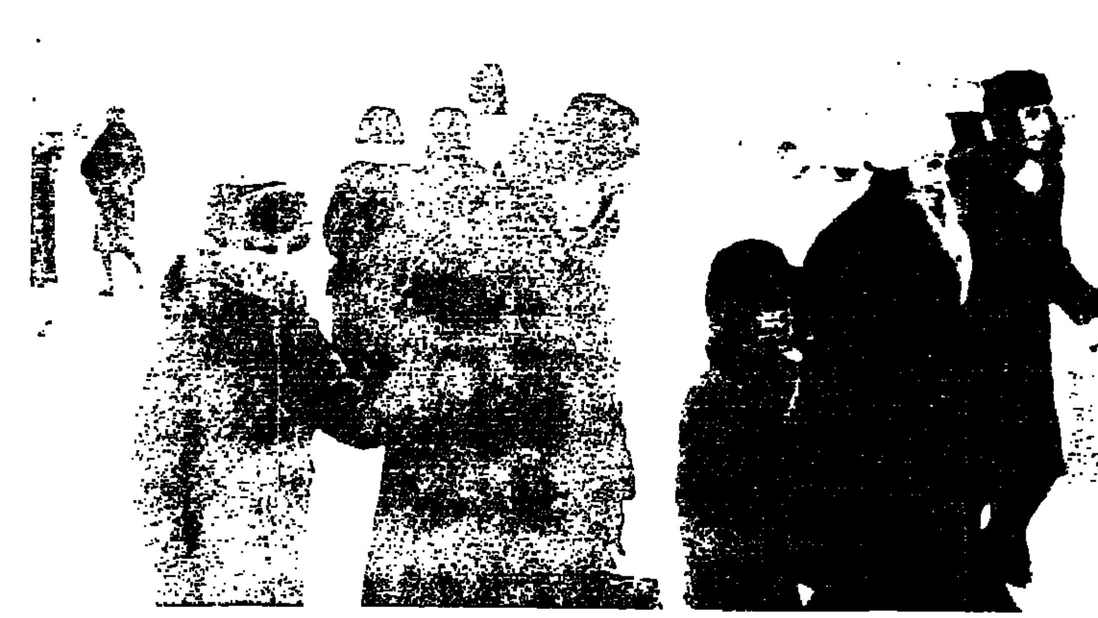
هذا الصقيع الذي ضرب موسكو وغيرها من مدن الاتحاد السوفياتي قد قدم من سيبيريا فشل حركة الحياة في مختلف قطاعات الدولة ومرافق الدخل الشعبي ، مما حمل المراقبين والمسؤولين على استعمال المواد الغذائية المخزنة وذلك بسبب المفاجأة وعدم الاستعداد المسبق لهذا الطارىء الجديد .

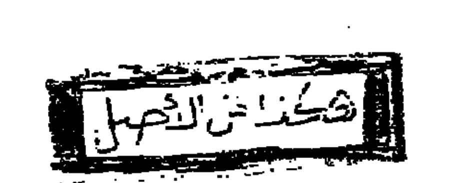
من تجول في مدينة موسكو تلك الليلة الف مشاهدة الناس يرقدون تحت سياراتهم اتقاء للبرد والجليد ومحاولة منهم لتدفئة المحركات بواسطة بعض الخرق الدافئة أو الملتهبة ، كما الفى بعض المواطنين يؤمون المطاعم لتناول الطعام بانتظار وصول الميترو لينقلهم الى منازلهم في جو من الصقيع هبطت درجة الحرارة فيه الى ٢٥ تحت الصفر .

موجة الصقيع هذه منعت المسؤولين السوفيات — ولاول مرة — من توجيه تمنياتهم بواسطة التلفزيون الى الشعب بمناسبة راس السنة الجديدة .

وقد احتفظ التلفزيون بمفاجأة للسكان اذ عرض لهم ملهاة (اوبرا) بعنوان ٢١ حزيران مأخوذة عن الروائي البريطاني جون بريسلي . وقالت وكالة سيغما في تحقيق لها مصور من موسكو أن ليلة راس السنة كانت فريدة في العاصمة السوفياتية حيث جمد الصقيع كل حركة في الشارع وفي الداخل ، وحيث لم تجد الاصواف والاجراخ الكثيفة حتى ولا الفودكا ، في دفع الناس الى ارتياد الاماكن العامة المألوفة في مثل هذه المناسبات السنوية .


سيدة سوفياتية وسط عاصفة في موسكو


رحلة سوفياتية وسط الثلوج



محمد حسنين هيكل يكتب حكاية السوفيات والعرب — الحلقة ١٤

القصة الكاملة لطرد الخبراء السوفيات من مصر

السادات اتخذ القرار وحده وحاول مساعدوه تطويق آثاره

نص خطابي بريجنيف والسادات المتبادلين بعد الطرد

في هذه الحلقة من حكاية السوفيات والعرب ، يركز محمد حسنين هيكل على قصة طرد الخبراء السوفيات من مصر ، وما اعقبها من اتصالات على الجانبين لعدم تصعيد الازمة . ثم قرار السوفيات ارسال كميات كبيرة من الاسلحة المطلوبة الى مصر في بداية عام ١٩٧٣ . الامر الذي دفع السادات الى القول : يبدو انهم يريدون دفعي الى معركة .
هل كان السوفيات يقدمون اغراء للسادات ليخوض الحرب ؟ ليكسب — ويكسبوا بالتالي — معركة عسكرية ، بعد ما فشلوا سياسيا في المنطقة ؟
يحاول هيكل في الحلقة ان يجيب على السؤال .

اتخذ الرئيس السادات قرار طرد الخبراء الروس وحده، وسواء اتفق زملاؤه عليه ، او اختلفوا فلم يكن هناك ما يمكنهم ان يفعلوه ، وحين قرأ الدكتور محمود فوزي نائب الرئيس المذكرة التي وضع السادات مسودتها لتقديمها الى السفير الروسي اقترح نقل بند واحد فيها يدعو الى عقد مباحثات فورية في اطار المعاهدة السوفياتية — المصرية ، من الفقرة الاخيرة في المذكرة الى الفقرة الاولى .. لكن السادات رأى ان هذا خطأ حيث لم يكن هناك شيء مطروح للتفاوض فقد كان القرار قد اتخذ . كان من غير المجدي سواء للروس او لزملائه ان يناقشوه ، ولهذا اصبح الهم الاول لاناس مثل الدكتور عزيز صدقي رئيس الوزراء والدكتور مراد غالب الذي كان سفيرا لمصر في موسكو قبل ان يصبح وزيرا للخارجية ان يحتويا الغبار المتناثر من انفجار القنبلة في حدود الامكان .

كان طرد الخبراء السوفيات يبدو للمراقبين الخارجيين كما لو كان نذيرا بتحول سياسي كبير ، مثلما كانت صفقة مصر من الاسلحة التشيكية في عام ١٩٥٥ ، لكن المراقبين تحيروا من الطريقة التي صدر بها الامر بطرد الخبراء مثلما تحيروا من القرار ذاته . كان هذا اذلالا علنيا للروس ، فكيف يردون ؟ هل يسعون الى الاطاحة بالرجل الذي دحرهم ، او يحاولون ان يجدوا بلدا عربيا اخر ، وزعماء عرب اخرين لكي يحلوا محل السادات ؟ واذا كان الامر كذلك فعلى من يقع اختيارهم ؟.

ظلت اراء المراقبين تتضارب ايضا حول دوافع السادات الحقيقية ، هل كان القرار متسرعا اتخذه باندفاع نتيجة تجاهل حقيقي او وهمي ، او هل كان السادات يشعر بكراهية عميقة الجذور للسوفيات ، ترجع الى الايام الاولى لرئاسته (ربما بسبب مسألة جماعة علي صبري) ، او ترجع الى ابعد من هذا ؟ واذا كان الامر كذلك فاية مبادرات اخرى كانت كامنة في عقله ، وما زالت سرية بعد لها ؟ .

وربما كان السبب الاساسي للدهشة هو أن السادات لم يكن قد بذل في الظاهر اية محاولة للحصول على بعض الامتيازات من الاميركيين لهذا الاجراء . ومن المؤكد انه لو ابلغ واشنطن بأنه كان يفكر بجدية في التخلص من كل مستشاريه السوفيات لحرص الاميركيون على تقديم شيء في مقابل ذلك . وسرعان ما عرف ان كيسنجر نفسه كان يشاركهم دهشتهم .

ولا بد أن كلا من مجلس الامن القومي في واشنطن والمكتب السياسي قد قضى ساعات طويلة يحاول تحليل المعنى الحقيقي لتحرك السادات والاثر الذي يحتمل ان يحدثه على تدريب القوات المسلحة المصرية وتجهيزها ، وعلى قدرتهم على القيام بعمليات دفاعية او هجومية وعلى ما تضمنته بالنسبة لتنافس القوى العظمى في الشرق الاوسط .

كان هناك في الواقع افتراض واحد سائد يكمن وراء قرار الرئيس ، فمنذ البداية كانت الحسابات المصرية هي انه لا بد من أن يستمر الصراع في الشرق الاوسط على مستويين — المستوى الدولي والمستوى المحلي .

ونتيجة لحرب ١٩٦٧ ، كان الميزان قد مال بشدة على المستوى المحلي في صالح الاسرائيليين ولهذا كان الاختيار الوحيد المتاح لمصر هو أن تصعد الصراع الى المستوى الدولي الاعلى حيث كان التوازن اكثر تساويا حتى يحين الوقت الذي تكون مصر فيه في وضع يسمح لها بتحدي قوة اسرائيل .. ولهذا كان تشجيع الروس على التفاوض باسم مصر مع الاميركيين . وكان الشعور السائد هو أن هذا لن يقنعهم فقط بالاستحالة النهائية لتحقيق اية نتائج ايجابية ، لكنه سوف يستفيد من اهتمامهم ومكانتهم بشكل مباشر في تحديد ما يتمخض عنه الصراع .. وبالتدريج اصبح السوفيات في الواقع اكثر ارتباطا بالصراع ، وكان الاتفاق على ارسال عدد كبير من الخبراء الى كل فرع في القوات المسلحة المصرية مرحلة بارزة في تلك العملية .. وقد قوبل ذلك اول الامر بالترحيب على أساس الاعتقاد بأن مزيدا من التواجد السوفياتي في مصر سوف يعني اهتماما سوفياتيا اعظم بمستقبل مصر ، وان الاهتمام السوفياتي الاعظم سوف يعني مساعدات سوفياتية اكثر .

ولكن ما ان حل عام ١٩٧٢ حتى كانت مساوىء وجود هذا العدد الكبير من الخبراء السوفيات في البلد قد اصبحت على الاقل واضحة وضوح مزاياه ، كان قد تم الجزء الاكبر من اعادة تدريب وتجهيز القوات المسلحة وهي المهمة التي ركز عليها عبد الناصر اولا .. ثم السادات في اعقاب حرب ١٩٦٧ . وكانت نوعية الخبراء الموجودين غير متكافئة . ووجد الكثير من القادة سواء من الرتب الصغيرة او الكبيرة وجودهم الدائم مثيرا لضيقهم . وكان هناك اعتقاد سائد ، لكن ليس له ما يبرره بأن القيادة السوفياتية كانت تريد لرجالها ان يظلوا في مصر في وضع قوي ، مما اثار الشكوك حول الاسباب التي تدفعهم الى ذلك .. مثلا : عندما اقترح علي غريشكو في مايو ان تستبدل بعض اطقم الصواريخ السوفياتية بأطقم مصرية لم تكن قد اكملت تدريبها — وهو تحرك كان في الحقيقة جزءا من اتفاقية الصواريخ الاصلية — اعترض على اساس ان هذا سوف يخلق انطباعا سيئا عشية زيارة نيكسون لموسكو . وأيد المكتب السياسي اعتراضه ، لكنه فشل في اقناع القاهرة ، اهكذا كان بعض التغيير في موقف الخبراء حتميا .

انسحب الروس بانتظام . كان لا بد من اعادة واحد وعشرين الف خبير الى بلدهم جوا ، وفي كل يوم كان الجنرال اوكونيف رئيس البعثة العسكرية السوفياتية يقدم لوزير الحربية المصري برنامج الاجلاء ، لذلك اليوم . ونفذت العملية بكفاءة حتى أنها استكملت في سبعة أيام بدلا من العشرة ايام التي حددها السادات .

لم تشأ اي من موسكو أو القاهرة ان ترى الحادث يتصاعد نحو نزاع علني كبير . كان هناك قدر كبير من الاعتزاز بالذات وضبط النفس في كلا الجانبين في العلن . لكن الروس ظلوا يكشفون في السر عن قدر كبير من الضيق الذي يمكن تفهم اسبابه .

وفي ١٣ يوليو (تموز) ارسل الدكتور عزيز صدقي الذي تسلم رئاسة الوزارة من الدكتور فوزي في يناير الى موسكو بتعليمات ان يفعل ما بوسعه لتهدئة مشاعر الروس الجريحة ، وان يحاول ترتيب شراء المزيد من العتاد . ولم يستطع ان يفعل شيئا في اي من الهدفين ، لكن في بداية اغسطس ارسل بريجنيف رسالة خاصة الى السادات . كانت بدايتها باردة بما فيه الكفاية حيث كتب يقول « عزيزي السيد الرئيس » في حين كان الاسلوب المعتاد في مخاطبته هو « الاخ » او « الصديق » او « الرفيق » وواصل الخطاب قوله :

« لقد ظللنا نتبادل الاراء على امتداد فترة طويلة حول الشؤون التي تمس العلاقات المصرية السوفياتية على اساس من الصداقة المتبادلة . وفي خلال الاسابيع القليلة الماضية تلقينا من رئيس الوزراء الدكتور عزيز صدقي بعض الافكار حول التطورات الاخيرة في العلاقات المصرية السوفياتية . ونحن ايضا نود ان نشرح وجهة نظرنا خصوصا في ضوء الاحداث التي لها علاقة بسحب الخبراء السوفيات من مصر .

« وعلينا ان نؤكد في المقام الاول ان صداقتنا مع مصر والدول العربية التقدمية الاخرى تقوم على اساس من مبادىء وضعها الحزب . وهذا شيء كنا نعلنه دائما ، فهو ليس هدفا قصير الامد بل عنصر جوهري من عناصر سياستنا الدولية . ان الاتحاد السوفياتي لا يتبع سياسة قوة عظمى سواء في الشرق الاوسط او في اي مكان اخر ، كما تؤكد بعض الدوائر في مصر . ان مثل هذه السياسة تخص القوى الامبريالية وهي غريبة تماما عن طبيعتنا . ان من طبيعتنا كدولة اشتراكية ان ننمي موقفا ونورا بشكل خاص تجاه الامة العربية . وقد تعاونت دول اشتراكية اخرى في تنمية هذا الموقف .

وقد كانت الدول الامبريالية هي التي حاولت في السنين الاخيرة ان تضع العراقيل في طريق الدول الحديثة النمو في افريقيا واسيا . انهم هم الذين حاولوا باستمرار ان يتحكموا في هذه البلاد ، وان يقمعوها وان يستغلوها . وهذا امر كان للامة العربية تجربة مباشرة فيه .

« ان سياستنا مختلفة تماما . وهدف سياستنا هو انه يجب ان تضمن البلدان الافريقية الاسيوية من خلال تقوية صداقتها مع الاتحاد السوفياتي ، ان استقلالها يتدعم على طريق تقدمي مطرد كان هذا هو الموقف طوال زعامة جمال عبد الناصر ، الابن العظيم للشعب المصري ، بعد ان تحررت الثورة المصرية من القيود المفروضة على مصر من جانب الاستعماريين ومضت قدما نحو تدعيم علاقاتها مع الاتحاد السوفياتي » .

ثم اشار بريجنيف بشيء من التفصيل الى المجالات المختلفة التي اتيحت فيها المساعدات السوفياتية لمصر وواصل قوله:

« على الرغم من ذلك ، يا سيادة الرئيس ، فاننا لن نكون صادقين مع انفسنا لو تظاهرنا بأن شيئا لم يحدث بحيث يؤثر على العلاقات بين بلدينا . ان الاسئلة التي اثارها قراركم بطلب سحب العاملين السوفيات ما تزال تنتظر اجابة ، وهذه الاسئلة ليست مجرد امر متعلق بسحب الضباط والرجال السوفيات من الاراضي العربية ، وقد كانوا هناك على اساس مؤقت حسب طلب جمال عبد الناصر وهو طلب اكدتموه انتم في مناسبات عديدة . بل ان الامر هو ان ما يثيره قراركم من اصداء قد شجع اعداءنا الذين يجهلون بطبيعة الحقيقة العلاقات العربية السوفياتية . اننا نعتقد ان ذلك يضعف صداقتنا ويضر بالعلاقات بيننا . وهي لا تتطابق مع المصالح الحقيقية لمصر . اننا لا يمكننا ان نبدي عدم اكتراث بالسياسة التي تبنتها الحكومة المصرية التي هي من الناحية الموضوعية والذاتية ضد مصالح شعبينا .. وهي سياسة تسفر عنها مؤامرات العناصر اليمينية التي تتحالف بشكل مباشر او غير مباشر مع الامبريالية لوقف تقدم مصر على الطريق التقدمي وارجاعها عن هذا الطريق . اين تذهب مصر ؟ والى اين تدفع من جانب قوي داخل حدودها وخارجها؟ وماذا تكون عليه العلاقات بيننا في المستقبل ؟ هذه هي الاسئلة التي تسبب قلقا لاصدقائكم ، وتعطي تشجيعا لاعدائكم . اننا نتطلع الى تلقي اجابة على هذه الاسئلة ونأمل ان تأتي بكل الصراحة .

« لقد طلبتم لقاء على مستوى عال ، ونحن نتفق معكم على ان مثل هذا اللقاء ضروري . وهو يتلاءم مع المعاهدة السوفياتية نصا وروحا . ونحن متفقون معكم على ان مثل هذا اللقاء من الممكن ان يحدث اما في القاهرة او في موسكو . هذا امر من الممكن تسويته . لكن هناك اولا العديد من النقاط التي ينبغي ان تكون موضوعا للمناقشة .

■ الرئيس انور السادات ■

كان بريجنيف قد طلب اجابة على اسئلته « بكل صراحة » وكما رأينا ، كان الجانبان قد طالبا بالصراحة في عدة مناسبات ، وفي الكثير من الاجتماعات في الماضي . ولا يمكن ان يكون هناك شك ان هذا المطلب كان صادقا ، وان كلا من بريجنيف والسادات قد بذلا ما في وسعهما لشرح مجرى افكارهما لاحدهما الاخر دون خداع او تحفظات . لكن لم يصل احدهما الى اقناع الاخر . ويوضح خطاب بريجنيف انه اقتنع مرة ثانية بأن سلوك الاتحاد السوفياتي كان سلوكا لا غبار عليه . وان اهتمامه بالعرب والعالم الثالث كله كان اهتماما لا يرمي الى مصلحة ذاتية وان سياساته كانت خالية من حسابات القوة العظمى . وان الخطأ الذي حدث بالتالي كان لا بد أن يكون خطأ الامبرياليين و« مؤامرات العناصر اليمينية » داخل مصر .

لقد كان بريجنيف يكتب بأسى اكثر مما يكتب بغضب ، فلم يكونوا حتى ذلك الحين قد تخلوا عن السادات كشخص يستحيل اصلاحه ، ولكنه كان محتاجا الى الكثير من التفسيرات ، اذ كان يأمل في ان يسترد اي قدر من رصيد الحظوة الذي كان يتمتع به ذات يوم .

اثارت بعض اجزاء رسالة بريجنيف ضيقا بالغا لدى السادات ، الامر الذي اغراه بأن يرسل ردا غاضبا ، لكن كان لا بد من مقاومة الاغراء اذا اريد الا يفلت زمام النزاع. اعد مراد غالب وزير الخارجية وحافظ اسماعيل مستشار الرئيس لشؤون الامن القومي . مسودات الرد على بريجنيف لكن السادات تولى بنفسه هذه المهمة في النهاية . كتب خطابا مطولا استغرق سبع ساعات في صياغته ، لكنه يستحق ان نورده كاملا بشكل او باخر كاوضح دليل على تفكيره في ذلك الوقت .

« صديقي العزيز ، الرئيس بريجنيف ، الامين العام للحزب الشيوعي للاتحاد السوفياتي — انني اكتب اليك بكل ثقتي بك ، وبروح تلك المشاعر الودودة التي شعرت بها خلال لقاءاتنا ، اذ انني اود ان نتوصل الى مخرج من تلك الدائرة المغلقة التي يبدو ان علاقاتنا قد وقعت في شركها الان ، انها ستظل مصدر سوء فهم ، وسوف تزيد سوءا اذا لم نفعل شيئا ، لكي نوضح الامور ولهذا السبب فانني اقترح ان اكتب بكل صراحة حتى اعطيكم معلومات كاملة عن وجهة نظري في كل الموضوعات .

١ — اننا واعون على الدوام بالدور الذي لعبه الاتحاد السوفياتي في الحرب العالمية الثانية، لقد قاوم الشعب السوفياتي المحتلين النازيين وقاتلهم ببطولة ، وبذل كل تضحية لضمان تحرير اراضيهم والحفاظ على كرامتهم الوطنية ، ولهذا فليس هناك ما يدهش في ان يكون الشعب المصري بدوره مستعدا لبذل كل التضحيات الضرورية لاستعادة اراضيه ، هذه هي نقطة الانطلاق الحقيقية .

٢ — ولكي نحمي صداقتنا اعتقد انه من المرغوب ان ابدا هذا الخطاب من النقطة التي انتهينا اليها في اجتماعنا الاخير في ابريل ١٩٧٢ ، ومن الضروري ان نفهم كاصدقاء ، ما حدث منذ ذلك الوقت حتى يستمر الحوار بيننا .

٣ — اعتقد انكم تتفقون معي يا صديقي العزيز ، انني كنت دائما مهتما بالصداقة التي تجمعنا .. وهذا يفسر الزيـ[ارات] الاربع التي قمت بها الى موسكو على امتداد السنـ[تين] الماضيتين في مارس واكتوبر ١٩٧١ ، وفي فبراير وابريـ[ل] هذا العام . وكان موضوع النقاش الرئيسي في كل [هذه] المناسبات هو العدوان الاسرائيلي وما ينبغي علينا ان [نفعله] بشأنه ، واسمحوا لي بأن اذكركم بالنقاط التي تتعلق [بـ] المشكلة التي حاولت ان احدد خطوطها لكم في اجتماعاتنا [...] شرحت لكم اننا كنا مدفوعين بمبدأين اساسيين — اولا كنا نرغب في الا نخوض معركتنا سوى قواتنا ذاتها ، [ثانيا] اننا لم نكن نرغب ان تكون معركتنا مناسبة لمواجهة الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة ، ونحن نعلم جيـ[دا] [ان] هذا يعني كارثة للعالم اجمع . وقد اصررت دائما عـ[لى ان] شخصا مجنونا فقط هو من يسعى الى ذلك .

٤ — وقد اتفقنا في اجتماعاتنا ، وخصوصا خلال اجـ[تماعاتنا] في فبراير الماضي ان اسرائيل والولايات المتحدة سو[ف لن] يقوما باي عمل لحل المشكلة ، سواء بوسائل سلـ[مية او] غيرها ، ما لم تشعر اسرائيل بان قوتنا العسكرية في [وضع] يسمح بتحدي التفوق الذي تتمتع به اسرائيل في الـ[وقت] الحالي . عندئذ فقط سوف تشعر اسرائيل والولايات [المتحدة] ان في صالحهما ان يصلا الى حل . وقد اكدت لكم [في] مباحثاتنا على الدوام ضرورة وجود ذراع رادع يجعل [العدو] يتردد قبل ان يغير على اراضينا في العمق . ولن يحد[ث ذلك] الا حين يقدر اننا قادرون ايضا على الاغارة على اراضـ[يه في] العمق . لكن من الواضح اننا لا زلنا دون هذا الذراع الـ[رادع] واننا بدونه غير قادرين على القيام باية مبادرة عسكـ[رية] وبالتالي فليس هناك ما يدعو اسرائيل لكي تغير موقفهـ[ا من] التسوية .

٥ — كانت هذه هي الاعتبارات التي دعتني الى [...] الخطاب الذي بعثت به الى المارشال غريشكو وفي [...] ١٩٧٢ قبل ايام من اجتماعكم بنيكسون في موسكو . لقـ[د بذلت] ما في وسعي لكي اجعل زيارة المارشال زيارة نا[جحة] ووافقت على اصدار البيان الذي احضره معه من [...] ويفيد بان الطيارين المصريين قد طاروا بطائرات تطيـ[ر] امثال سرعة الصوت وان هذه المقاتلات (اكس — .. [التي] عرفت فيما بعد باسم ميغ — ٢٣) كانت مستعملة في [...] لم يكن اي من هذا صحيحا ، لكنني وافقت على اصدار [البيان] لكي اضمن نجاح الزيارة . كنت اعرف ان زيارة الـ[مارشال] للقاهرة مرتبطة بزيارة نيكسون للقاهرة — وكنـ[ت] [...] كه ديق ، لو انكم استطعتم اجراء المحادثات مع [نيكسون] من موقع قوة . لكنني في نفس الوقت اعطيت المار[شال] غريشكو رسالة واضحة اليكم بخصوص موقفنا بعد اد[...] بنيكسون . لم يكن من الصعب علينا أن نتنبأ بنتيـ[جة] الاجتماع بنيكسون فيما يتعلق بمشكلتنا . وحددت ٣١ [...] ١٩٧٢ تاريخا لما يجب انجازه في هذه الفترة ، على [الرغم] من ان هذا لم يكن يسمح بوقت لاستكمال جهودنا في [...] الانتخابات الاميركية ، وقلت للمارشال غريشكو اننـ[ا] بحاجة الى كل ساعة وكل دقيقة من تلك الفترة حتى ان ننجز على اساس راسخ ، ما هو ضروري للمرحلة الجديـدة .

٦ — عندما سلمني سفيركم الرسالة التي تتضمن [...] اجتماعكم بنيكسون بعد عقد الاجتماع بعشرة ايام [...] المعلومات التي تحتويها جديدة ومفاجئة.وفي نفس اليوم [ارسلت] اليكم رسالة من سبع نقاط اوجزت فيها رسالتي [الى] المارشال غريشكو والحت على الا نضيع وقتا اطول [...] الرسالة ، طلبت على وجه الخصوص حلا لمشكلة [...] والسيطرة ، حيث انني كنت اعتبره امرا يصعب تصـ[وره] تواجد وحدات سوفياتية في الاراضي المصرية ، ليسـ[ت تحت] القيادة المصرية .

٧ — بعد مرور شهر اخر ، وبعد مذكرات من [رئيس] الوزراء ووزير الخارجية تسلمت اخيرا رسالتكم المؤ[رخة في] ٨ يوليو هذا على الرغم من انني كنت قد ابلغتكم قبل [ذلك] انني اعتبر كل يوم وكل ساعة بل كل دقيقة امرا د[...] ووجدت هذا الخطاب مخيبا للامال ، اذ انها تجاهلـ[ت] النقاط التي ارسلتها اليكم من خلال المارشال غريشـ[كو] [...] رسالتي اليكم بتاريخ ٦ يونيو وقد اكدت انطباعي ان [...] الذي عانينا منه على امتداد السنوات الخمس منذ [...] اسرائيل والذي يغفل احتياجات معركتنا لا زال مستمرا [...] حاولت لمدة عام ونصف عام ان انبه الى هذا الموقف [...] جهودي كانت بلا جدوى ، وكنت بالتالي مضطرا [الى] رفض رسالتكم . وكان من الضروري لي ان اسعى الى فترة ربما نحاول فيها انا وصديقي او نوضح مواقفنا . [واسمح لي] يا صديقي ان اعطيك انطباعات عن هذه الفترة لانني [اعتقد] ان صداقتنا تعطيك الحق في ان تعرف اسباب قراري .

ان الموقف في هذه اللحظة مجمد ، وليس هناك [...] مفتوح امامنا . ان الاميركيين يزعمون انهم نتيجة لـ[...] نيكسون في واشنطن هم وحدهم يملكون مفتاح الحل [...] غياب اي ردع تتصرف اسرائيل بعدم مسؤولية متزايد[ة] [...] البيان الذي صدر في نهاية محادثات موسكو تكلم عن [...] استرخاء ، يعقب حل المشكلة . وخطابكم المؤرخ في ٨ [...] يتجاهل تماما اتفاقنا على الاجراءات المطلوبة لكي تـ[كون] قادرين على تحرك عسكري عقب الانتخابات الاميركية [...] كان هذا ضروريا . ان اميركا تقوم الان بتزويد اسرائيـ[ل] [...] جوية جديدة كلية والموقف الذي يعكسه خطابكم الاخير [...] انه قد فرض علينا حظر جزئي على الاسلحة لمدة [...] سنوات . وان هذا يشمل الذراع الرادع الذي كتبت [...] عنه والذي تجاهلتموه تماما . هذه هي الاعتبارات التي [...] الى قراري بانهاء مهمة الخبراء التي كان من المفروض [...] تحدد نهاية مرحلة وبداية مرحلة اخرى .

٨ — اسمح لي يا صديقي ان اعطيك بعض الامثلـ[ة على] ما يحدث بقواتنا المسلحة ولشعبنا — والقوات الـ[مسلحة] هي في نهاية الامر ابناء الشعب . وهذه امور لا بـ[د ان] خبراءكم اطلعوكم عليها قبل ان يخرجوا عن سيطرتنا

أ) **البحرية** : لقد ظل قائد البحرية يطلب لمدة سنوات جهازا لكشف الغواصات حيث ان الجهاز الـ[ذي] في خدمته ذا مدى يبلغ كيلومترا ونصفا فقط . وقد قيل [...] الاتحاد السوفياتي ليس لديه شيء يوفر متطلباته . كل الضباط في بحريتنا يدركون أن سفنكم مجهزة بـ[اجهزة] يستطيع ان يكتشف الغواصات في حدود الافق . والـ[...]

— البقية على الصفحة ٩

مقالات هيكل

(تتمة الصفحة ٨)

ايضا لديه مثل هذا الجهاز ، ولذلك فليس في الامر سر . اننا لسنا بلدا متخلفا ، فنحن نحسن القراءة ونعلم الاسلحة التي تمتلكونها والتي يمتلكها الغرب ، لكن لسوء الحظ ان بحريتكم تعمل جنبا الى جنب مع بحريتنا . ان لدى الغرب اجهزة تفوق في كفاءتها اي جهاز نمتلكه عشرين مرة . هل يمكنكم ان تتخيلوا التعليقات التي تصدر عن ضباطنا البحريين ؟.

ب) القوات الجوية : ان كل طياري القوات الجوية (وهم يتخرجون من كلياتكم) يعرفون أن لديكم طائرات متقدمة ، مثل ميغ ٥٠٠ ، وكانت لدينا حتى وقت قريب .. لكن كل شيء عندكم سري ، ولا يسمح لاحد بالاقتراب منها .

وتلا ذلك مقارنات فنية بين طائرات الفانتوم واحدث طائرات الميغ المتاحة ، ليست في صالح الاخيرة .

ج) **الجيش** : ان ضباطنا يعرفون ان لديكم مدافع اقوى بكثير مما لدى الامريكيين لكن كما هي العادة يظل كل شيء سرا ، وينكر خبراؤكم ان لها وجودا . هل يمكنكم ان تتخيلوا التعليقات التي يقولها ضباط المدفعية عندنا عن هذا كله ، ان كل ضابط من سلاح المشاة وكل صف ضابط ، وجندي يعرف ان اكثر اجزاء اية عملية خطورة هي فتح ثغرة في صفوف العدو . ففي هذه المرحلة تعني كل دقيقة روحا بشرية . ومع ذلك لا يزال ينقصنا اشياء كثيرة نحتاجها لهذه العملية . انكم تنكرون ان لديكم اية تجهيزات متطورة .. هل هذا ما يعنيه التعاون يا صديقي ؟.

اننا بحاجة الى اشياء كثيرة جدا ، على الرغم من اننا نتظاهر بعكس هذا ، امام شعبنا وامام العالم . ونقول اننا قد تسلمنا منكم كل ما نحتاجه . لكن ما اريد ان اناقشه معكم .. ليس طلباتنا المحددة بقدر ما هو الموقف المسؤول عن تأخير تسليمها . انكم تعاملوننا كما لو كنا امة متخلفة لا تعرف شيئا عن اي شيء . ورغم ذلك فقد نال ضباطنا في مدارسكم نفس التدريب الذي ناله ضباطكم .. ونحن نلاحق ما يجري في العالم شرقا وغربا ولا يمكن ان تكون هناك سرية حيث ان الاسلحة موصوفة في كتب تنشر في كل مكان في العالم . لكننا عندما نستفسر عن هذه الامور من الخبراء السوفيات فانهم اما ان يلزموا الصمت او ينكروا وجود مثل هذه الاسلحة لدى الاتحاد السوفياتي ، لكننا نعلم تماما انكم تملكون كل شيء نحتاجه .

٩ — انني اقدر يا صديقي العزيز اننا نواجه فترة حرجة للغاية في علاقاتنا . واشد جوانبها خطورة هو احتمال ان نترك ارثا من المرارة ضد الاتحاد السوفياتي . ان لكم كل الحق بعد قراري بشأن الخبراء ، ان تتخذوا اية اجراءات ترونها ضرورية لحماية مصالحكم . لكنني لا اعتقد ان من مصلحتكم الحقيقية ان تضاعفوا مشاعر المرارة بين صفوف شعبنا . ان قراركم بسحب الطائرات الاربع من طراز ميغ — ٥٠٠ بعد البيان الذي صدر اثناء زيارة المارشال جريشكو .. والبيان الذي اقر بان الطيارين المصريين قد طاروا بهذه الطائرات ، يؤدي في رايي الى مضاعفة مشاعر السخط في صفوف قواتنا المسلحة وشعبنا ، والقرار الاخير الذي لا يقل عنه تعاسة هو قراركم بسحب اجهزة تعطيل الرادارات على اساس انها سرية ولهذا لا يمكن ان يقوم رجالنا بتشغيلها .. وكل هذا يؤدي الى شيء واحد فقط — هو فرض شروط الاتحاد السوفياتي علينا . لقد كسرنا احتكار الغرب للسلاح في ١٩٥٥ وعلينا ان نواجه عدوا مجهزا باحدث الاسلحة .. ماذا تفترضون ان يفهم المواطن العادي في مصر من هذا ؟ انني اترك لكم الاجابة لكنني اخون صداقتنا اذا لم اقرر كل الحقائق لكم بكل صراحة .

١٠ — هناك نقطة اخيرة اود ان اوضحها .. لقد ابلغتكم في عدة مناسبات انني قد حددت ٣١ اكتوبر على انه تاريخ لتسوية العلاقات بيننا .. وآمل بكل ما يجمعنا من صداقة ان تدركوا انني في تمسكي بهذا التاريخ ليس لدي اية نية في محاولة ابتزازكم او تقديم انذار اليكم ، مثلما اوحى البعض بهذا . ان هذا امر لا نود ان نفعله على الاطلاق . لقد حددنا هذا التاريخ لاعتبارين في تفكيرنا ، احدهما عسكري والاخر سياسي .. فمن الناحية السياسية سوف نواجه بعد الانتخابات الامريكية موقفا نتوقع فيه ضغطا اميركيا — اسرائيليا موحدا لفرض حل في صالح اسرائيل ، ما لم نكن قد انجزنا الاساس الصلب الذي اتفقنا عليه ، والا فاننا سوف نواجه الجولة المألوفة من قرارات مجلس الامن ، ومهمات يارينغ والطلبات الاسرائيلية التي تتزايد باستمرار ، وهكذا . ومن الزاوية العسكرية عليكم فقط ان تسالوا رجالكم عن المدى الذي يحتمل ان يصل اليه الاعداد الاسرائيلي في نوفمبر او ديسمبر .. ففي ذلك الوقت سوف تكون اسرائيل قد تسلمت واستوعبت كل الاسلحة الثقيلة الخاصة بقواتها الجوية .. وسوف تكون الاضافة الكبيرة الى مخزونها من طائرات الفانتوم والهوك قد جعلت الفجوة بيننا وبينهم اوسع مما هي عليه الان . لهذا ينبغي يا صديقي ان تقدروا ان هذا التاريخ له في الحقيقة دلالة خاصة بالنسبة لنا . وسوف نكون جميعا في مصر في النهاية ممتنين لمساعدتكم . وعندما اعلنت انهاء مهمة الخبراء كنت حريصا ان انكر الشعب المصري والعربي بالدور الذي اداه الاتحاد السوفياتي في مساعدتنا .. لكن يظل من واجبي ان ابلغكم بكل صدق ان الشيء الوحيد الذي كنا نتطلع اليه من خلال التعاون بيننا هو فرصة تحرير اراضينا .. اننا نود ان تكون علاقاتنا معكم طيبة ، لكن هذا سوف يحدده مدى استعداد اصدقائنا في الاتحاد السوفياتي لان يساعدونا في حل مشكلتنا الاولى والاخيرة ، واعني بها تحرير اراضينا .»

استقبلت رسالة السادات في الكرملين قبل احتفالات الذكرى السنوية لثورة اكتوبر بقليل ، وهي دائما مناسبة (وعيد العمال مناسبة اخرى) تقوم فيها القيادة السوفياتية بجرد الموقف الدولي ولا بد انهم شعروا فيما اعتقد ان الموقف بالنسبة للعالم العربي كان محيرا جدا ، كانت وفود من عدد من الاحزاب الشيوعية بالعالم العربي ستصل الى موسكو — مثل خالد بكداش واولئك الذين افلتوا من مذابح السودان والعراق ، وآخرين وكلهم يدعون الان ان تحليلهم قد ثبتت صحته وان سياسة الاعتماد على البرجوازية قد اثبتت فشلها . واعتقد انهم وجدوا عناصر عديدة داخل الاتحاد السوفياتي مستعدة للاتفاق مع وجهة نظرهم . ولكن القيادة السوفياتية كان عليها ان تأخذ في الاعتبار ، كما تفعل دائما دورها كقوة عظمى ودورها بصفتها مقر الثورة العالمية وبصفتها قوة ثورية ، فان السبيل الحكيم الذي كان ينبغي ان يتخذه الاتحاد السوفياتي هو بدون شك التقليل من مغزى كارثة الخبراء حتى يؤكد انه طعن في الظهر من جانب الحكومات العربية ، وان تتبنى البديل السهل الذي كان يطرح نفسه — الا وهو التحول الى تأييد الاحزاب الشيوعية المحلية .

لكن كان هناك الكثير من اعضاء القيادة خصوصا من بين العسكريين الذين كانوا اقل انشغالا بالناحية الايديولوجية عن مسؤوليات الاتحاد السوفياتي بصفته قوة كبرى . كان هؤلاء يشعرون ان الموقف في الشرق الاوسط يجب المحافظة عليه باي ثمن بسبب دلالته العسكرية واهمية الطرق البحرية ، بل ومن المحتمل ايضا اهمية امدادات النفط ولاسباب تتعلق بالطبع بالمكانة السياسية . وكانت النتيجة ان الاتحاد السوفياتي اتخذ قرارا شأنه شأن مقامر خسر دمية ان يضاعف رهانه . وجادل العسكريون وعلى وجه الخصوص المارشال غريشكو مرارا وتكرارا داخل المكتب السياسي انه لم يكن هناك مخرج سهل ، وان من الواجب زيادة المساعدات العسكرية للعرب . كانوا يخشون ان يكون العرب يفكرون في التخلي عن تحالفهم مع الاتحاد السوفياتي . وكانوا يميلون الى عقد مباحثات مباشرة مع الامريكيين . وكان مسار الجدل هو ضرورة تزويد العرب بما يكفي من الاسلحة لان يغامروا بمعركة . فلو حدث هذا ، ولو كسب العرب لكانت الاسلحة السوفياتية لها الفضل في تحقيق النصر لهم . ولو انهزموا او وصل القتال الى نقطة جمود فسوف يتوجهون بالضرورة الى الاتحاد السوفياتي طلبا للنجدة في اعقاب المعركة .

تغلبت هذه الحجج .. وهكذا بدأت مصر اخيرا تحصل على بعض التجهيزات التي كان السادات يلح في طلبها والتي طال انتظاره لها والتي كان الجزء الاكبر منها قد حل موعده بمقتضى اتفاقيات عقدها عبد الناصر عندما كان في موسكو قبل موته بقليل .

بدأ تدفق صواريخ سام — ٣ وسام — ٦ ، واحدث الاسلحة المضادة للطائرات والدبابات (ستريلا ومولوتكا) ودبابات مزودة باجهزة الاشعة تحت الحمراء وتجهيزات لكباري ، في الموانىء المصرية بكميات هائلة . كان الوضع كما لو كانت كل المنابر حسب تعبير السادات قد فتحت على اخرها . واضاف قائلا : « يبدو انهم يريدون ان يدفعوني الى معركة » .

واعتقد ان السوفيات ربما ارادوا ذلك .. واعتقد بالتأكيد ان العسكريين بتأييد من بريجنيف كانوا يريدون ان يمكنوا مصر من القيام بحرب محدودة . وفي بداية عام ١٩٧٣ ، ادرك الروس انهم ربما يتمكنون بعد ان خسروا المعركة السياسية من تعويض خسائرهم في المجال العسكري . لم يكونوا يدفعون العرب الى الحرب لكنهم كانوا يزودونهم بما يكفي من الاسلحة لان يجعل فكرة الحرب مغرية للغاية .. وعلى الاخص حيث ان كل سبل التقدم في المجالين السياسي والدبلوماسي بدت مسدودة .

فضلا عن ذلك ، كان واضحا ان ميزان القوى السياسية في العالم العربي يميل في صالح القوى التقليدية المحافظة وعلى وجه الخصوص المملكة العربية السعودية . كان هذا تطورا لم يكن احد معدا له . ففي الخمسينات والستينات ، كان يبدو ان الامر مجرد مسالة وقت قبل ان يرى العالم العربي اخر الانظمة المحافظة تختفي لتصبح تاريخا . فقد سقطت الملكيات في مصر والعراق واليمن وليبيا . وكان الملكان الشابان في الاردن والمغرب يتشبثان بعرشيهما وكان السياسيون المحافظون من كبار السن مثل نوري السعيد واسماعيل الازهري وفرحات عباس قد اختفوا من على مسرح الاحداث . وفي كل مكان كان الزعماء الراديكاليون يمسكون بدفة الامور او انهم على وشك تولي السلطة . واذا كانت العائلات الحاكمة المحافظة في شبه الجزيرة العربية والحكومات التقليدية لا تزال على قيد الحياة فقد كان في الامكان تفسير ذلك على اساس عزلتها الجغرافية . كان الجميع ينظرون اليها على انها خارج تيار الاحداث الرئيسي . ويفترضون ان ايامها باتت معدودة بمجرد ان تلحقها قوى القرن العشرين الحقيقية .

في بداية السبعينات اتضح خطأ هذه الافتراضات ، فقد لحق القرن العشرين ببلدان مثل العربية السعودية ، اذ اصبحت موردا من الموارد الرئيسية للخام الذي تعتمد عليه حضارة القرن العشرين كلها — النفط . ولكن بدلا من ان يتسبب في تحلل الانظمة المحافظة التي كانت تدير الامور في هذه البلدان اتضح ان البترول كان بمثابة الخلاص لها ، بل انه اكثر من ذلك كان يوفر لها الوسيلة التي تمد بها سيطرتها على البلدان العربية الاخرى . لم يكن هذا يعني بالضرورة انها كان بامكانها ان تملي سياستها خارج حدودها — وقد اثبتت مثل هذه المحاولات المبكرة فشلها الذريع — لكنها كانت الان في وضع ممتاز ، يسمح لصوتها بان يكون مسموعا في اي موضوع .

كان السعوديون يقولون حينما كان عبد الناصر لا يزال حيا انهم لم يكن بوسعهم مساعدته لانه قبل قرار الامم المتحدة رقم ٢٤٢ . وقد قال له الملك فيصل : « لو انك رفضت القرار واعلنت الجهاد لاعطيناك كل شيء » لكنهم كانوا جميعا الان في صف التسوية السلمية ، وبدوا في اغلب الاحيان كما لو كانوا يرددون الحجج التي كانت ترد من واشنطن بصحة هذا القول . وظلت الشكاوى الاساسية في مصر ، من واشنطن والرياض مرتبطة بالوجود السوفياتي في مصر . وابدى السعوديون على وجه الخصوص كراهية شديدة لاي شيء له صلة بالشيوعية ، ولا شك ان السادات قد حقق في نظرهم انجازا هائلا يعد من مآثره بطرده الخبراء السوفيات ، لكنه لم يكن كافيا .

وقد شرح هنري كيسينجر لنظيره حافظ اسماعيل الموقف الامريكي عندما التقى به في محادثات سرية في بيت خاص في ولاية كونكتيكت في نهاية فبراير ١٩٧٣ ، فقال له انه لن يسمح لمصر ان تتلاعب بالروس ضد الامريكيين . وقال كيسينجر : « ان لدينا وسائلنا لمعرفة ما تقولون للروس ، ولو اكتشفنا انكم تخدعوننا فسوف يكون لهذا اثر ضار » .

كان للامريكيين ارتباطات مهمة مع اسرائيل ، لكنهم كانت لهم مصالح اكثر اهمية في العالم العربي . فلو انفجر الصراع العربي — الاسرائيلي لوضع الولايات المتحدة في مأزق لا يحتمل . وكان السبيل الوحيد لتجنب حدوث ذلك هو العمل على تسوية النزاع . كان هذا اسهل قولا منه فعلا . لكن الخطوة الاولى في اتجاه التسوية سوف تجعل نشوب الحرب امرا مستحيلا . ولتحقيق هذا الغرض ، كان لا بد ان يعقب طرد الخبراء السوفيات ازالة الاسلحة الروسية ، وليس هناك شك في ان تدفق الاسلحة السوفياتية على مصر كان يسبب لكيسينجر قلقا يعادل قلقه من وجود الخبراء السوفيات .

وهكذا تحرك الموقف في اتجاه حرب اكتوبر .

محمد حسنين هيكل

رئيس الهيئة العربية للتصنيع الحربي يتحدث الى "الانوار"

لا مؤشرات لنقل مقر الهيئة من القاهرة ولا ضغوط لوقف تصنيع السلاح الفرنسي







■ الشيخ فيصل القاسمي اثناء حديثه مع سليم ابو الخير ■



■ رئيس الهيئة يستقبل سليم ابو الخير ■

القاهرة — من سليم أبو الخير :

حاد الملامح هادىء الكلام ، ومركز الى حد كبير .. نظرته قوية وثاقبة ، ويتمتع بعينين نافذتين .. يخال اليك وانت تحادثه انك في مواجهة بركان صامت .. بين كل عبارة واخرى يبتسم ، ابتسامة المطمئن الواعي لما يقول . فيه صراحة ووضوح ابن البادية .. وفيه ذكاء ولماحة ابن المدينة المتحضر .. لا يتمتع باي قدر من التلعب بالالفاظ والكلمات ، ففي صراحته صدق محبب ..

هو الشيخ فيصل القاسمي الرئيس الحالي للهيئة العربية للتصنيع .

وقد جاء اختياره لهذا الموقع بعد لغط كثير اصاب الهيئة . وكان هذا الاختيار في غاية التوفيق ، فهو عسكري معروف على الصعيد العربي والخليجي .. وهو اداري جيد يفهم اصول الادارة الحديثة .. وفوق كل هذا يتمتع بالحسم والمرونة معا .. وكل هذه الصفات تؤهله لمنصب رئيس مجلس ادارة الهيئة العربية للتصنيع ..

وكان لي معه هذا الحوار :

● في الفترة الاخيرة اثير لغط شديد حول الهيئة ، ودورها ، ومستقبل الاتفاقيات التي عقدتها الهيئة .. خاصة بعد محادثات السلام المصرية — الاسرائيلية ، وبعد ترك الدكتور اشرف مروان لمهام عمله كرئيس سابق للهيئة .. ومن جملة ما تردد ان هناك نية او اتجاها يطلب نقل مقر الهيئة من القاهرة الى اية عاصمة عربية اخرى من العواصم المشاركة في الهيئة .. ما صحة ما يشاع حول هذا الموضوع ، وما هي ابعاده ؟

□ اولا ادعو من الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا لخدمة الهيئة العربية ، والامة العربية كلها .. واتمنى من كل قلبي ان نصل الى الهدف الذي وجدت من اجله الهيئة العربية للتصنيع . اما فيما يتعلق بما يدور حول نقل الهيئة من القاهرة ، استطيع ان اؤكد انه كلام ليس لي به علم .. واود ان اقول انه ليست هناك على الاطلاق مؤشرات تدعو لنقل الهيئة . وكما تعلمون ، فان الهيئة مؤسسة صناعية وتجارية في نفس الوقت ، وقد روعي في نظامها الاساسي بانها يجب ان تبدأ في مشاريعها على اساس ان تكون اقتصادية اولا ، ثم بعد ذلك تلبي رغبة الدول الاعضاء ان شاء الله .

حكاية الضغوط الاميركية ...

● نظرا لحساسية موقف الهيئة ، واحساسنا بدورها ، يهمنا ان نتساءل عن ابعاد الحقيقة فيما تردد اخيرا بان هنالك ضغوطا اميركية تهدف الى تجميد اتفاقيات تصنيع السلاح الفرنسي ، تلك الاتفاقيات التي عقدتها الهيئة العربية للتصنيع مع عدد من بيوت الخبرة والمصانع المنتجة للسلاح في فرنسا .

□ طبعا ، وبدون اي تردد انا اجيب على سؤالك بالنفي القاطع .. لانه لم يصل الى جهاز الهيئة التنفيذي اي شكل من اشكال الضغوط التي تتحدث عنها .. وليس هنالك اية اتجاه لهذه الضغوط ، لان الهيئة — كما سبق وذكرت — هي في واقع الامر شركة تتمتع بحقوق محدودة .. وتتمتع فيها الدول الاربع ايضا بحقوق الشراكة .. فاي مبدأ يقر في الهيئة لا بد وان تقره الدول الاربع مجتمعة .. واي تحديد زمني لاي موقف ، لا بد ايضا ان تقره وتوافق عليه اجماعا الدول الاربع . وانا لا استطيع ان اتصور اننا نواجه باية ضغوط تتعلق بمشروعات الهيئة ، واحتفظ فاقول انه حتى لو كانت هناك ضغوط ، فانني اجزم بانها لم تصل الينا .. والهيئة ليست على علم بها ..

● يشدنا كلامكم الى طرح قضية هامة .. اذ انه من المؤكد انكم تدركون ان كل من الدول الكبرى لها تطلعات بالنسبة لمنطقتنا العربية ، سواء من ناحية النفط .. او تصنيع السلاح واستخدامه .. وهناك تصور يقول ان الولايات المتحدة لن تقف مكتوفة الايدي او عاجزة امام دخول دولة مثل فرنسا في اتفاقيات مع الهيئة تتعلق بتصنيع السلاح .. حيث ان هذا يؤثر على الوجود التسليحي الاميركي في المنطقة .. وقد تتصور واشنطن ان في هذا بداية طرد لها من المنطقة ..

□ المؤكد ان هناك صراعا كل منا يعرفه ويدركه بين الشرق والغرب ، والكتلة الاوروبية .. كل قوة من هذه القوى تحاول تسويق منتجاتها .. وربما يجوز ان ينعكس هذا الصراع على الدول منفردة .. وخاصة الدول ذات الصلة بهذه الكتلة او تلك ، وانما بالنسبة للهيئة اقول انه لا يصلها اي موقف الا بعد ان يراجع جيدا ويتم تمحيصه من الساسة . وللاجابة على سؤالك اقول ان الموقف في نهاية الامر يعود الى الساسة الذين يخططون لمستقبل الهيئة .. هل هناك ضغوط عليها ام لا ؟ .. وهل يقبلونها ام يرفضونها ؟ انما فيما يتعلق بجهاز الهيئة التنفيذي وما يصله .. اقول لك بكل صراحة ووضوح انه لا علم لنا باية ضغوط يكون من شأنها تعطيل الهيئة ، او التقليل من دورها ..

● ما هو موقف الهيئة مع افتراض وجود هذه الضغوط .. مجرد افتراض ؟

□ اود ان اقول ان للهيئة لجنة عليا متمثلة في وزراء الدول الاربع ، وهذه اللجنة هي التي تقرر سياسة واستراتيجية سير العمل في الهيئة .. فاذا افترضت انت ان هذه الضغوط موجودة ، او قد تتواجد تحت اي عامل سياسي ، فعلى الهيئة ان تعود للجنة العليا لتقرر ما تشاء ، ولتأخذ الموقف والقرار السياسي الذي تجده محافظا على الهدف الحقيقي من وجود الهيئة ..

الكويت .. هل تنضم للهيئة ؟

● هناك اتصالات تجري منذ مدة بين دول الخليج بهدف ايجاد شكل وحدوي فيما بينها .. وتتم هذه الاتصالات على مستويات الوزراء في مختلف المجالات ، وايضا على مستوى القمة . في ظل هذه الاتصالات الا تتوقعون سموكم انضمام الكويت للهيئة العربية للتصنيع .. ثم الم تتم اية اتصالات بهذا الشأن تهدف الى اقناع الكويت للانضمام للهيئة ؟

□ مما لا شك فيه ان الكويت دولة عربية شقيقة . واود ان اقول ان النظام الاساسي للهيئة ، والبنية التي قامت عليها تحق لكل دولة عربية الانضمام الى الهيئة العربية للتصنيع .. على ان تمثل في الهيئة وتلتزم بها .. كما تلتزم الدول الاعضاء ، بشرط ان توافق على عضويتها الدول المؤسسة للهيئة .. ونحن نتطلع الى الاخوة العرب من اجل ايجاد ارضية سليمة للتضامن والتكاتف العربي في المستقبل . اما دوري انا لدعوة دول اخرى للمشاركة في الهيئة ، اقول عنه انه ليس من اختصاصي .. وانما هو من اختصاص اللجنة العليا — ان هي رغبت في ذلك — وكذلك من اختصاص الدولة التي ترغب في المشاركة في الهيئة .. ان هي رغبت ايضا في ذلك ..

● كلام سموكم عن الامل والرغبة في التكاتف العربي شيء عظيم .. انما نحن نسأل عن فكرة الشخصي الذي [illegible] الخليج تؤهلكم لدور اساسي من ضم اطراف عربية متعددة للهيئة مثل الكويت كما سبق وقلنا .. ومثل ليبيا التي تعتبر من الدول العربية المستهلكة للسلاح ، والمؤهلة ايضا لانتاجه ..

□ لقد وضع — كما سبق وقلت — نظام اساسي للهيئة ، ووضع هذا النظام كافة الشروط المطلوبة للاستراتيجية التي تقوم عليها الهيئة .. وحدد هذا النظام صلاحيات رئيس مجلس الادارة ، وصلاحية اللجنة العليا .. وقد يتخذ مجلس الادارة موقفا او رأيا ، وقد ترى اللجنة العليا وجهة نظر .. ومن الممكن ان يرفع كل منهما رأيه لرؤساء الدول . ومن هنا اقول لك بوضوح ان الهيئة كمؤسسة عربية .. ترحب بكل دولة عربية شقيقة ترغب ان تساهم معها .. والمساهمة بالطبع تكون بالمال ، والجهد ، والفكر ...

مبادرات الهيئة

● تقول ان الهيئة اقتصادية ، وتجارية .. والذي نقصده من السؤال لماذا لا يكون للهيئة مبادرات تهدف الى ضم دول عربية اخرى ، خاصة وان التحفظات التي كانت في السابق واردة ، لم تعد الان واردة ؟

□ تعلمون ان هذه القضية سبق وقد طرحت في الجامعة العربية .. وهي قضية ليست جديدة ، لا في التفكير ولا في المناقشة .. حيث تطرح كثيرا ، وسبق طرحها خلال السنوات السابقة . ولسوء الحظ لم يصل العرب الى اتفاق في هذا الموضوع . وكانت المبادرة من الدول الاربع ، ايمانا بانه يجب ان يقوم شيء .. واتفقت الدول الاربع على انشاء الهيئة العربية للتصنيع .. وبالطبع فان الهيئة — في اعتقادي الشخصي — ليس لديها الصلاحية لان تناقش الدول العربية في امر انضمامها .. لكن هناك اللجنة العليا يمكنها — اذا ارادت — ان تدعو الدول للانضمام .. ومن ناحية اخرى فهناك الدول العربية ذاتها ، التي ترغب الانضمام ، ولو ان هذه الدول تقدمت تطلب الانضمام الى الهيئة ، فان الهيئة سترفع الطلب للجنة العليا لتدرس ثم تتخذ بعد ذلك اجراءات الانضمام او عدم الانضمام بالتفاهم مع الدولة العربية التي ترغب في عضوية الهيئة ..

● أليست هناك قواعد وشروط لفتح العضوية لاي من الدول العربية للانضمام للهيئة .. ما هي هذه القواعد وهذه الشروط ؟

□ يجب اولا ان تكون دولة عربية ، ثم عليها ان تسدد حصتها في رأسمال الهيئة ، اما بقية الشروط ، فليست هناك اية تحفظات ...

● اقصد ، هل يجب ان تكون الدولة العربية راغبة الانضمام مؤهلة لانتاج السلاح ، او مستهلكة .. وما هو وضعها الاستراتيجي .. ومدى خلافها واتفاقاتها مع جاراتها الدول العربية الاخرى ، والى اي مدى يجب ان تكون محافظة على التزاماتها العربية ؟

□ المفروض ان اي دولة تنضم للهيئة يجب ان تكون مستهلكة للسلاح .. بمعنى ان تلبي رغبة جيوشها في التسليح ، ويجب بالطبع ان لا تنتج الهيئة السلاح وتقوم بتخزينه دون استخدام . اما فيما عدا هذا فكل شيء يمكن الاتفاق عليه ..

الهيئة .. واتفاقيات السلام

● خلال محادثات السلام المصرية — الاسرائيلية ، رددت بعض الصحف ووسائل الاعلام في اسرائيل ، ان المفاوض الاسرائيلي تناول خلال المحادثات مستقبل الهيئة العربية للتصنيع مشيرا بضرورة تجميدها تمهيدا لانهاء الدور الذي تلعبه .. وسواء كان ما اثير حول هذه النقطة حقيقي ، ام غير حقيقي .. نود ان نسأل : هل وجود الهيئة — على المستوى الاستراتيجي — مرهونا بحالة الحرب مع اسرائيل ؟!!

□ هذا السؤال سياسي اولا واخيرا .. وانا احب ان ابتعد عن الخوض في المسائل ذات الطابع السياسي .. انما اقول ان لي رأيا شخصيا ، ان اي دولة تتحدث عما يجري او يجب ان يجري في دولة اخرى .. يعد تدخلا في الشؤون الداخلية .. وفي اعتقادي الشخصي انه لا يحق لاي دولة ان تتدخل في شؤون دولة اخرى .. بالاضافة لهذا لا يجب ان تنسى ان هذه الهيئة مملوكة لاربعة دول عربية .. ومن خلالها هناك شركات مشتركة مع بريطانيا وفرنسا وغيرهما ...

اشرف مروان .. هل انتهى دوره ؟

● تردد ان هناك اتجاها لدى الهيئة للاستعانة بالدكتور اشرف مروان كمستشار .. بصفته احد المنظمين لعقد الاتفاقيات الفنية التي ابرمتها الهيئة .. وبالاضافة الى كونه اشرف على انشاء الهيئة .. هل لهذا القول اي ظل من الحقيقة ؟

□ بالنسبة للدكتور اشرف مروان ، اقول بانه بذل جهدا هائلا في خلق هذا الصرح .. وبسرعة قياسية .. وما قيل عن تعيينه كمستشار للهيئة انا شخصيا كرئيس لمجلس الادارة لا علم لي به .. وقد يكون هذا من اختصاص اللجنة العليا ، حيث هي صاحبة الحق المطلق في اتخاذ مثل هذا القرار ..

● افادت بعض التقارير السرية التي وردت مؤخرا الى اسرائيل ، ونشرتها احدى النشرات العسكرية المتخصصة . التي توزع على كبار العسكريين ، انه تجري الان اتصالات ودراسات مكثفة بغرض تصنيع القنبلة الذرية وانشاء مفاعل ذري نووي في احدى الدول المشاركة في عضوية الهيئة . وتقول هذه التقارير ان هذا الحوار جاري الان بين الهيئة العربية للتصنيع وفرنسا . ما حقيقة هذا الامر .. خاصة ، وان اسرائيل ، كما يقال — تملك القنبلة الذرية ولديها اكثر من مفاعل نووي ؟!!

□ طبعا انت تدرك ان في عالمنا المعاصر لا يوجد سر .. وفي كثير من الاحوال يفتش المرء عن الالم قبل وقوعه .. فبالنسبة للهيئة فقد أسست على اعتبار ان تبدأ في جلب الخبرة والتكنولوجيا الى العالم العربي ، ثم سد الحاجة العربية . وخلق السلاح وتصنيعه لا يمكن ان يتم بين ليلة وضحاها .. فهو يستغرق وقتا طويلا ، ومهما قدمت الهيئة في السنوات المقبلة ، فان الجيوش العربية ستظل بحاجة الى الصناعات المتطورة من الدول التي سبقتنا في هذا المجال .. وبالنسبة للمفاعل النووي او صنع القنابل الذرية وما اشبه لم يناقش حاليا في برامج الهيئة العربية للتصنيع .. وربما يكون هذا الموضوع من الاستراتيجيات التي تناقشها اللجنة العليا .. ولكن حتى الان لم يحدث ..

● فيما يتعلق بالصناعات النووية ، نسأل هل وارد النقاش فيها .. سواء لاستخدامها في اغراض عسكرية او في اغراض مدنية ؟

□ الحقيقة اننا يجب ان نصنع ما نستطيع تصنيعه .. وحتى الان يجب ان نكون البداية ان نفكر فيما نستطيع ان نفعله ، وحين نصل الى نهاية هذه المرحلة قد نفكر في مراحل اخرى اكثر تطورا .. واقصد مستوانا العلمي ، وايضا احتياجاتنا . وبالنسبة للهيئة فقد كان الهدف من قيامها تصنيع ما تحتاجه الدول العربية فعلا من سلاح متطور .. ولم تحدد الهيئة حتى الان اذا كانت هناك نية للانتقال الى صناعة الذرة .

تكتيكي او استراتيجي

● وهل يتحدد دور الهيئة في تصنيع السلاح الدفاعي ، أم الاسلحة ذات الطابع الهجومي ؟!!

□ دور الهيئة ان تبدأ باي مستوى ، ثم تتطور ، على اساس انها لو بدأت بالسلاح الدفاعي يمكن ان تصل الى السلاح الهجومي ..

● والى اين وصلت الهيئة في انتاجها الحربي الان ؟

□ الهيئة ابرمت عقودا مع بريطانيا ، وغيرها . وكما ذكرت ان عمر الهيئة ثلاثة اعوام .. وخلالها كان الهدف الاول وضع القاعدة ووضع الخطوط العريضة للمستقبل ، وكذلك وضعت الخطوط والبرامج .. ونحن في طريقنا السليم ، ولكن لا تنسى ان التصنيع يستغرق وقتا طويلا ..

● حسب ما تعتقد هل هناك بعض الصناعات التي تنتج الان ، وتسوق فعلا ؟..

□ هناك بعض الصناعات الموجودة فعلا ويتم تسويقها .. وهي صناعات كانت في السابق موجودة وتم تطويرها ، ولكن السؤال : ما مدى الصناعات التي تعاقدنا مع الشركات المشتركة عليها ؟ .. اقول انها في طريقها الى التنفيذ ..

● قيام الهيئة بتصنيع السلاح مقصور على مساعدة دول اوروبية مثل فرنسا وبريطانيا .. وهذا يقفل الباب الواسع للقوتين الاعظم (الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة) لتسويق اسلحتهما وسياستهما في المنطقة ، ويحصر تطلعاتهما واطماعهما . والسؤال الان : هل ستظل الدولتين الاعظم مكتوفة الايدي في مواجهة محاولات الهيئة للخروج من دائرة النفوذ الاحتكاري ؟

□ الا ترون معنا ضرورة قيام توازن في سياسة الهيئة .. بحيث تمسك الهيئة بكل الخيوط تحسبا للمستقبل ؟

● عندما قلبت الهيئة فكرة الوضع عن اليوم ، وبالنسبة للروس هناك اوضاع سياسية ، ونفس الشيء بالنسبة للامريكيين .. وكل منهما

— البقية على الصفحة ١٠ —

نص كلمة الرئيس — تتمة

علما دوليا للطفولة فيما اطفال اليوم هم الضحية الاولى والكبرى لما تعانيه المدنية من اضطرابات وازمات وفيما كثير من اطفال لبنان يعانون اثار المحنة ويحرمون فرح الطفولة .

اصحاب السعادة .

باسم التضامن الحضاري وهو الضمان الانساني لدفع الحيف وحفظ كرامة الانسان ورفعها في كل مكان .

باسم الحق الذي يعلو ولا يعلى عليه والذي بدونه لا يقوم كيان ولا يدوم سلام .

باسم القيم الروحية والمثل العليا والمبادئ الاساسية التي يؤمن بها لبنان ، اعلن ان لبنان عازم على ان يجعل من هذا العام الجديد عام الامل والسلام عام الوفاق والنهضة معتمدا على ايمانه بالله تعالى وثقته بنفسه وعلى حسن ارادة اخوانه واصدقائه وخالص محبتهم .

واننا واياكم على موعد مرتجى مع غد افضل لنا ولكم وللانسانية جمعاء .

احتمال الغاء — تتمة

عرض عسكري لمختلف الفصائل الفلسطينية في بيروت اليوم ، ولكن مصادر فلسطينية قالت ان التطورات ربما تؤدي الى الغاء العرض .

● هذا ، وسجلت امس عدة حوادث ، ابرزها :

● نسفت في راس المتن ، سيارة السيد رشيد نجيب صالحة ، مما ادى الى احتراقها .

● ظهر امس ، تجرت قسوات الردع قنبلة غير منفجرة ، في منطقة الحازمية .

● سجلت المعلومات الامنية حادثة تفجير في بلدة الشهابية قرب صور ، استهدفت سيارة بركات محمد حمزة .

● افرج امس عن جورج الياس ابو رجيلي ، اثر اختطافه من الدورة في منطقة كسارات نهر الموت ، بعد سلبه ما يحمل من اموال .

● افرج عن خالد هزاع المحمود (فلسطيني) الذي احتجز في محلة التباريس بالاشرفية ، بينما كان يبيع الفحم بواسطة سيارة بيك اب ، واعيدت له السيارة .

● ابلغ علي حسين كوثراني ، رجال الشرطة في بيروت ان مجهولين استولوا على كميات من السجاد من محله الكائن في شارع فردان ، قدر قيمتها بـ ٥٠ الف ليرة .

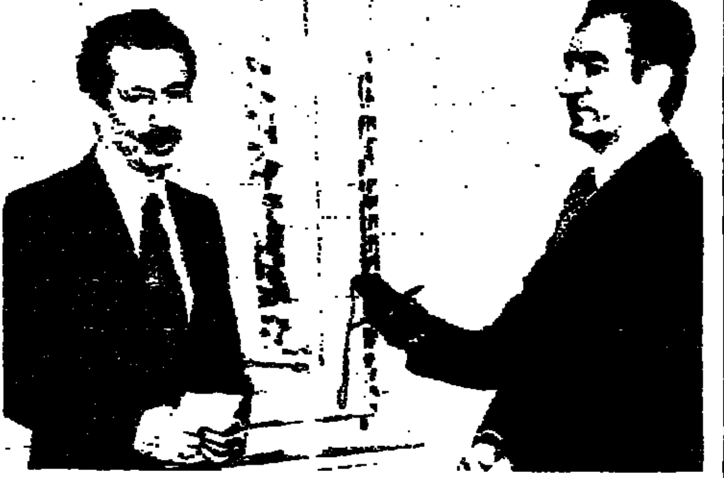
وورد في تقارير قوى الامن الداخلي ما يلي :

بتاريخ ١٥—١—١٩٧٩ اوقفت قوى الامن الداخلي — قسم المكافحة — المدعو جوزف انطوان سكاف بعد مداهمته في زحلة ، وضبطت منه كمية من الكوكيين بلغ وزنها ٧٠٠ غرام قدر ثمنها بـ ١٠٠ الف ليرة لبنانية .

كما اوقفت رفيقيه ، رفيق عطا الله النعماني عمره ٤٠ سنة ، ومحمود محمد عكاشي عمره ٤٨ سنة غير لبناني . والتحقيق جار معهم .

وفي ليل ٥ الجاري داهمت قوى الامن الداخلي احد البارات في محلة انطلياس شارع الاوتوستراد واوقفت كلا من انطوان جورج حداد عمره ٣٩ سنة ، شربل يوسف ابو عكر عمره ٢٥ سنة ، سامح محمد حمودي غير لبناني عمره ٢٧ سنة ، ل. ر عمرها ٢٨ سنة ، م. هـ عمرها ٢٥ سنة غير لبنانية ، ع. م عمرها ١٦ سنة ، ن. ا عمرها ٢٤ سنة ، ف. ا عمرها ١٩ سنة ، ر. س عمرها ١٧ سنة ، ن. ح عمرها ٢٩ سنة ، وذلك بجرم تسهيل وتعاطي الدعارة السرية داخل البار المذكور . اودعوا جميعهم المرجع القضائي المختص .

وفي منطقة بعبدا اوقفت الدورية المشتركة المدعو قاسم محمد حمود بعد ان ضبطت منه مسدسا حربيا عيار ٣٨ ملم نوع سميث اند وسن مع ستة قذائف من نوعه صالحة للاستعمال والتحقيق جار معه .



■ الشاه وبختيار ■ (صورة بالراديو من أ.ب)

الشاه : قررت — تتمة

الى سويسرا او الولايات المتحدة ولكن ناطق باسم القصر الامبراطوري قال انه لم يجر وضع اية خطط حتى الان .

وكان الشاه قد طلب من الدكتور بختيار وهو زعيم حزبي معارض سابق يوصف بانه ديمقراطي اجتماعي ، ان يشكل حكومة في محاولة اخيرة للاحتفاظ بادارة يمكنها ان تعمل بانسجام مع الملكية .

الحكومة الرابعة

والحكومة الجديدة هي الرابعة خلال خمسة اشهر من الهياج الثوري المتصاعد ضد الشاه . وفشلت الحكومات الثلاث السابقة في قمع التظاهرات والجمود الاقتصادي الذي شل الحياة العادية .

وقال الدكتور بختيار بعد تقديم وزارته امس ان الشاه وافق على الحكم وفقا للدستور وعلى ان تحكم الحكومة البلاد .

والسؤال البارز في الدوائر السياسية والدبلوماسية هو ما اذا كان الشاه سيتمكن من العودة اذا غادر البلاد او ما اذا كانت معارضة وجوده قد وصلت الى نقطة اللاعودة .

والشعور العام هو ان المعارضة المتشددة ستحاول تحويل اية اجازة مؤقتة يقوم بها الشاه والامبراطورة فرح الى اجازة دائمة .

وانتشرت شائعات في العاصمة عن تظاهرات رئيسية اليوم في يوم من الحداد دعا اليه حزب الجبهة الوطنية المعارض بسبب حوالي ٣٠٠ شخص قتلوا في اشتباكات مع الجنود في الاسبوع الماضي .

وقال الدكتور بختيار الذي كان يتحدث الى الصحفيين بعد تقديم الوزارة الى الشاه انه يأمل بان يسوي الخلافات وسوء الفهم بين الملك والامة .

ومن غير المتوقع ان يقدم حكومته الى البرلمان اليوم مما يناقض توقعات سابقة . ولكن وفي جلسة مجلس الوزراء امس طلب الى الوزراء تحضير برامجهم لتكون جاهزة في جلسة يوم غد الثلاثاء التي يعقدها مجلس النواب .

حكومة مجهولين

وتتألف قائمة حكومة الدكتور بختيار التي اذيعت من راديو طهران في وقت لاحق من ١٤ وزيرا بينهم الدكتور بختيار نفسه .

وتولى الدكتور بختيار حقيبة وزارة الداخلية ليتمكن من الاشراف على حفظ القانون والنظام .

ومعظم الوزراء من الرجال الذين لم يسبق لهم ان شغلوا اي منصب رفيع من قبل .

وخلافا للتكهنات فان قائمة الوزراء لم تتضمن اي زعيم سياسي معارض او منشق .

وعهد في حقيبة وزارة الحربية الى الجنرال فريدون جم الرئيس السابق لاركان الجيش .

وكان الشاه قد عزل الجنرال جم الذي يبلغ من العمر ٦٥ سنة في سنة ١٩٧١ وعينه سفيرا لدى اسبانيا . لكنه تقاعد في السنة الماضية وذهب ليقيم في لندن . وعاد الى ايران امس .

ووزير الخارجية الجديد كو امير مير — فندرسكي وهو دبلوماسي كبير سبق له ان كان نائب وزير وسفيرا في موسكو .

ووصف الدكتور بختيار اعضاء حكومته في وقت سابق من هذا الاسبوع بانهم رجال شرفاء لم يرتبطوا بحكومات الشاه المتعاقبة طوال السنوات الخمس والعشرين الماضية .

اللائحة الحكومية

وفي ما يلي اللائحة الحكومية :

الدكتور شابور بختيار — رئيسا للوزراء ووزيرا الداخلية .

يحيى صادق وزيري — للعدل .

الجنرال فريدون جم — للحربية .

احمد امير فندرسكي — للخارجية .

محمد امين رياحي — للتعليم .

الدكتور منوشهر رازمارا — للصحة

منوشهر اريانا — للعمل والشؤون الاجتماعية .

جواد خادم احمد ابادي — للاسكان وتخطيط المدن .

الدكتور سيروز اموزيغار — وزيرا للدولة مسؤولا عن وزارة الاعلام والسياحة .

الدكتور رستم بيراشة — للمالية والشؤون الاقتصادية .

لطف علي صميمي — للبريد والبرق والهاتف .

منوشهر كاظمي — للزراعة والمصادر الطبيعية .

الدكتور عباس على بختيار — للصناعة والمناجم .

محمد مشيري يزدي نائب رئيس الوزراء للشؤون الادارية والمالية .

وقد عين الشاه حاكما عسكريا جديدا لمدينة طهران . هو الجنرال مهدي رحيمي الذي سيحل محل قائد الجيش الجنرال غلام علي اويسي الذي استقال وسافر الى الخارج في الاسبوع الماضي بعد فشله في اقناع الشاه بالتشدد بقمع التظاهرات ضده .

وقد امر الجنرال رحيمي على الفور بتخفيض مدة ساعتين في نظام منع التجول الليلي الذي فرض مع نظام الاحكام العرفية في شهر ايلول الماضي . وسيبدأ منع التجول الان عند الساعة الحادية عشرة بدلا من التاسعة ليلا حسب التوقيت المحلي .

هذا ، وتجمعت حشود مبتهجة على اماكن بيع الصحف في طهران امس بعد ان صدرت نسخات غير مراقبة من الصحيفتين البارزتين في البلاد لاول مرة منذ شهرين .

وسمعت هتافات « الموت للشاه » بين الجموع التي كانت تحاول الحصول على نسخ من صحيفتي « اطلاعات » و « كايهان » اللتين توقفتا عن الصدور في شهر تشرين الثاني الماضي احتجاجا على حكومة الجنرال غلام رضا ازهاري العسكرية .

وعلى الرغم من النقص في الوقود الذي ادى الى اخلاء الشوارع من العربات في الايام الاخيرة ، فقد ازدحم السير اليوم واطلق العديد من السائقين العنان لاصوات زماميرهم تضامنا مع الناس المبتهجة .

الخميني يعارض

● وفي باريس ، وصف الامام اية الله روح الله الخميني المعارض الديني الرئيسي لشاه ايران ، الحكومة الايرانية الجديدة بانها غير شرعية .

وقال مساعد مقرب من الامام انه ادلى بملاحظته في رسالة يطلب فيها من الصحفيين المضربين العودة الى العمل في اعقاب تعهد من رئيس الوزراء الجديد بانهاء الرقابة على الصحف .

ولكن وفي اول اشارة له الى الحكومة المدنية التي شكلها الزعيم المعارض السابق دعا الزعيم الشيعي المسلم البالغ ٧٨ سنة من العمر العمال الصناعيين البقاء خارج وظائفهم .

وقال : ان المضربين الاخرين يجب ان يتابعوا اضرابهم ونامل بان يكون النصر قريبا .

طهران — ر

« ابو اياد » : قيام — تتمة

لوموند في خلاصة وضعها ابو اياد لكتاب كتبه مع المؤلف الصحفي الفرنسي اريك رولو . ومن المقرر ان ينشر الكتاب في وقت قريب . وعنوان الكتاب هو « فلسطيني دون دولة » .

وقال « ابو اياد » : ان اليوم الذي ننجح فيه في انشاء دولة في الاراضي المحررة في الضفة الغربية وغزة سنبدأ باصدار وثائق شخصية .

ومضى قائلا : هل سنكون خطرا على اسرائيل ؟ اليس من المتناقض ان القوة العسكرية الرئيسية في المنطقة اسرائيل التي تضع في وضع حرج ٢٠ دولة عربية يمكن ان تدعي ان جاراتها الصغيرة الممكنة في المستقبل ستشكل تهديدا لها .

ونقل عنه قوله : بالنسبة لي اقول انه لن يكون هنالك نشاطات تخريبية فلسطينية في اليوم الذي نحصل فيه على دولة نديرها ونحتفظ بها .

سركيس : نعمل — تتمة

هل مسموح للعالم المتقدم الحر الذي يتسابق لخدمة الديمقراطية والحرية ان يتفرج على لبنان يحترق وهل بهذا الموقف يكون العالم عادلا ومنصفا بحق لبنان .

وختم الجميل قائلا : ان خطاب الرئيس عبر عن راي كل مخلص منصف عادل .

وعلق الامير مجيد فقال : الرئيس سركيس عبر عن راي كل اللبنانيين برفضه التوطين والتقسيم والخطاب جاء شاملا من كل نواحيه ، واننا نؤيده بشدة ، متمنين له التوفيق والخير لما فيه خدمة لبنان وانقاذه من المحنة والكارثة التي تعصف به منذ سنوات أربع وانه نتمنى على العالم ان ينصف لبنان ويقدر دوره الحضاري والانساني ويعمل لمساعدته وانقاذه من محنته ليعود فيلعب دوره الانساني لما فيه خير الاشقاء العرب والعالم اجمع .

قمة غوادبلوب — تتمة

الغربية .

واعلن الرئيس الاميركي انه لا وجود الا لاختلافات ضئيلة ولا دلالة لها بيننا في مجال العلاقات الثنائية ، واكد عزم الاطراف المشتركة على توثيق اكبر لعلاقات التعاون الاقتصادي والعسكري والسياسي والثقافي . واعرب عن شكره لاعضاء المؤتمر ، لمساندته في اتفاقيات « سالت » حول الحد من انتاج الاسلحة الاستراتيجية والدائرة حاليا بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة .

واعلن الرئيس كارتر ان الولايات المتحدة لن تجعل من نهوض الصين واقامة العلاقات بين واشنطن وبكين ، شبحا يهدد الوفاق . واضاف ان هذا قد يؤدي فيما بعد الى توثيق صداقتنا مع الشعب السوفياتي .

تصريح شميت

واعرب هلموت شميت مستشار المانيا الغربية امس في ختام اعمال المؤتمر عن امله في ان تعقد على وجه السرعة اتفاقات الحد من انتشار الاسلحة الاستراتيجية « سالت — ٢ » بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي .

وصرح شميت بان اتفاقات الحد من انتشار الاسلحة الاستراتيجية تشكل اسهاما هاما للغاية في استتباب السلام العالمي ، وان المانيا الاتحادية ستغتنم اية فرصة للتعبير عن هذا الراي على المسرح الدولي .

كما اعرب المستشار شميت عن امله في احراز تقدم في المفاوضات بشأن التخفيض المتبادل والمتوازن للقوات في اوروبا ، ثم اشاد بعد ذلك بتطبيع العلاقات الدبلوماسية بين واشنطن وبكين .

واوضح شميت ان المشتركين الاربعة في المؤتمر يثقون في الاستقرار العالمي الراهن الذي تحسن عما كان عليه منذ عامين .

وفي ختام تصريحه قدم المستشار شميت شكره للرئيس الفرنسي جيسكار ديستان لضيافته في غوادبلوب .

.. وكالاهان

وبعث جيمس كالاهان رئيس الوزراء البريطاني امس بنداء من اجل العمل بسرعة لعقد الاتفاق الثاني للحد من الاسلحة الاستراتيجية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي .

وجاء في تصريح موجز لرئيس الوزراء البريطاني في ختام مؤتمر غوادبلوب انه مما يبعث على الاسف عدم التصديق على هذا الاتفاق حتى الان . وان بريطانيا تتابع باهتمام بالغ محادثات « سالت — ٢ » وترى انها مفاوضات تهم كل طرف من الدول الاربع المشتركة في مؤتمر غوادبلوب .

واعلن رئيس الوزراء البريطاني انه لم توجد سوى اختلافات طفيفة لكنها لم تكن ابدا تعبيرا عن خلافات في وجهات النظر بينه وبين الرئيس كارتر وجيسكار ديستان وشميت .

واضاف : ان اهدافنا واحدة في الحقيقة وقد لمسنا كيف ان الوضع العام في العالم يبعث عن الرضى اكثر مما كان عليه منذ عامين او ثلاثة اعوام مضت بالرغم من بعض النقاط السخنة المثيرة للقلق .

مواضيع البحث

وكان بير هانت المتحدث باسم رئاسة الجمهورية الفرنسية وباسم الوفود الاربعة المشتركة في قمة غوادبلوب قد قال ان الموقف في ايران والموقف في الشرق الاوسط ومشكلات الطاقة قد ادرجت صباح امس في جدول اعمال جلسة العمل الثالثة والاخيرة لمؤتمر القمة الغربي .

وبدأت الجلسة في الساعة التاسعة والدقيقة ٠٠ر٩ صباحا بالتوقيت المحلي (الساعة الواحدة والدقيقة ١٠ من بعد الظهر بتوقيت غرينتش) واستغرقت حوالي ثلاث ساعات وثلث الساعة .

واضاف هانت قائلا انه قد تم ايضا بحث مشكلات تركيا وباكستان والمساعدة من اجل التنمية في افريقيا بالاضافة الى حالة زائير الخاصة .

وكان الرئيس الفرنسي ومستشار المانيا الغربية ورئيس وزراء بريطانيا قد امتدحوا قرار الرئيس الاميركي جيمي كارتر اقامة علاقات دبلوماسية مع الصين على اعتبار ان ذلك يشكل خطوة ايجابية .

واتفقوا على ان ذلك يجب الا يشكل معيقا لسياسة الوفاق مع الاتحاد السوفياتي . لكن المسؤولين اوضحوا ان الزعماء الاربعة يدركون تماما خطر اغضاب الروس .

وقال مسؤول الماني غربي كبير ان موضوع الصين هو امر يجب معالجته بطريقة مسؤولة ومدركة ودون اثارة .

أمن ، وتوطين ، وايران — تتمة

مقتضيات الاخراج ، وتحلية الدواء ، او من قبيل الالهاء بالشكليات .

وعند الجهات المعنية بالموضوع (ولا سيما اميركا ، واسرائيل ، وبعض العرب ...) غير خبر يقين عن صحة ما نقول .

والمداولات ، والمذاكرات ، في « الكواليس » ، او على المكشوف ، انما تبحث في نقاط التركيز الاخيرة ، ومنها ، مثلا :

هل يوطن الفلسطينيون الذين لجأوا الى لبنان قبل حرب ١٩٦٧ (كان عددهم آنذاك نحو ١٦٠ الفا) وحدهم ، ام يوطنون ، هم ، والذين انضموا اليهم بعد تلك الحرب ؟ (قفز العدد الى نحو ٥٠٠ الف فلسطيني) .

وهل تسمح اسرائيل — وقد خولت نفسها حق الرفض والنقض — لطالبي العودة الى غزة والضفة الغربية بالرجوع الى ديارهم ؟

وكم يكون عدد المسموح لهم بتلك العودة (يقال انه عدد ضئيل جدا ، جدا) وعدد الذين سيختارونها من تلقاء انفسهم ؟

وهل يبقى الموطنون (تشديد الطاء وفتحها) في لبنان وهم في وضع « ثورة حتى النصر » ، ام انهم سيتكيفون مع وضع جديد ، لا ثورة فيه ، ولا ثورية ؟

وايا كانت الاجوبة عن هذه الاسئلة فانها لا تمس جوهر التوطين ، حتى لو قام بدون « قوننة » ، او دون قبول رسمي وعلني ، او لو استمر بقدر ما استمر احتلال الصليبيين « الارض المقدسة » (نحو ٢٠٠ سنة) بين القرنين الحادي عشر والثالث عشر

حقيقة رابعة : في ظل الاستراتيجية الكونية التي تحكم العالم وتتحكم به ، ما من بلد ، كبير او صغير ، يستطيع القول انه في منجاة مما يحدث في هذا او ذاك من البلدان — وخصوصا بلدان الجوار والمتاخمة ، بعدما اتسعا ، مفهوما ونطاقا ، كثيرا جدا ، في هذا العصر ، على يد السهولة والسرعة في الاتصال والمداخلة والمشاركة المصلحية .

لذا ، لا يسعنا ، على هذه الكتف المشرقية من اسيا ان نكون غير مبالين بالمد « الايديولوجي » الجديد في ايران ، وهو الذي سيؤثر فينا ، بشكل او اخر ، في هذا الطور من الزمن ، او في اي طور طالع ، قريب او بعيد .

ويظهر اننا لسنا وحدنا في هذا « المناخ » ... والقول حاليا ، في مراجع ثقة ، ان اسرائيل عينها باتت تميل الى الامتناع عن توقيع عقد الصلح بينها وبين مصر . وليس ذلك لتضارب وجهات النظر في اصول ، او ملاحق ، او رسائل مستجدة ، كما يشاع ويذاع ، بل لان تل ابيب راحت تحسب وتخشى ان يكون للمد الايراني (ومنهم من يضيف : ... والمد التركي) امتدادات وانعكاسات تلغي مساعدة الصلح — وان موقعا عليها بالحبر الصيني وحرف التاج ...

الفت النظر الى هذه الحقائق الاربع ، وفي القصتي والشهي من اماني ان تكون حبة الكلمة مما يقع في التربة الجيدة والصالحة ، لا على الصخر ، او بين الشوك والزؤان ...

طارق عزيز يلتقي وفدا فلسطينيا

التقى السيد طارق عزيز عضو مجلس قيادة الثورة العراقي مساء امس بوفد جبهة التحرير الفلسطينية برئاسة السيد ابو العباس نائب الامين العام للجبهة .

وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الكفاحية المتينة بين حزب البعث وجبهة التحرير الفلسطينية والاوضاع العربية الراهنة وسبل تعزيز مستلزمات الكفاح ضد المخطط الاستعماري الصهيوني والسياسات الاستسلامية .

وحضر اللقاء السيدان ابو شهاب وابو وضاح عضوا مكتب فلسطين والكفاح المسلح في القيادة القومية للحزب فيما حضره عن الجانب الفلسطيني السادة ابو الطيب مسؤول الاعلام في الجبهة وموسى الغزي عضو المجلس المركزي وابو العلاء مسؤول الجبهة في العراق .

باخوس : — تتمة

من العاصمة وامتدادا الى باقي المناطق اللبنانية ، على اعتبار ان العاصمة تضم المرافق الهامة في البلاد وباعتبارها الرئتين اللتين تؤمنان التنفس الى باقي انحاء الجسم اللبناني ، ولقي يومها اقتراحي اعتراضا من الذين خشوا ان يجردوا من سلاحهم داخل بيروت — وليس لهم ملجأ سواها — ويبقى سواهم يتمتع بحريته خارج ذلك الاطار .

واضاف : ما همنا فليبدأ المشرفون على الامن من حيث شاؤوا ، المهم ان لا تنتهي بل المهم ان نتقدم خطوة خطوة دون ان نبقى متوقفين مكاننا .

.. ابريق الزيت

● كيف ترون امكانية تحقيق الوفاق الوطني او البدء به على الاقل ؟

□ قصة الوفاق الوطني شلتها شبان حكاية ابريق الزيت ، القضية ليست موقوفة على اجتماعات « وتبويس لحى » انما مشاريع واقتراحات قوانين تطرح من فوق ويعالجها مجلس النواب ، فلما ان يتحرك الحكم او يتحرك المجلس ، فاذا خرجنا عن هذا الاطار ضعنا في متاهات عديدة وفي سراب الصحراء . على كل ان « قماشة » الحكومة الحاضرة ليست مهيأة لاي « تفصيل » من هذا القبيل .

انتقلت الى رحمته تعالى امس المرحومة

كاترين الخوري غيا

زوجة ابراهيم عبيد

والدة جان وجوزف بالمهجر ، وشارلوت زوجة وديع شربل وسميرة زوجة جورج الحوش ونادية زوجة كريم شميا ومنتهى زوجة اميل الخوري وسلمى زوجة بطرس منعم .

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الواحدة من بعد ظهر غد الاثنين في كنيسة مار جرجس المارونية — حلبا — عكار .

تقبل التعازي ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس في ٩ و ١٠ و ١١ كانون الثاني الجاري في منزل زوجها حلبا — عكار . وفي منزل صهرها جورج الحوش — الحازمية مار تقلا ملك حبيب نقولا نصر ، جانب مكاتب سيل ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء في ١٥ و ١٦ و ١٧ كانون الثاني الجاري .

شكر على تعزية

آل عجوري يتقدمون بالشكر لكل من شاركهم بمصابهم الاليم بوفاة والدتهم المرحومة

سليمة بطرس حافظ

ارملة يوسف عجوري

ان بحضورهم او بارسال البرقيات والاكاليل او التبرع للجمعيات الخيرية ويسألون المولى ان لا يفجعهم بعزيز .

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

فدوى يوسف الشكر

شريقة المرحوم الدكتور فريد الشكر والمرحوم الدكتور توما الشكر ونصري الشكر ، وعمة جوزف وجهاد وفادي وفيفيان وجمانه .

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها في كنيسة سيدة المعونة فرن الشباك الساعة الواحدة بعد ظهر اليوم الاحد .

تقبل التعازي بعد الدفن وغدا الاثنين في منزل ابن شقيقها جهاد ، فرن الشباك ، عين الرمانة ، شارع لطيف ، ملك جمال العنيسي الطابق الثاني .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقلت الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة المأسوف عليها المرحومة :

منى فريد حريق

والدة فريد حريق ووسيمة صوايا ، شقيقة انجال زوجة فؤاد ابي صالح وعائلتها ، انعام زوجة انطوان بيطار وعائلتها ونادية ولودي ، ونجيب والدكتور ايلي حريق .

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء في ٨ و ٩ كانون الثاني في منزل الفقيدة في راس بيروت ، شارع الصيداني ، ملك الصيداني .

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

فلورانس شفيق عوده

زوجة بولس سليمان كنعان ، ووالدة فيوليت زوجة الدكتور مل كركي ، والدكتور ناجي كنعان ، ونجاة زوجة الدكتور ريموند زعرور ، ونهاد .

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها في كنيسة مار مارون ، جزين الساعة الحادية عشرة صباح اليوم الاحد . تقبل التعازي بعد الدفن في منزلها في جزين . ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء في ٨ و ٩ و ١٠ الجاري .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقلت الى رحمته تعالى امس المأسوف عليها

سيدة عبدالله راشد ابو جوده

زوجة فيليب مخايل عقل ابو جودة والدة ضوميط ، عبدو ، نصري ، تقلا ، زمرد وعواطف .

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاحد في كنيسة القديسة تقلا ، بقنايا .

تقبل التعازي ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء في ٨ و ٩ و ١٠ كانون الثاني الجاري في منزل ولديها ضوميط وعبدو — بقنايا .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

رئيس الهيئة العربية — تتمة

تطلعات ولكن كانت هناك مشاكل في اعطاء الرخص للانتاج العسكري خارج الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي .. لكن اوروبا وجدت عندها الاستعداد لاعطاء التراخيص والمشاركة ايضا في الانتاج .. وهو مبدأ موجود حتى بين الدول الاوروبية ذاتها ..

ونأتي لنقطة اخرى ، وهي سد احتياجات منطقة الشرق الاوسط وافريقيا اعتقد ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي سيكونان في غاية الاطمئنان .. لانه مهما كان للهيئة من تصنيع لن تستطيع تغطية احتياجات افريقيا ، وهي ايضا لا تستطيع ان تحل محل روسيا او اميركا .. لانهم دول لها عشرات السنوات في هذا المجال ، ولديها الامكانات ، وتستطيع ان تلعب بالاسعار .. ولكل هذا اقول لا توجد هناك مقارنة ..

● اثيرت شائعات بان الهيئة اجرت تجارب على طائرة ، « الفاجيت » بالاتفاق مع فرنسا .. وقالت بعض المعلومات ان التجارب لم تنجح ، ما هي حقيقة الامر ؟!!

□ الحوادث تحدث في كل انواع الطيران . وبالنسبة لطائرة « الفاجيت » .. فهي طائرة تدريب متقدمة جدا .. والواجب انه قبل البدء في تصنيع اي نوع من السلاح ، يجب التأكد الحازم والجازم بانه مقبول في الدول الاربع معا .. ويرجع ذلك الى الطقس غير المناسب ، فمثلا الطقس في دول الخليج حار جدا ويؤثر في مدى صلاحية هذه المعدات . وعندما اجريت التجربة لطائرة « الفاجيت » حدث فيها خلل فني ، الذي بعدها اعادة النظر .. وتم الوصول الى اكتشاف الخلل بعد تعيين هيئة تحقيق مشتركة بيننا وبين المنتج .. استطاعت ان تحدد — وبشكل واضح — سبب هذا الخلل .. وتحمل المنتج مسؤولية الخلل .. وتعهد بتطويره ، واعلن الان ان اول طائرة « الفاجيت » ستطير بعد التحسين واصلاح ما فيها من خلل في سبتمبر من العام الحالي ١٩٧٩ ..

واقول للايضاح ان الطائرة الفاجيت لا تزال ملك الشركة الفرنسية صاحبتها .. وقمنا ثم تجريبها وفشلت التجربة .. كانت ملك فرنسا ونحن نجربها لاختبار مدى كفاءتها .. واحتمالها .

وبعد اكتشاف الخلل تعهدت الشركة الفرنسية المنتجة باعادة تصنيع اجزاء المحرك سبب الخلل.. وستجرب — كما قلت — في سبتمبر بعد التحسين.. وتعرفون ان « الفاجيت » مشتركة الصنع بين فرنسا والمانيا .. وقد اوقف الجيش الالماني طيران « الفاجيت » الى ان يعاد اضافة بعض التحسينات المطلوبة من الجيش الالماني .

● هل نفهم من كلام سموكم ان هدف الهيئة هو شراء « الفاجيت » فقط دون تصنيعها ؟

□ ابدا .. فهدف الهيئة هو تصنيع السلاح .. اما الدول فتستطيع ان تشتري مباشرة من الدول المنتجة . انما هدفنا هو التصنيع والمشاركة بالتصنيع مع الدول المنتجة ..

انجازات الاجتماعات الاخيرة

● بالنسبة لاجتماعات الهيئة التي انتهت مؤخرا ، ما هي اهم القرارات التي تم اتخاذها ؟

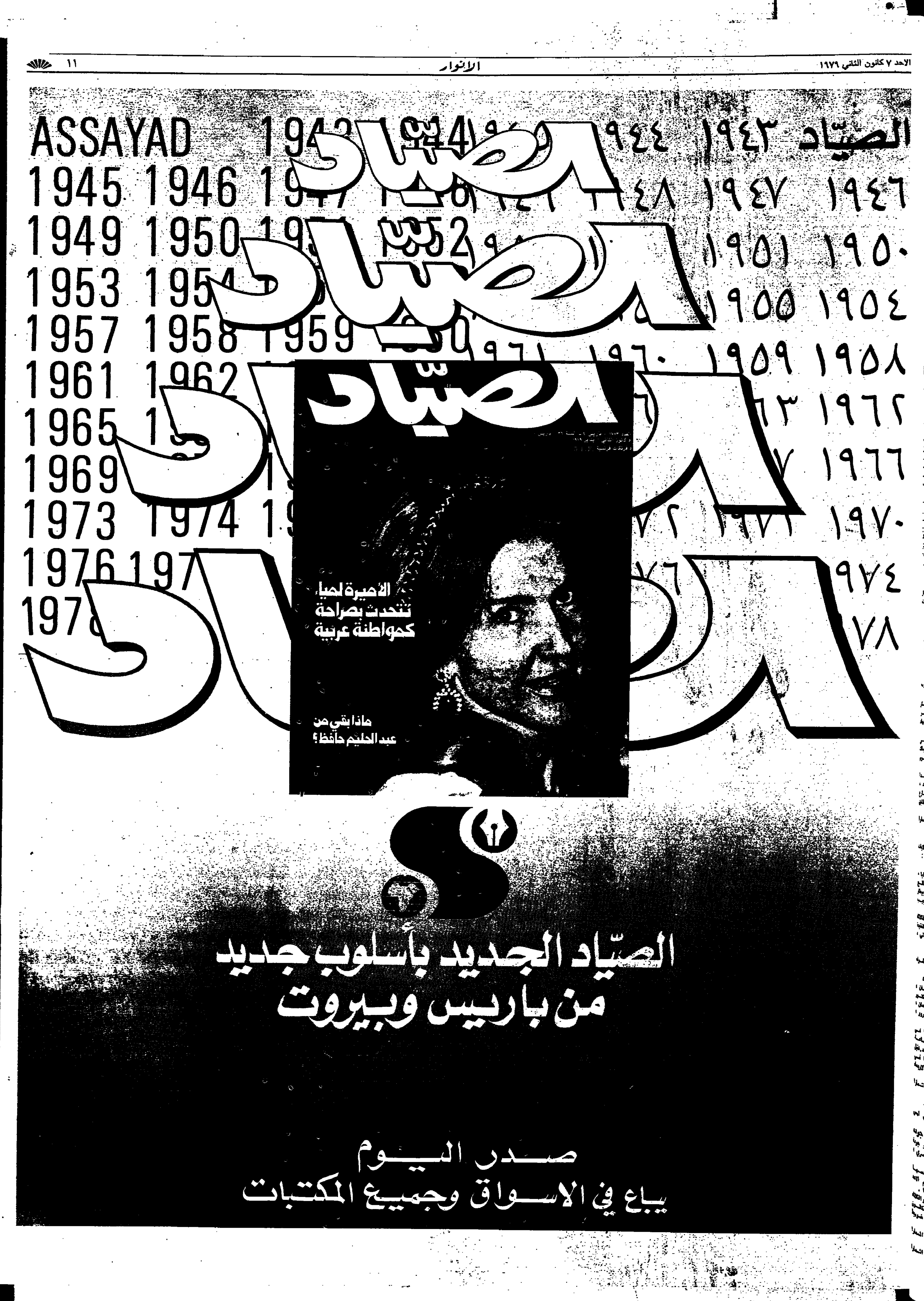
□ تعرفون ان مجلس الادارة لا بد وان يجتمع — مرة كل شهر — حسب النظام الاساسي .. من اجل تقييم العمل ، ومراجعة الاعمال والعقود ، والرد على الاستفسارات التي تمضي الشركات المشتركة ، ومتابعة العمالة وما اشبه .. اما الاجتماع الاخير فقد ناقش تقريرا استراتيجيا للهيئة ومدى ما وصلت اليه ، وناقش موازنة العام الحالي ١٩٧٩ ، وكذلك عدة نقاط ادارية .

● ... وماذا فيما يتعلق بالعملية الانتاجية ؟

— ناقشنا بعض الاستفسارات التي تتصل بالعقود الجارية والتحسينات فيها . وتم تشكيل بعض اللجان لدراسة هذه الاستفسارات والعروض ومتابعتها ..

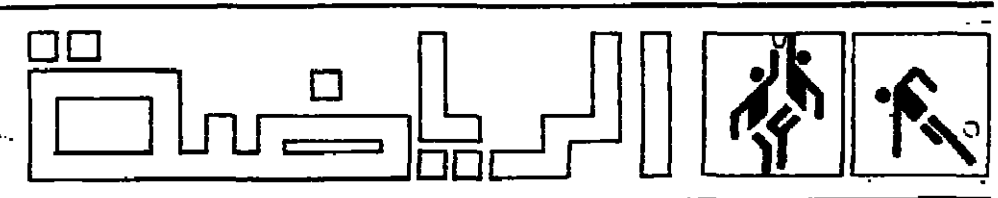
● بالنسبة لسموكم .. اذا اخذنا في الاعتبار مشاغلكم في دولة الامارات العربية المتحدة ، هل تجدون الوقت الكافي للتفرغ للهيئة والاشراف على نظام العمل فيها ومتابعة الاستفسارات والتعاقدات وما الى ذلك ؟

□ بالنسبة لي شخصيا ، او من يكون رئيسا لمجلس الادارة .. يهمني ان اوضح ان النظام الاساسي حدد ان لا يكون رئيس مجلس الادارة متفرغا .. فالتفرغ غير وارد بالنسبة لي ولا لاي مجلس ادارة .. لان للهيئة مدير عام يعمل معه نواب يرأسون الجهاز التنفيذي للهيئة .. ويقومون بمتابعة سير الاعمال ورفع ما يستحق لمجلس الادارة .



الصيّاد ١٩٤٣ ١٩٤٤
ASSAYAD 1943 1944
الصيّاد
الأميرة لميا تتحدث بصراحة كمواطنة عربية
ماذا بقي من عبد الحليم حافظ؟
الصيّاد الجديد بأسلوب جديد
من باريس وبيروت
صدر اليوم
يباع في الاسواق وجميع المكتبات

هكذا من الأصل



"ديديه" فرضت عليه الكرة من اجل المحافظة على تراث العائلة

النجم الفرنسي ديديه سيس هو من اللاعبين الذين فرضت عليهم ممارسة كرة القدم والتالق من اجل المحافظة على تراث العائلة العريق ، تلك العائلة التي قدمت في السابق عدة نجوم فرنسيين. وقد بدأ ديديه ممارسة كرة القدم منذ طفولته المبكرة مع اندية مغمورة الى ان اصبح في سن السادسة عشرة واكتشفه المدرب لويس ربوفيلي فضمه الى نادي فالنسيين في عام ١٩٧٠ وظل سيس مع فريقه حتى عام ١٩٧٧ ومن ثم انتقل الى لنس الذي شارك انذاك بعدة مباريات اوروبية . ولم يرتح سيس في لنس فانتقل الى اولمبيك مرسيليا في بداية الموسم الحالي . واشترك ديديه في بطولة كاس العالم الاخيرة في الارجنتين واجمع عدة مراقبين على اعتباره افضل جناح ايسر في الدورة .

واشتراكه بكاس العالم ، كان نقطة تحول بارزة في حياته اذ اصبح اكثر تقبلا لتحمل المسؤولية . فلم يعد يكتفي بدوره على الجناح الايسر بل اصبح يدير الهجوم ، موزعا الكرات على المهاجمين الباقين . وفي بعض الاحيان اصبح يحل مكان قلب الهجوم في تسجيل الاهداف .

ونتيجة لزيادة خبرته ، اصبح سيس عنصرا حيويا للفريق . وتكمن قوة هذا اللاعب في عنصرين اساسيين هما سرعته وقدرته على ايقاع اللاعبين ارضا بطريقة فنية مذهلة ، وبذلك يضمن عدم منافسة الخصم على الكرة ويصبح اكثر حرية في التحرك على ارض الملعب .

وكمثل غيره من الاجنحة ، فان تمريرات ديديه سيس تتسم بالدقة . وهو يسدد حاليا بمهارة بواسطة قدميه الاثنتين بعد ان كان يسدد فقط بقدمه اليسرى . لا يخاف سيس ابدا ان يستخدم راسه في انتزاع الكرة من الخصم .

واخيرا نذكر ان ديديه يبلغ الخامسة والعشرين من العمر وهو يزن ٧٠ كيلوغراما وطوله ١٧٧ سنتيمترا . وبالنسبة لوضعه العائلي ، فهو متزوج وله ولد واحد .

■ ديديه سيس ■

اضواء على نجوم كرة القدم (٨)
النجم الذي انطلق من كأس العالم

نجم الحلقة الثامنة من هذه السلسلة هو واحد من المع نجوم كرة القدم الحاليين . انه ماريو كيمبس هداف كاس العالم وابرز لاعب في منتخب الارجنتين .

لم يزل ماريو كيمبس في الرابعة والعشرين من عمره ومع ذلك فقد حقق من الانتصارات ما يحسده عليه بعض كبار النجوم . في اقل من شهر ، تحول هذا اللاعب من نجم لفريق فالنسيا ومعبود لجمهوره الاسباني والارجنتيني الى نجم عالمي تملأ صوره صفحات المجلات الرياضية .

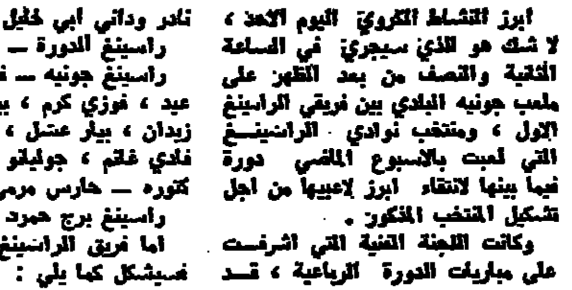
ومما يذكر ان كيمبس هو حاليا افضل من يجسد كرة القدم الحديثة والتي ستصبح الطابع العام للعبة في نهاية القرن الحالي . فبعد ان كان الاسلوب البرازيلي المعتمد على التقنية مسيطرا ، حل مكانه الاسلوب البريطاني حيث التركيز اكبر على اللياقة البدنية . ثم تلاه الاسلوب الهولندي الذي اعتمده النجم يوهان كرويف .

اما كيمبس فقد اضاف الكثير من التحسينات على الاسلوب الهولندي وطوره ليصبح ارفع مستوى .

وما كان كيمبس لينجح في تطوير اللعبة لو لم يترك نادي روزاريو سنترال الارجنتيني المتواضع من اجل العمل مع فالنسيا الاسباني . والتحسن الذي طرأ على اسلوب كيمبس دفع مينوتي الى تبديل سياسته بعدم الاعتماد على اللاعبين الموجودين في الخارج ، ويعود ليستدعي كيمبس الى المنتخب . فوجوده كان ضروريا لضمان النصر او جعله اكثر احتمالا

ومما يذكر ايضا ان كيمبس كان له الفضل الاول في ايصال فريق فالنسيا الى كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم في هذا الموسم . فقد تاخر كثيرا في السفر الى الارجنتين قبل كاس العالم حتى يكون قد ضمن وصول فالنسيا الى الاشتراك بهذا الكاس . والمعلوم ان فالنسيا قد تعاقد مؤخرا مع الالماني بونهوف والارجنتيني فيلمان والاسباني سولسونا لتقوية الفريق وزيادة حظه بالفوز .

الا ان البداية البطيئة نسبيا لفريق فالنسيا الاسباني في الموسم الحالي ستدفع كيمبس الى مضاعفة جهوده على ارض الملعب والتنقل بسرعة اكبر بين مختلف الخطوط حتى يسجل الاهداف لفريقه ولا يفوت اية فرصة في سبيل تحقيق انتصار اوروبي يوازي باهميته الانتصار الذي حققه لبلاده في بداية الصيف الماضي بالارجنتين .



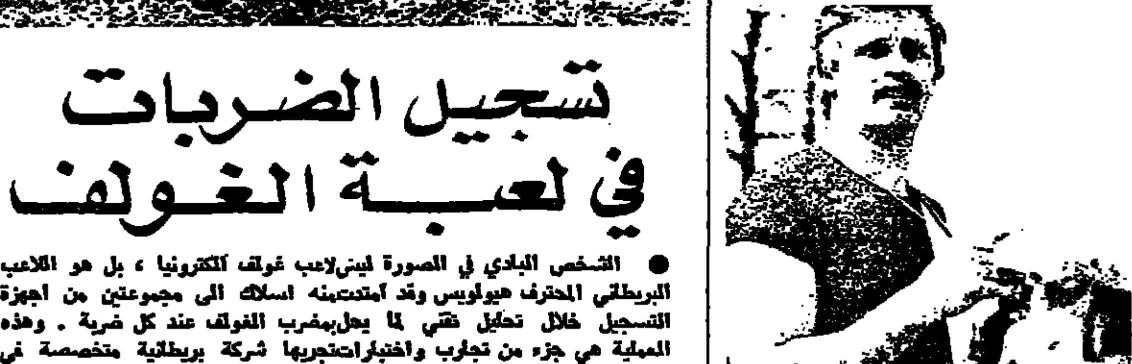
■ ماريو كيمبس ■

تسجيل الضربات في لعبة الغولف

● الشخص البادي في الصورة ليس لاعب غولف الكترونيا ، بل هو اللاعب البريطاني المحترف هيولويس وقد امتدت منه اسلاك الى مجموعتين من اجهزة التسجيل خلال تحليل تقني لما يحل بمضرب الغولف عند كل ضربة . وهذه العملية هي جزء من تجارب واختبارات تجريها شركة بريطانية متخصصة في صنع مضارب الغولف لاعانتها على تحسين تصميماتها لقضبان مضاربها ودبساتها .

ويشمل برنامج التحليل هذا وصل عدادات الجهد الميكانيكي والسرعة بقضيب المضرب عن طريق اسلاك تمر فوق اللاعب على نحو لا يعيق تحركها اطلاقا . فيكون بوسع اللاعب استعمال المضرب بطريقته ليصير تسجيل ما يتحمله القضيب والدبسة من قوة في كل حركة . وتسجل العدادات ما يطرأ على تكوين القضيب من لي وضغط الخ ...

ومن ثم تلقم هذه الاحصاءات الى دماغ الكتروني (كومبيوتر) يحللها من كل النواحي . وعندئذ تستطيع الشركة المنتجة لمضارب الغولف ان تدخل التعديلات والتحسينات اللازمة على صناعتها ●







■ الفرح على وجوه التلامذة خلال التمارين ■ ■ كلاوس غروغورنز ■

النجم الذي يمارس جميع الالعاب

يعتبر كلاوس غروغورنز (٤١ عاما) واحدا من افضل الرياضيين في المانيا الشرقية وبالتحديد في مجال الجري السريع لمسافة مئة متر ومئتي متر . ومما يذكر انه قد حل ثامنا في اولمبياد روما لعام ١٩٦٠ . ولم تقتصر نشاطات كلاوس على الجري السريع ، انما هو يمارس كرة القدم وكرة اليد والجمباز وكرة المضرب والسباحة وركوب الدراجات بالاضافة الى الملاكمة .

ويقول كلاوس : « لقد رغبت بتجربة كافة انواع الرياضة حتى يصبح اختياري افضل . وهذا الاسلوب في الاختيار لم احصره بنفسي بل علمته لتلامذتي في برلين » .

واضاف : اني اشدد على ضرورة جمع المتعة مع الرياضة حتى تصبح الافادة كاملة . ويزيد عطاء اللاعبين . واعطي مثلا على ذلك ما حققه فريق المدرسة التي اعمل فيها . فقد استطاع الفريق المدرسي ان يفوز دائما بمباريات السباحة ، ومعظم لاعبي الكرة الطائرة في المدرسة هم اعضاء في منتخب مدينة برلين الشرقية . وقد نجح بعض الرياضيين المتفوقين في الحصول على منح دراسية في معاهد رياضية عالية » .

اما ابناء كلاوس ، فهو يفرض عليهم نفس نمط المعيشة الذي اعتاد عليه في طفولته وصباه . فابنته نيكول (١٦ عاما) تخصص معظم اوقات فراغها لتمارين العاب القوى في حين ان طوم (١٤ سنة) يتمرن على رفع الاثقال .

وعلى الرغم من انشغاله بتعليم الرياضة واعداد نجوم المستقبل ، فان كلاوس لا ينسى تمارينه الخاصة . فهو يقوم اسبوعيا بلعب مباراة بالكرة الطائرة مع تلامذته ويشترك بالسباقات الشعبية التي تقام في المدينة ، كما اشترك في المهرجان الرياضي السادس الذي اقيم مؤخرا في مدينة ليبزيغ وتضمن عدة مسابقات .

وسوف يبرهن كلاوس دائما انه سيبقى ناضجا في ميدان التدريب بنفس ما بقي ناجحا في ميدان الجري السريع والكرة الطائرة .

راسينغ بيروت يقابل اليوم فروعه في المناطق

ابرز النشاط الكروي اليوم الاحد ، لا شك هو الذي سيجري في الساعة الثانية والنصف من بعد الظهر على ملعب جونيه البلدي بين فريقي الراسينغ الاول ، ومنتخب نوادي الراسينغ التي لعبت بالاسبوع الماضي دورة فيما بينها لانتقاء ابرز لاعبيها من اجل تشكيل المنتخب المذكور .

وكانت اللجنة الفنية التي اشرفت على مباريات الدورة الرباعية ، قد عقدت اجتماعا في منتصف الاسبوع الحالي ، ووضعت لائحة باللاعبين الذين سيشكل منهم المنتخب وهم :

راسينغ الحازمية — كلبي هاشم ، جورج مهنا ، عبده حداد ، ايلي ابي نادر وداني ابي خليل

راسينغ الدورة — ايلي حداد

راسينغ جونيه — فيليب عيد ، ط. عيد ، فوزي كرم ، بيار الحاج ، زيدان ، بيار عتيل ، محمد ابراهيم ، فادي غانم ، جوليانو خليل ونولا كتوره — حارس مرمى .

راسينغ برج حمود — ئيدي

اما فريق الراسينغ — بيروت فسيشكل كما يلي :

جورج رعد ، طوني عيد ، احمد صالح ، رفيق عرموني ، طوني د. جورج مشرقي ، انطوان جريج ، د. شفري ، جوزف مشرقي ، جـ. منصف ، طوني ابو سليمان .

الراسينغ يستضيف فارول الروماني

تلقى نادي الراسينغ برقية من ادارة فريق « فارول » الروماني بكرة القدم تعرض فيه زيارة فريقها الى بيروت خلال الربيع المقبل لاجراء سلسلة مباريات مع الراسينغ وبعض الفرق اللبنانية على ان يرد الراسينغ الزيارة للفريق الروماني خلال فصل الصيف .

وقد وافقت ادارة الراسينغ مبدئيا على هذه الزيارة واجرت اتصالا بادارة نادي النجمة بهدف وضع برنامج مشترك لزيارة الفريق الروماني في نطاق التنسيق الرياضي بين الناديين اللبنانيين .

المرحلة الرابعة من بطولة فرق الناشئين لنادي النجمة

تقام بعد ظهر اليوم الاحد على ملعب نادي النجمة مباريات المرحلة الرابعة لبطولة النادي لفرقه الناشئة بكرة القدم وفق البرنامج التالي :

— الساعة الواحدة يتقابل امل النجمة — سهم النجمة .

— الساعة ٢٫٤٥ — شعلة النجمة — نسور النجمة .

وما يزال فريق الامل يحتل راس اللائحة ويليه فريقا نسور النجمة وشعلة النجمة .

هذا وستقام يوم الاحد في ١٤ الجاري المرحلة الاخيرة لهذه البطولة وتتضمن اربع مباريات ثم يحدد على ضوئها بطل فرق الناشئين تحت ١٧ سنة وبطل فرق الناشئين تحت ١٢ سنة .

دورة دولية بالكرة الطائرة يدعى اليها لبنان

يقيم الاتحاد اليوناني للكرة الطائرة دورة دولية بين ٢٠ — ٢٧ الجاري في اثينا وقد ارسل دعوة للاتحاد اللبناني للاشتراك فيها ، الى جانب كل من : مصر ، تونس ، فرنسا ، وايطاليا ويوغوسلافيا بالاضافة الى اليونان ، والدورة خاصة باللاعبين واللاعبات الناشئين .

استقالة روني الن من تدريب المنتخب السعودي

قدم المدرب الانكليزي روني الن استقالته الى الاتحاد السعودي لكرة القدم اثر فشل المنتخب السعودي الكروي في تحقيق اي نجاح خلال دورة الالعاب الاسيوية في مدينة بانكوك وقد قبل الاتحاد السعودي استقالة المذكور وعين مدربا سعوديا للمنتخب الوطني .

هل يشترك لبنان في دورة مصر في الكرة الطائرة ؟

تلقى الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة دعوة من الاتحاد المصري للعبة للاشتراك في الدورة التي ينظمها في شهر تموز القادم ويشترك فيها كل من : تونس ، اليونان ، ايطاليا وفرنسا .



■ لا ! ليس كلكم دفعة واحدة ! ■

اسماء المشتركين في سباق لبنان المحبة والسلام للضاحية

اذاع نادي الحرية في عين المريسة اسماء المشتركين في « سباق لبنان المحبة والسلام للضاحية » الذي ينظمه الساعة العاشرة صباح اليوم الا في منطقة كورنيش المنارة ، وقد بلغ عددهم ٢٩ عداء واربع عدادات هم

■ فئة الرجال : نبيل ضومط ، طوني دمياتوس ، سليمان هريري عبد الغني الشمالية ، عماد العمري ، محمد حلموش ، علي محيدلي ، خ. جلجلو ، عصام محيدلي ، شوقي كلاكش ، صبحي المصري وتوفيق الغضبان .

■ فئة الفتيان : زياد ميتاني ، اسامة محيدلي ، بسام حاموش احمد احمد ، محمود قرظلي ، احمد المصري ، شريف بدر الدين ، رمزي روضة ، كمال ركابا ، صالح ميرزي ، علي ناجي ، جواد عبود ، عقيل محيدلي ، احمد منجد ، صالح عبود ، علي زيمور وربيع فتوح .

■ فئة الانسات : ندى سموق ، انيسة السباعي ، امنة الغضبان وعبير الظريف .

فوز توتنهام هوتسبور على النصر ٧ — صفر

زار فريق توتنهام هوتسبور دبي ولعب مباراة واحدة امام فريق النصر ففاز الفريق الانكليزي بسبعة اهداف نظيفة .

فريق روما الايطالي يلعب مباراتين في جدة

يزور السعودية في الثلث الاخير من هذا الشهر فريق روما الايطالي ليلعب مباراتين يومي ١٩ و ٢١ الجاري وذلك بدعوة من النادي الاهلي في جدة .

تحذير الى اللاعبين

وجه لوري هاري ، سكرتير جمعية اللاعبين السكوتلنديين المحترفين ، تنبيهات الى اللاعبين الذين يضخمون الحوادث التي تقع لهم على ارض الملعب ويوقعون بذلك اللاعبين مسؤولين في مأزق حرج . وسوف يعمل لوري على دعوة مسؤولي الاندية السكوتلندية الرئيسية وعددها ٣٦ من اجل بحث هذه القضية .

فضاء نجم

الاسم : بول مارينر .
النادي : ايبسويتش تاون .
العمر : ٢٥ سنة .
الطول : ١٨٠ سم .
الاندية السابقة : بلايموث آرجيل .
لعب مباراته الدولية الاولى مع منتخب انكلترا في اذار ١٩٧٧ .
من مواليد : بولتون .
مركزه : مهاجم .

احد افضل من يتولى قلب الهجوم في منتخب انكلترا خاصة بعد تالقه في المباراة النهائية لكاس انكلترا عام ١٩٧٨ . يفتقر الى القدرة على المثابرة من اجل الاحتفاظ لمدة طويلة بمركزه في المنتخب . لكن غرينوود لن يجد لاعبا افضل من مارينر في منتخبه .

السينما

انوال — ٣٤٢٦١٦
الجسر البعيد (شون كونري وميكل كين وروبرت ريدفورد) فيلم حربي عن اسرار الحرب العالمية الثانية

الحمراء ٣٤٢٠٤٤
جوس تو (روي شنيدر ولورين كاري وموراي هاميلن) الجزء الثاني لفيلم عن سمك القرش المفترس.

الدورادو — ٣٤١٧٢٣
حروب النجوم (مدهشات علمية خرافية بواسطة الخدع السينمائية)

اديسون — ٣٤٤٣٨٦
حروب النجوم (راجع برنامج الدورادو)

اورلي — ٣٤٩٤٣٣
افواه وارانب (فاتن حمامة ومحمود ياسين وفريد شوقي) ريفية هزت قلب الثري من خلال قصة تعالج مشكلة تحديد النسل .

بافيون — ٣٥٢٢٢٨
٢١ ساعة في ميونيخ (فرنكونيرو ووليم هولدن) قصة واقعية عن عملية فدائية نفذت في مدينة ميونيخ.

بيكاديللي — ٣٤٠٠٧٨
هوبر (برت رينولدز) رجل خارق الخفة في دور بهلوان بارع العمل السينمائية .

فرساي — ٣٤٦٤٥٧
لحظة ضعف (نيللي وحسين فهمي وصلاح ذو الفقار) دراما مصرية .

اسباس — ون (ذوق مكايل)
حروب النجوم (كما في الدورادو واديسون)

اسباس — تو (ذوق مكايل)
لازيزاني (راجع برنامج كوليزيه)

استرال — ون (الحمراء) ٣٤٩٤٥٥
ملاك منتقم (اورسولا اندرس ، فيلم مغامرة للبطلة الجميلة) .

استرال — تو (الحمراء) ٣٤٩٤٥٥
المتوحش (ايف مونتان وكاترين دونوف) كوميديا مرحة في جزيرة .

سارولا — ٣٤٢٨٦٧
غريز (جون ترافولتا) فيلم غنائي راقص للمطرب الذي يعتبر صرعة العصر في اميركا .

كوليزيه — ٣٤٢٩٦٢
لازيزاني (لوي دي فونيس) ضحك ومرح وتهريج على الطريقة الفرنسية .

كومودور — ٣٥٠٢٣٣
سرج الفضة (جوليانو جيما) فيلم كوي بوي على الطريقة الاميركية .

كونكورد — ٣٤٧١٤٤
الشريكان في المدينة المهجورة (بن غازارا وبريست اوكلاين) فيلم عن المرتزقة .

كازينو لبنان (المعاملتين) ٩٣٣٤٦٦
الجسر البعيد (راجع برنامج انوال)

لاساجيس (الاشرفية) ٣٣٦٦٠٤
جوس تو (راجع برنامج الحمراء)

كليمنصو — ٣٦٦٥٤٠
الامير الصغير (فيلم استعراضات والعاب سحرية من اخراج دونان)

مارينيان (الحمراء) ٣٤٥٢٨٧
بوبي دير فيلد (ال باتشينو ومارث كيلر) قصة حب حزين .

اوسكار (جل الديب) ٤١٠٣٩٢
وداعا للعذاب (نجلاء فتحي وحسين فهمي) دراما مصرية .

بريزيدانس (ذوق مكايل) ٩٣٠٧٥٣
هوبر (راجع برنامج بيكاديللي)

برنتانيا (برمانا)
كريز (راجع برنامج سارولا)

تيفولي (برمانا)
هوبر (كما في البيكاديللي وبريزيدانس)

ستراند — ٣٤١٧٢١
جيل الله الاكول (اورسولا اندروس) مغامرة فيها الكثير من المشاهد الجنسية .

التلفزيون

الاقنية ٧ و ٤ و ٢

٦٫٠٠ موسيقى ٦٫٣٠ باغز باني ٧٫٠٠ عائلة روبنسون ٧٫٣٠ حالات طارئة ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ غرباء ١٠٫٠٠ خيوط العنكبوت .

القنال ٩

٦٫٠٠ موسيقى ٦٫٣٠ باغز باني ٧٫٠٠ عائلة روبنسون ٧٫٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨٫٣٠ برنامج فرنسي ٨٫٣٠ برنامج اميركي ٩٫٠٠ مسرحية فرنسية.

القنالان ٥ و ١١

٦٫٠٠ صور وموسيقى ٦٫٣٠ رسوم متحركة (باغز باني) ٧٫٠٠ عائلة روبنسون ٧٫٣٠ مباراة كرة القدم ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ غرباء ١٠٫٠٠ خيوط العنكبوت .

ارقام الطوارئ

الدفاع :
مستديرة المطار ٢٧٠١١ ، المطار ٣١٦٣١٦ مصيم ٢٨٩٤ ، كرنتينا ومرفا و دورة ٣٣٩٤٣٩ ، الناصرة وراس النبع ٣٣٦٦٦٥ ، الحازمية ٤٥٠٥٨٠ ، خلدة ٤٧١٠٢٥ .

غرفة عمليات شرطة بيروت
٢٣٣٠٠٧ و ٢٢٩٤٣٨

الاطفائية :
المركز الرئيسي في الملعب البلدي ٨ / ٧ / ٦ / ٢٢٠٤٠٥ والرقم ١٧ . مركز الباشورة ٢٤٢٢٨٩ ، مركز مار مخايل ٢٢٥٠٠٠ و ٢٢٥١٢٥ .

المستشفيات :
البربير ٢٥٠٥٠٠ ، المقاصد ٣١٤٧٠٠ ، بيروت ٣١٨٩٨٠ ، الجامعة الاميركية ٣١٤٣١٠ ، الروم ٣٣١٧٠٠ ، رزق ٣٢٨٨٠٠ ، مار يوسف ٣٦٠١٣٢ ، اوتيل ديو ٢٥٢٧٧٢٠ .

الاسعاف :
٢٥٩٧٧٢ .

الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف	الشمار الجديدة	الظريف	٢٢٣٩٦٦
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠	بارني	الاشرفية	٣٢٢٧٤٤
الانيون	الروشة	٣١٦١١٦٦	سان جورج	الاشرفية	٣٢٦٨٨٥
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩	بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٢٩
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
المتي	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	ماتن	كورنيش المزرعة	٣١٢٣٦٢
الشعار	راس النبع	٣٤١٠٣٨	النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
سان ميشال	محطة ناصد	٣٣١٨٨٩	الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
رباط	كركول العبد	٣٣٠٦٤١	عتيق	الاشرفية	٣٣٣٢٢٥
راديوم	كرم الزيتون	٣٣٨٥١٤	السيدة	كرم الزيتون	٣٢٤٨٢١
صراف	الاشرفية	٣٢١٢٥٨	بسترس	الصنائع	٣٤٦٧٦٧
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠	الشرق	راس بيروت	٣٤٤٩٧٩
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الحكيم	راس بيروت	٣٥١٩٥٥
بريستول	الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الهلال	اخر خط العرض	٣٣٣٧٦٥
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦	مكرزل	محطة مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
الجامعة الجديدة	راس النبع	٣٣٣٢٤٣	اوتيل ديو	الاشرفية	٣٣٢٨٥٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
الطريق الجديدة		٣١١٧٠٩	الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٦
شهاب	الباشورة	٣٢٩٠٥٣	الرملة البيضاء		٣٠١٦٤٢
مقصد	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧	العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عليكيا	محطة مار مخايل	٢٩٣٦٦٨	بدر	سوديكو	٣٣٣٤٣٨
بدورة	الاشرفية	٣٣٣٦٧٢	البسطة الجديدة	البسطة	٣٢٧٠٢٠
المجلية	الاشرفية	٣٢٥٤٣٢	الرشيد	راس بيروت	٣٥٤٥٥٠
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣	عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
الحمراء	فردان	٣٥٣٢٥٥	ابيلا	محطة المكاوي	٣٣١٢٥٧
هوم فارمسي	الروشة	٣٥٣٤٤٤	سلسين	الاشرفية	٣٣٠٧٠٤
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٤٠	توفل	مفرق شحادة	٣٠٤٨٤٣
كتبة	جان دارك	٣٤٣٣٥٥	فينيسيا	ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
كومودور	راس بيروت	٣٥٤٠١٤	جوزف شكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
شوران	الروشة ٩ —	٣١٢٣٩٨	فلخوري	شوران	٣٥٣٦٦٩
خيال	محطة النويري	٣٢١٨٥٩	بي.بي. فارمسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٢
التحس	المجيف	٢٨٢٨٢٧			

الصيدليات

تنشر « الانوار » دليل الصيدليات خارج مدينة بيروت بالترتيب الابجدي اليوم من « ج » الى « س » :

البلدة	الصيدلية	الهاتف
الجية	الاقليم	—
جديدة المتن	الجديدة	٣٦٤٩٢٢
جل الديب	الساحل الجديدة	٤١٠٦٨٩
=	المتن	٤١٠٧٠٠
جبيل	بيلوس	٩٤٠٣٤٦
=	العم	٩٤٠٢٩٠
=	خوري	٩٤٠٢٥٣
=	الشلفي	٩٤٠٠٣١
جونيه	طباخ	٩٣٠٤٢٨
=	الوطنية	٩٣٠٠٥٧
=	كلورك	٩٣٠٣٠١
=	معوض	٩٣٠٢٢٣
=	بواري	٩٣٠٩٥١
جسنا	نضر	—
جزين	جزين	—
جبجنين	جب جنين	—
الجمهور	الجمهور	٤٢١٠٦٠
الحدث	انطوان نكلش	٤٦٠٥٢٥
=	باسيل	٤٦٠٥٥٠
=	جورج مطر	٤٦٠٣٣٣
حمانا	مزهر الجديدة	٥٧٠٥٠٩
الحازمية	فارمينيا	٤٥٠٤٤٠
=	الحازمية الجديدة	٤٥٠٢٩٠
حصرون	القديسة تراز	٦٧٥٠٦٣
حلبا	حلبا	٦٨٠٠٥٢
خلدة	خلدة	٤٣١١٥٧
الدكوانة	منصور	٣٦٧٢٩٧
=	الدكوانة	٣٦٣٧٢١
دوما	النسور	—
الدامور	الشوف	٥٢٠٠٨٨
الدورة	الدورة	٣٦١٠٢٢
دير القمر	البستاني	٥٠٥٠٧٢
ذوق مكايل	كسروان	٩٣١٤٩٦
ذوق مصبح	لبنان الجديد	٩٣٢٤٠٠
الرابية	الرابية	٤١١١٥٠
راشيا	حرمون	—
ريفون	مبارك	٩٥٠٠٥٠
رياق	الوطنية	—
رويسات صوفر	الرويسات	٥٦٠٣٣٦
زحلة	حداد	٨٢٢٥٥١
=	تريز الجمال	٨٢٠٣٦٢
=	قنيزح	٨٢٠٣٥٤
=	بلاجيتي	٨٢٠٥٥٠
الزلقا	الوطنية	٢٦٣١١٩
زحلة	الامراء	٨٢١٥٥٢
=	ميماسي	٨٢١٢٤٢
=	المصرية	٨٢١٢٠٩
=	الاترميه	٨٢١٣٣٤
=	النسر الجديدة	٨٢٠٤٤٩
=	ابو ستيفان	٨٢١٤٠٠
سوق الغرب	الشرق	٢٧٥٠٨٠
=	سوق الغرب	٥٧٥٠٣٣
سن الفيل	عزام	٣٦٣٣٧٥
=	الاهلية	٣٦٥٤٣٣
=	سن الفيل	٣٦١٧٩١

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب ثماس

افقيا :

١ — تسارع الاحداث في بلاده —
٢ — قصر لبناني تاريخي —
٣ — عكسها يقوى على ، لهيب حرارة النار —
٤ — غضنفر ، عكسها مخدة —
٥ — نصف كنبل ، علامة موسيقية حائط يلتف بالمدينة —
٦ — فيزيائي وكيميائي فرنسي اكتشف الراديو بالاشتراك مع زوجته —
٧ — اسم موصول ، تحرز —
٨ — قرنهم او طاقتهم على ، مدينة سيريوبية ونهر اوروبي يحملان نفس الاسم —
٩ — غير مطبوخ ، ضعف .

عموديا :

١ — تمثال للتهنئة ، مركز —
٢ — مدينة هندية ومدينة باكستانية تحملان نفس الاسم —
٣ — مشتعل ، فرع —
٤ — يوم بالاجنبية ، شاعر ايطالي كبير —
٥ — للاستدراك ، مدينة بلجيكية شهيرة بصناعة النسيج —
٦ — من الطيور ، الاسم الثاني لروائي فرنسي قتل بحادث سيارة —
٧ — مدينة قبرصية اتتسر بالقرب منها اسطول الملك بيبرس —
٨ — مدينة في بريطانيا ومدينة في كندا تحملان نفس الاسم ، من الحبوب —
٩ — مدينة ايطالية شهيرة بصناعة السيارات .

الحل السابق :

افقيا :

١ — بومدين ، فج —
٢ — شجاع ولكم —
٣ — بد ، ريال —
٤ — لار —
٥ — لقدن ، غونه —
٦ — ايطاليا —
٧ — فنران ، رم —
٨ — ما ، وعد ، لا —
٩ — حسين ريافي .

عموديا :

١ — بن بلا ، مح —
٢ — وجدان ، فاس —
٣ — ام ، رداء —
٤ — نحر ، نيرون —
٥ — ديوي ، طاهر —
٦ — ناب ، غاندي —
٧ — كابول —
٨ — فيل ، ضارية —
٩ — جم ، شهامة .

الرياضة



■ فريق برايتون مع مدربه ■



مجموعة متفوقة من اللاعبين تسعى لرفع "برايتون" الى الدرجة الاولى

على الرغم من فشل فريق برايتون في الموسم الماضي من الانتقال الى الدرجة الاولى ، فان المدير الآن مولري لم ييأس بل واصل محاولاته واجرى تعديلات في الفريق في سبيل تحقيق هذا الحلم .

وخلال عام ١٩٧٧ ، قام مولري بتوقيع عقد بقيمة مئة الف جنيه سترليني لقلب الدفاع لدى برستون واسمه مارك لورنسون . وقد تعجب العديد من اللاعبين لهذا الاختيار خاصة وان لورنسون لعب كافة مبارياته مع الدرجة الثالثة . الا ان مارك اثبت انهم على خطأ وحصل على مركز ثابت في المنتخب الايرلندي الشمالي .

ومن المعلوم ان التحرك الاول في برايتون لم يحصل قبل عام ١٩٧٣ عندما طرد المدير بات سلوارد بعدما اصبح المدير مهددا بالتراجع الى الدرجة الرابعة . واخذت ادارة برايتون تبحث عمن يتولى شؤون النادي . وقد نجحوا في التعاقد مع بريان كلو القادم من دربي كاونتي . لكن نتائج المباريات اللاحقة جاءت مخيبة للآمال . فاتهم بريان كلو اللاعبين بقلة الكفاءة واحدث تغييرات عديدة في تشكيلة الفريق .

وبعد استقالة بريان كلو ، تولى بيتر تايلور ادارة الفريق واكمل التغييرات التي رسمها بريان كلو للفريق . وعلى الرغم من كون نتائج موسمه الاول غير مشجعة فانه استمر بجهوده وتفاؤله بوصول برايتون الى الدرجة الثانية . وبنهاية موسم ١٩٧٧ ، اضطر تايلور للاستقالة وحل مكانه الآن مولري الذي تسلم فريقا متكاملا . وحسن مولري فريق برايتون بتعاقده مع المدافعين الخبيرين غراهام كروس وكريس كاتلين . كما نقل اللاعب ايان ميلور الى خط الهجوم .

وهكذا استطاع برايتون الانتقال الى الدرجة الثانية فزاد اندفاع مولري وحماسه وراح يفتش عن العديد من اللاعبين الجدد . فتعاقد مع تيدي مليانك ومالكولم بوسكت بمبلغ اجمالي قدره ٣٠٠ الف جنيه سترليني . وبعد ذلك استقدم حارس المرمى غراهام موزلي من دربي كاونتي .

ويواصل نادي برايتون الآن جهوده لبلوغ الدرجة الاولى بواسطة هذه المجموعة المتفوقة من اللاعبين وتحت اشراف مولري .

■ ايان والاس هداف الفريق ■

لاعب واحد وعدة أندية

عدة اندية انكليزية كروية من الدرجة الاولى ابدت اهتماما خاصا باللاعب الايرلندي الشمالي تيري كوشران . ويتوقع المراقبون ان يطالب كوشران بعقد تتجاوز قيمته ١٠٠ الف جنيه سترليني لترك نادي تورف مور .

العائلة الرياضية

مارك هينتون (١٨ عاما) هو ابن عائلة رياضية . فاخوته مايك وبيت وجون وطوني واختاه مرغريت وبرناديت جميعهم يمارسون انواعا مختلفة من الرياضة . اما مارك فكان ضمن منتخب انكلترا للاعبي كرة السلة ، وكان ضمن منتخب مانشستر الركبي ، كما انه يلعب الكريكيت مع نادي بلاكلي .

هل يتوج كوفنتري جهوده بكأس الاندية الانكليزية؟

بعد سنوات طويلة من العمل المتواصل والجهود ، اصبح نادي كوفنتري سيتي الآن مؤهلا للفوز بكأس او ببطولة الدرجة الاولى في نهاية الموسم الحالي .

فبعد فترة من التراجع الى الدرجة الرابعة ، قام رئيس النادي ديريك روبنز بالتعاقد مع المدرب جيمي هيل لانقاذ الفريق . وقد نجح هيل في حمل الفريق من الدرجة الرابعة الى الدرجة الاولى . لكنه لم يبق اكثر من ذلك بل سلم الادارة الى نويل كانتويل ليقوم هذا الاخير بتحويل لاعبين من الدرجة الثالثة الى لاعبين جديرين بالبقاء في الدرجة الاولى . وبعد اتمامه مهمته، استقال كانتويل وحل مكانه غوردون ميلن لتولي ادارة كوفنتري سيتي بعد ان مضى ١٢ موسما على وجوده في كوفنتري سيتي من غير ان يحقق اي نصر .

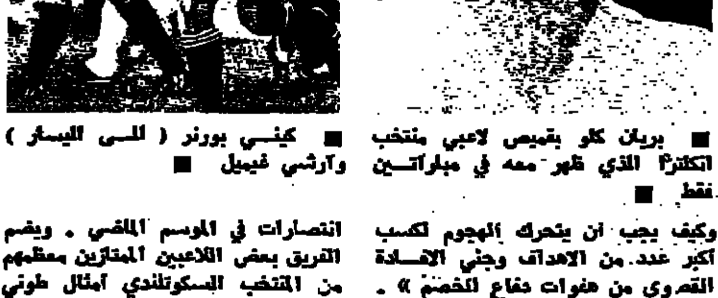
وخلال السنوات الخمس الاخيرة ، كان الفريق قد شهد عدة تغييرات هامة في صفوف لاعبيه . ولم يبق من تشكيلة عام ١٩٧٣ اليوم سوى السكوتلندي طومي هاتشيسون . وقد كان غوردون ميلن حريصا على عدم دفع مبالغ طائلة ثمنا للاعبين لان ميزانية النادي لا تتحمل . فكانت اكبر صفقة وقعها مع المدافع كري لويد من ليفربول لبيع العديد من لاعبيه من اجل سد جزء من العجز الناجم عن استقدام النجوم الجدد .

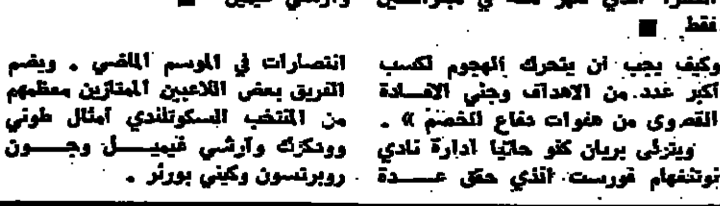
وكانت احدى المشكلات الاساسية في الفريق ضعف خط الهجوم وقلة فعاليته ، لذلك عمد ميلن في تشرين الثاني ١٩٧٢ الى شراء المهاجم دايفيد كروس من نورويتش سيتي بمبلغ ١٥٠ الف جنيه سترليني . وقد احسن كروس التعاون مع بريان الدرسون فكان الاثنان افضل هدافين في الفريق خلال موسم ١٩٧٤ — ١٩٧٥ .

وفي موسم ١٩٧٦ — ١٩٧٧ ، كاد نادي كوفنتري سيتي ان يسقط الى الدرجة الثانية لو لم يتقدم بنقطة واحدة على سندرلاند . فتم التعاقد مع ايان والاس من دومبارتون (١٩٧٦) وميك فرغسون . فسجل الاول ٢٢ هدفا والثاني ١٧ هدفا في موسمهما الاول . وهذا ما سمح لكوفنتري سيتي باحتلال المركز السابع في ترتيب اندية الدرجة الاولى الانكليزية ، وكادوا يتوصلون للاشتراك بكأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم لولا مجموعة من المباريات السيئة في نهاية الموسم الماضي .

وجاء وصول ستيف هانت قادما من كوزموس ليرفع معنويات لاعبي الفريق خاصة وانه من افضل المهاجمين الانكليز حاليا . وبعد بدايتهم الموفقة في الموسم الحالي، اصبح نادي كوفنتري، ولاول مرة منذ سنوات عديدة ، يعمل للفوز ببطولة اندية الدرجة الاولى .

ابن العائلة الكروية يدفع بفريقه الى اعلى القمم





■ بريان كلو بقميص لاعبي منتخب انكلترا الذي ظهر معه في مباراتين فقط ■

■ كيني بورنز (الى اليسار) وآرشي غيميل ■

حياة بريان في ميدان كرة القدم كانت حافلة بالتقلبات . فتارة كنت تراه فوق القمة واطوارا ينحدر الى اسفل درك في الهاوية . وفي بعض الاحيان كان بريان كلو يبالغ في طلباته من لاعبيه الى حد جعلهم في بعض المرات ينقمون عليه ، لكن تصلبه ومبالغته كانا وراء حمل فريق دربي كاونتي الى قمم لم يكن يحلم بها .

والمعلوم ان والد بريان كلو كان لاعبا محبوبا لدى فريق ميدلسبرو مما سمح له بادخال ولده بريان الى الفريق حتى يتعلم اساليب اللعبة الصحيحة من جورج هاردويك ويلف مانيون .. وهكذا اصبحت كرة القدم تحتل معظم افكاره وتأخذ كافة وقته . وانتقل بريان بعد فترة الى نادي غريت براوتون حيث عمل يلعب اخوته جو وديس وبيلي لكنه تفوق عليهم لانه عمد على تسجيل اكبر عدد ممكن من الاهداف .

وفي احدى المباريات ضد ميدلسبرو، لفت انظار المدير جورج كامسل الذي تعجب لاصرار هذا الفتى على انتزاع الكرة وتسجيل الاهداف غير مبال بكونه يلعب ضد كبار النجوم في ميدان كرة القدم . الا ان كامسل مني بخيبة امل مريرة بسبب طباع بريان كلو المتقلبة . فعندما قدمه الى رئيس نادي ميدلسبورو ، قال بريان : « انني لا اريد احتراف كرة القدم » . مع ذلك فقد عاد ووقع عقدا مع ميدلسبورو ، وسجل بريان في موسمه الاول عدة اهداف منها ثلاثة خلال مباراة واحدة ضد نوتنغهام فورست وبعض الاهداف الرائعة في مرمى وستهام .

وفي عام ١٩٦٢ ، اصيب بريان كلو واضطر للابتعاد عن كرة القدم . وكان يومها قد ظهر في ٢٧١ مباراة لميدلسبورو سجل خلالها ٢٥٠ هدفا . ولم يعد بريان الا بعد مدة طويلة فلعب ثلاث مباريات فقط ويسجل هدفا واحدا قبل اختتام حياته كلاعب .

وحصل بريان على وظيفة ادارية ، لدى دربي كاونتي ثم انتقل الى برايتون الذي كان في الدرجة الثالثة . الا ان نجاحه جعل نادي ليدز يونايتد يسعى للتعاقد معه . ولم يسر بريان كلو ابدا مع ليدز واتهم الادارة بانها عصابة تستغل اللاعبين الى اقصى حد ولا تحدث تغييرات في النادي بل تستمر باستغلال اللاعبين القدامى اطول مدة ممكنة .

ويقول بيل شنكلي ، احد المديرين المشهورين في ميدان كرة القدم : « على الرغم من ان بريان ينفعل كثيرا ويهاجم لاعبيه بعنف بالغ ، فانه رجل متفان لوظيفته ، وهو يقضي معظم اوقاته في البحث عن اللاعبين الجدد ، خاصة المهاجمين ، لضمهم الى فريقه . والاهم من ذلك ان بريان كلو يعرف متى وكيف يجب ان يتحرك الهجوم لكسب اكبر عدد من الاهداف وجني الافادة القصوى من هفوات دفاع الخصم » .

ويتولى بريان كلو حاليا ادارة نادي نوتنغهام فورست الذي حقق عدة انتصارات في الموسم الماضي . ويضم الفريق بعض اللاعبين المتازين معظمهم من المنتخب السكوتلندي امثال طوني وودكوك وآرشي غيميل وجون روبرتسون وكيني بورنز .

"جونز" يعود الى ناديه القديم



■ جوي جونز ■

بعد غيبة طويلة عن ركسهام ، عاد اللاعب جوي جونز الى ناديه القديم وهو مسرور جدا بهذا القرار الذي اتخذه . وقد قال : « لعبت مباراتي الاولى مع ركسهام في كانون الثاني ١٩٧٣ وبقيت فيه حتى عام ١٩٧٥ يوم ذهبت الى ليفربول وحيث امضيت ثلاث سنوات قبل ان اعود مجددا الى ركسهام » .

ومما يذكر ان ركسهام وصل في نهاية الموسم السابق الى الدرجة الثانية بعد ان فاز ببطولة الدرجة الثالثة . ويجد لاعبوه الآن صعوبة اكبر في تسجيل الاهداف لمتانة الخطوط الدفاعية للفرق المنافسة .

ويقول جوي : « انني لا استبعد ترحيل ركسهام في نهاية الموسم الحالي الى الدرجة الاولى لاننا تعادلنا مع احدى اقوى اندية الدرجة الثانية وهو كريستال بالاس . وباعتقادي اننا لعبنا بمستوى ارفع على الرغم من تعادلنا . وهناك ايضا ناديا ستوك سيتي ووستهام وهما منافسان خطران لركسهام » .

والمعلوم ان جوي لم يندم يوما على قراره بالعودة الى ركسهام على الرغم من العز الذي عاشه مع ليفربول خلال السنوات الثلاث الاخيرة . وبلغت قيمة عقده مع ركسهام اكثر من مئتي الف جنيه استرليني . واقدم جوي على خطوته بعدما تم ابعاده عن الفريق الاساسي لنادي ليفربول . وقد استطاع خلال وجوده مع ليفربول ان يحصل على مركز في منتخب ويلز وكان ضمن الفريق الفائز ببطولة كأس اوروبا وبطولة اندية الدرجة الاولى وحل ثانيا في بطولة كأس انكلترا بعد خسارته امام مانشستر يونايتد .

وقال جوي : « بالنسبة للمستقبل فاني اراه مشرقا لركسهام ويعكس الجهود الطائلة التي يبذلها اللاعبون . كما ان الملاعب قد خضعت لاصلاحات عدة . وبخروجي من ليفربول كان بمثابة صدمة نفسية سأحاول التغلب عليها بحمل ركسهام الى نفس المركز الذي يلقه نادي ليفربول مؤخرا » .

قصة اعرق ناد لكرة القدم في انكلترا

■ اللاعب آلان بول ■ ■ اليوغوسلافي ايفان غولاك ■



■ تيد ماكدوغال ■ ■ كريس نيكول ■

يعتبر نادي ساوثهامبتون لكرة القدم احد اعرق الاندية البريطانية اذ تأسس حوالي عام ١٨٩٠ وعرف آنذاك باسم ساوثهامبتون سانت ميري نسبة الى احدى الكنائس المحلية التي قدمت الملعب . وفي عام ١٨٩٧ ، اسقطت كلمة سانت ميري من اسم الفريق بعدما مضى حوالي ثلاث سنوات على تحول ساوثهامبتون الى نادي محترفين .

وعرف الفريق في اوائل ايامه سنوات جيدة وفاز ثلاث مرات ببطولة رابطة الاندية الجنوبية . وفي عام ١٩٠٠ وصلوا الى الدور النهائي في كأس انكلترا لكنهم خسروا امام بوري (صفر — ٤) . وبعد سنتين ، عاد ساوثهامبتون ليصل مجددا الى المباراة النهائية ويخسر امام شيفيلد يونايتد (١ — ٢) . بعد ذلك ، غاب ساوثهامبتون طوال ٧٢ عاما عن المباراة النهائية لكأس انكلترا ولم يظهر مجددا الا في عام ١٩٧٦ ويفوز على مانشستر يونايتد (١ — صفر) .

وفي عام ١٩٢٠ — ١٩٢١ ، تأسست رابطة الاندية وقبل ساوثهامبتون في الدرجة الثالثة والتي فازوا ببطولتها في الموسم الثاني ، وبذلك وصل ساوثهامبتون الى الدرجة الثانية . وبقي هذا الفريق في الدرجة الثانية حتى نهاية موسم ١٩٥٢ — ١٩٥٣ وفاز ببطولتها عام ١٩٤٧ — ١٩٤٨ و ١٩٤٨ — ١٩٤٩ .

ومن الحوادث التي اصابت النادي في تلك الفترة احتراق المدرج الشرقي في عام ١٩٢٨ ، كما قصفت الطائرات الالمانية الملعب خلال الحرب العالمية الثانية . ومع ذلك لم يتأثر نادي ساوثهامبتون واستمر في العطاء .

وفي موسم ١٩٤٨ — ١٩٤٩ ، كان السير آلف رامسي وشارلي وايمان نجمي الفريق الذي كاد يفوز ببطولة الدرجة الثانية لكنه فشل في الاسابيع الاخيرة بعد خسارته امام فولهام ووست بروميتش البيون . وفي شهر نيسان ١٩٥٣ ، تراجع ساوثهامبتون مجددا الى الدرجة الثالثة وتبدلت الامور في موسم ١٩٥٩ — ١٩٦٠ فعاد الفريق الى الدرجة الثانية حتى عام ١٩٦٥ — ١٩٦٦ . ففي هذا الموسم استطاع ساوثهامبتون لاول مرة في تاريخه بلوغ الدرجة الاولى . ويومها كان الهداف الاول هو مارتن شيفرز ورصيده ٣٠ هدفا معظمها بتمريرات من تيري باين الذي لم يسجل سوى ١٦ هدفا . وتألق ايضا اللاعب ميك شانون بعد ذهاب شيفرز الى سبورز .

وخلال الموسم الاول في الدرجة الاولى ، سجل لاعبو ساوثهامبتون ٧٤ هدفا نصفها من رون دايفز ، كما دخل مرماهم ٩٢ هدفا !

وفي عام ١٩٧٣ ، تولى لوري ماكمينيمي ادارة نادي ساوثهامبتون بعد ذهاب تيد بيتس . وبعد عام واحد تراجع الفريق ، بدأ الى الدرجة الثانية بعدما حل في المرتبة العشرين وله نقطة واحدة اقل من الفريق الذي سبقه . لذلك فان ساوثهامبتون يعتبر منافسا خطرا لبولتون على بطولة اندية الدرجة الثانية .

ويضم الفريق حاليا مجموعة من اللاعبين الممتازين وبعض الناشئين مثل ماني اندرو زوسكي وغراهام بايكر وآلان بول وفيل بوير وتيري كوران وطوني فانل وتيري بنو وايفان غولاك واوستن هايس وتريفور هيبرد ونيك هولمز وتيد ماكدوغال وكريس نيكول ودايفيد بيش ومالكولم والدرون وبيتر ويلز وستيف ويليامز .

ويرى لوري ماكمينيمي ، مدير ساوثهامبتون ، ان لفريقه مستقبلا جيدا خاصة بعدما قام بالتعاقد مع عدة نجوم جدد ، امثال حارس المرمى تيري غينو (هاليفاكس تاون) والظهير ايفان غولاك اليوغوسلافي والذي يقوم ايضا بدراسة الهندسة الزراعية . اما الجناح تيري كوران من ديربي فقد زاد من فاعلية خط الهجوم .

■ ساوثهامبتون الفائز بكأس انكلترا عام ١٩٧٦ ■

هنري ميشال : كرة القدم رياضة قبل ان تكون مهنة



■ اللاعب هنري ميشال ■

يعتبر اللاعب الفرنسي هنري ميشال احد افضل اللاعبين الفرنسيين الذين برزوا في الارجنتين خلال كأس العالم الاخيرة . ومضى على احترافه ١٥ عاما ولعب ٥٤ مباراة مع المنتخب وهو الآن في موسمه الثالث عشر مع « اي . سي . نانت » . وقد اجرت معه احدى المجلات الرياضية الفرنسية حديثا مطولا ننشر بعض ما جاء فيه .

□ لقد بلغت الحادية والثلاثين واقتربت من نهاية حياتك كلاعب كروي فهل تفكر بالاعتزال ؟

● عندما كنت في ارجنتين قررت ان اعتزل مباشرة بعد كأس العالم لكني تراجعت لشعوري بالقدرة على مواصلة العطاء وطالما انني ما زلت قادرا على الجري ، لا اجد موجبا يدفعني للاعتزال .

□ يلاحظ انك تأخرت كثيرا قبل ان تبرز في ميدان كرة القدم فما هو السبب ؟

● ان بروز لاعب كرة القدم مرتبط بوضع الفريق الذي يلعب له . ووجودي بعيدا عن منتخب فرنسا لفترة جعل الجمهور يمتنع عن اعطائي القدر الكافي من التقدير والاهتمام :

□ ما هي انطباعاتك عن بطولة كأس العالم الاخيرة التي اشتركت بها ؟

● كنت انتظر هذه الفرصة منذ عام ١٩٧٠ لكني لم احصل على فرصة الاشتراك في عامي ١٩٧٠ و ١٩٧٤ . ووصولي الى الارجنتين في عام ١٩٧٨ هو بمثابة القمة التي كنت اسعى لبلوغها واسف جدا لعدم تمكن المنتخب من تحقيق نتائج افضل . واتمنى ان يستفيد اللاعبون الناشئون من هذا الدرس للنجاح في عام ١٩٨٢ .

□ الذين حضروا كأس العالم وجدوا الفريق الفرنسي دون المستوى المطلوب فما هو تعليقك ؟

● يعود ذلك الى وجود العديد من اللاعبين الناشئين في صفوف الفريق مما جعلنا نفتقر الى الخبرة . ولذلك ارتبكنا ولم نتمكن من الانتصار .

□ ما هي النصيحة التي تحب توجيهها للاعبين الناشئين ؟

● غالبا ما يختار الشباب هذه المهنة لانها توفر لهم مداخيلا مرتفعة وينسون التضحيات الهامة التي تتوجب عليهم بالمقابل . وعليهم الفهم بان كرة القدم رياضة قبل ان تكون مهنة ، والربح المادي لا يجب ان يتقدم على الروح الرياضية .

□ ما هي مشاريعك بعد الاعتزال ؟

● استبعد ان انتقل الى عمل اداري لاني راغب بالنجاح في ميدان اخر غير كرة القدم . وحاليا احاول الا افكر بما سافعله بعد الاعتزال لئلا يؤدي ذلك الى اعتزالي قبل الوقت الذي اراه مناسبا .

التصرف اللائق

بعد المشكلات التي واجهها نادي وولسال خلال الموسم الماضي بسبب سلوك لاعبيه ، تقرر تأليف لجنة من اللاعبين لاتخاذ التدابير اللازمة بشأن المخالفين . وقد استعانت ادارة الفريق بالحكم انتوني جاك تايلور ليعلمهم مبادىء التصرف اللائق على ارض الملعب .

لماذا استقال ؟

اعلن ميك فرغسون انه قد استقال من منصبه كمدير لفريق روشديل وهو من اندية الدرجة الرابعة . ويأمل فرغسون بتولي ادارة احد اندية الدرجة الثانية ، لكنه لم يفصح بعد عن اسم الفريق .

لن يتخلى عنه

اعلن المدرب بني روني من مورتون انه لا ينوي حاليا التخلي عن اللاعب اندي ريتشي . ومما يذكر ان اندي لاعب غير متفرغ ويعمل ايضا لدى مورتون كمسؤول عن جمع التبرعات للنادي .



■ رباع ناشىء يتعلم المبادىء الصحيحة في رفع الاثقال ■

اثقال من الخشب لاعداد الاطفال على رياضة رفع الاثقال

رياضة رفع الاثقال تتطلب الكثير من القوة والوقت والتمرين من اجل ان يبرز من يمارسها . فهذه الرياضة تتطلب ميزات جسدية خاصة قلما تتوفر لدى الاطفال . لذلك كان هواة هذه الرياضة غالبا ما يمارسون لعبة اخرى لفترة انتقالية . ومتى اكتمل تكوينهم الجسدي ، كرسوا وقتهم لرفع الاثقال .

اما الآن ، فان العديد من المدربين بدأوا يمرنون الاطفال منذ صغرهم على ممارسة هذه الرياضة ، وذلك بعد اجراء عدة تعديلات . فبدلا من الاثقال المعدنية ، وضعت اثقال اقل وزنا ومصنوعة من الخشب . وبذلك يتمكن الفتى من تعلم الاساليب الصحيحة في رفع الاثقال . ويكون تقييم الرباعين الصغار على صحة الحركات وليس على الاوزان التي يحملونها . وهكذا يؤهلون منذ صغرهم للرياضة العنيفة من غير ان يلحقوا اي اذى بصحتهم ونموهم .

وقد ادخلت هذه اللعبة الجديدة مؤخرا ضمن مباريات سبارتاكياد الاطفال والناشئين الاخيرة في برلين . وسمح للفئة الكبيرة بحمل اثقال حديدية خفيفة الوزن من اجل اعدادهم للمرحلة القادمة والتي سيكون فيها تقييم الرباع بحسب الوزن الذي يرفعه وليس بحسب الحركات التقنية الصحيحة .

وهكذا اصبح المجال مفتوحا امام الفتيان من اجل ممارسة هذه الرياضة في سن مبكرة كما هي الحال بالنسبة لباقي الالعاب الرياضية الاخرى .

القفزة المذهلة

انتقل المدير ستان اندرسون بقفزة واحدة من الدرجة الرابعة الى الدرجة الاولى . فقد ترك دونكاستر ليخلف ايان غريفز في بولتون واندروز . واندرسون (٤٤ عاما) كان لاعبا سابقا في المنتخب الانكليزي وتنقل في ثلاثة اندية قبل ان يتولى ادارة ميدلسبرو وانتقل من ثم الى دونكاستر روفرز .

اعلان حالة الطوارئ وتعليق الدستور في البيرو

فرضت حكومة بيرو العسكرية امس حالة الطوارئ، وعلقت الضمانات الدستورية لمدة ٣٠ يوما .

وقال مرسوم رئاسي نشر في الجريدة الرسمية ان الاجراء هو رد على اضراب عام مدته ثلاثة ايام ويبدأ يوم الثلاثاء القادم بسبب تكاليف المعيشة المتزايدة .

واضاف المرسوم يقول ان الاضراب « له دافع سياسي ومخرب » .

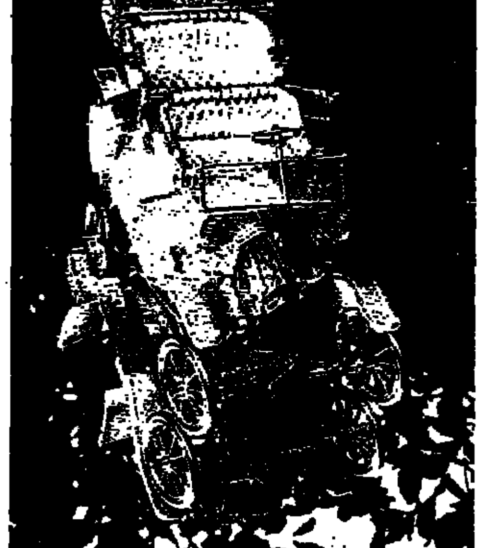
كما ان الحكومة حظرت ايضا عدد غير محدد من المجلات الاسبوعية السياسية المستقلة حتى اشعار اخر .

وقالت مصادر العمال ان البوليس اعتقل امس الاول اعدادا من زعماء العمال في محاولة يبدو انها تهدف الى منع الاضراب .

ومن بينهم عشرة مسؤولين بارزين في اتحادات تنضوي تحت لواء الاتحاد العام القوي لعمال بيرو الذي يتزعمه شيوعيون .

وقال حكام بيرو العسكريون ان الاضراب المقرر غير شرعي وهو يهدد عودة البلاد الى الحكم الديمقراطي بالخطر ويهدد استعادة العافية الاقتصادية .

ليما — ر



يؤثر عن هنري فورد انه قال أن اللون الاسود هو اللون المفضل دائما للسيارات ، غير أن السيارة الظاهرة في الصورة هي نموذج مدهش لسيارة فورد موديل « تي » ١٩١٢ الشهيرة مصنوع من الفضة الخالصة . وسيتم انتاجه بعدد محدود جدا — خلافا للاصل الذي انتج منه ١٦،٥٠٠،٠٠٠ سيارة . اما النموذج فقد صنع لمناسبة الذكرى السنوية الخامسة والسبعين للشركة .

والنموذج هو صورة من مقياس واحد على عشرة طبق الاصل بكل التفاصيل . وقد صنعه باليد صاغة بريطانيون من الفضة الخالصة المطعمة بالذهب من عيار ٢٤ قيراطا .

وزيادة في مطابقة هذه القطعة الفنية الرائعة للاصل ، جعل غطاء المحرك متحركا ينفتح ليكشف عن المحرك الذي يشبه المحرك الاصلي المكون من أربع اسطوانات (سلندرات) وقوته ٢٢ حصانا بكامل تفاصيله حتى من حيث أشرطة الاشعال وقضيب التدوير باليد . وعجلات النموذج دوارة ويمكن تحريكها الى اليمين او اليسار بواسطة المقود ، بل ان ابواب النموذج تفتح وتغلق ، واللوحة الامامية ترفع وتنزل ، كما أن المقعد الخلفي يمكن نزعه من مكانه للوصول الى حجرة العدة الكاملة . فهذه التفاصيل ومئات غيرها تجعل هذه القطعة محط انظار هواة التحف الفنية الثمينة .

وكل نموذج يحتوي على حوالي ١٤٨ اونصة من الفضة وعليه دمغة مكتب الاختبار اللندني . ويباع هذا النموذج الذي يبلغ طوله ٣٦٨ ملمترا وعرضه ١٦٥ ملمترا وارتفاعه ١٩٠ ملمترا في صندوق انيق فوق قاعدة من خشب الماهوغوني القاسي المصقول .

بْرافدا تتهم اميركا بتدبير انقلابات مضادة للثورة الاشتراكية

اتهمت أمس صحيفة « البرافدا » السوفياتية الولايات المتحدة بانها « رفعت نظرية التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى الى مصاف قوانين الدولة » .

واكدت الصحيفة أن واشنطن مدانة بتهم « محاولة تدبير انقلابات مضادة للثورة في عدد من الدول الاشتراكية ، وغير الاشتراكية ، ومحاولة الاطاحة بحكومات ديمقراطية ، واغتيال عدد من رجال السياسة » الى جانب تدخلها في فيتنام .

وذكرت الصحيفة الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي ان « نظرية التدخل هذه لم تسفر طوال ثلاثين عاما سوى عن خسائر في الارواح في كوريا وفيتنام ودول أخرى ، وانفاق مئات المليارات من الدولارات .

واضافت الصحيفة متسائلة : « الم يحن للوقت بعد لان تدرك واشنطن اخيرا انه اذا كانت محاولات « لقط الشيوعية » قد باءت بالفشل خلال الخمسينات ، فانه قد أصبح من العبث أن تحلم بتحقيق ذلك اليوم ، لان علاقات قوى مختلفة تماما قد استقرت في العالم » .

موسكو — ا.ف.ب



المؤسس
سعيد فريحه
رئيس التحرير
عصام فريحه
المدير المسؤول
انور نصار
مدير التحرير:
ميشال رعد

الانوار

تصدر عن دار الصياد
المدير العام
بسام فريحه

عرض عسكري كبير في ذكرى تأسيس الجيش العراقي

اقيم عرض عسكري كبير في مطار « المثنى » ببغداد صباح أمس بمناسبة الذكرى الثامنة والخمسين لتاسيس الجيش العراقي اشتركت فيه قطعات رمزية تمثل مختلف أسلحة الجيش البرية والبحرية والجوية ، ووحدات من الجيش الشعبي .

وحضر العرض الرئيس احمد حسن البكر ، والسيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة ، وعدد من أعضاء القيادتين القومية والقطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم ، واعضاء مجلس قيادة الثورة وكبار القادة العسكريين العراقيين .

وقالت وكالة الانباء العراقية أن وفودا عسكرية على مستوى عال من مختلف البلدان العربية شهدت العرض العسكري . كما شهده رؤساء البعثات الدبلوماسية لدى العراق .

وقبل بدء العرض العسكري دعا ممثل مديرية التوجيه السياسي في وزارة الدفاع القوات العراقية الى المزيد من التضحية والعطاء .

وقال في كلمته : ان الاحداث الجسام التي تلوح معالمها بعد اجماع العرب على مقاومة اتفاقات كامب ديفيد للسلام في الشرق الاوسط تدعونا ، نحن ابناء هذا الجيش المغوار ، الى المزيد من التضحية والعطاء الى المستوى الذي تكون فيه قادرين على تحقيق النصر على اعداء الامة العربية .

واضاف يقول : ان ثقتنا بجيشنا ، وبثورتنا عالية بقدرتنا على تحقيق الانتصارات المتلاحقة ، والحاق الهزائم بالقوى المضادة للثورة . وهذا ما يوجب علينا التحلي بالاخلاص المتناهي ، والايمان العميق بحتمية انتصارها ، وبذل الجهود المضاعفة من أجل أمتنا وتقدمها .

بغداد — ر

كاترين.. الممثلة الرسامة









انتهت الممثلة الفرنسية كاترين الريك من تمثيل فيلم جديد بعنوان « عزيزي ادوار » سيعرض المرة الاولى في باريس في ٢٦ الجاري . كما انتهت في الوقت ذاته من تمثيل فيلم تلفزيوني .

ومشاريعها لهذا العام متعددة وابرزها فيلم بعنوان « شريكي المسترينيس » .

وكانت كاترين التي يشبهها البعض بكاترين دونوف ، قد عادت اخيرا من موسكو حيث حضرت عرض فيلمها « الفروج اللطيف » الذي قدم هناك في اطار لسبوع الافلام الفرنسية .

ومعروف عن كاترين انها رسامة ، وقد درست الفنون الجميلة قبل التحاقها بالفن . وهي ترسم في اوقات فراغها .

(صور من سيفما)

اختتام مؤتمر وزراء الصحة في دول الخليج

اختتم مؤتمر وزراء الصحة في دول الخليج العربية اعماله صباح امس بعد اجتماعات استغرقت خمسة ايام شارك فيها وزراء الصحة في كل من دولة الامارات العربية المتحدة ، والجمهورية العراقية ، والمملكة العربية السعودية ، والبحرين ، والكويت ، وقطر الى جانب سلطنة عمان .

وقد اتخذ المؤتمر قرارات وتوصيات عدة اهمها :

اولا : عدم التعامل مع شركات الادوية التي ترفض الالتزام بقرارات مكتب مقاطعة اسرائيل بالنسبة لمنتجاتها التي تستوردها دول المنطقة، وتوفير هذه المنتجات من مصادر اخرى مع التاكيد على ضرورة تبادل المعلومات بين الدول الاعضاء بهذا الخصوص .

ثانيا : ضرورة اعطاء برنامج مكافحة الملاريا في الدول التي تتوطن فيها اولوية خاصة مع ازالة المعوقات المالية والادارية مع الموافقة على انشاء صندوق خاص بالملاريا يتبع الامانة العامة الصحية .

وقرر المؤتمر ايقاف التطعيم ضد الجدري ، وتقديم تقرير بذلك الى اول مؤتمر لوزراء الصحة في الدورة القادمة .

كما قرر المؤتمر تبني تطبيق نموذج البطاقة الصحية للحجاج في الدول الاعضاء ، والمعمول بها حاليا في دولة الكويت ، وحث وزارات الصحة في الدول الاعضاء على تكليف شخص معين لامور البعثات الطبية ، مع ضرورة تنسيق خدمات هذه البعثات في موسم الحج .

كما وافق المؤتمر على مساهمة شركة « اكتيما » براس مال شركة الخليج للصناعات الطبية براس الخيمة بنسبة ٢٥ بالمئة .

وقرر قبول متدربين من الدول الاعضاء في مركز صيانة الاجهزة الطبية بالبحرين مع الابقاء على البرنامج الحالي للعام الدراسي ٧٩ — ٨٠ واعداد برنامج تدريبي باللغة العربية في هذا المركز .

كما كلف المؤتمر الامين العام بالاستمرار في بحث الجوانب الفنية والمالية والادارية لمشروع انشاء المركز العربي للتربية والاعلام الصحي وتغيير اسمه الى المركز العربي للتربية الصحية .

واعتمد المؤتمر التقديرات الاولية لمشروع ميزانية الامانة العامة للمؤتمر للعام ٧٩ — ٨٠ ، وتقدر بحوالي مليوني ريال سعودي .

وكلف المؤتمر الامين العام بتشكيل لجنة فنية من اخصائيي العيون والوقاية بالمنطقة للتعاون مع المكتب الاقليمي لشؤون المكفوفين في الشرق الاوسط لدراسة المشكلة المتعلقة بامراض العيون ، وامكانية انشاء مركز لحماية البصر في المنطقة .

وقرر المؤتمر أن يحضر ممثلون عن وزراء الصحة في الدول الاعضاء الاجتماع الذي سيدعو اليه الامين العام بغرض تبادل الخبراء والمعلومات لانجاح عام الطفل الدولي في منطقة الخليج ، والذي يصادف خلال شهر اذار المقبل .

مسقط — و ا م

اليمن الشمالية تتهم عدن بتدبير عمليات تخريب في اراضيها

اتهمت اليمن الشمالية جارتها اليمن الجنوبية بتدبير عمليات تخريب في اراضيها . وقالت انه تم القضاء على هذه العمليات ، وقتل واعتقال عدد من القائمين بها .

وقال تلفزيون صنعاء أمس الاول ان القوات اليمنية الشمالية قتلت أمس الاول خمسة مخربين ، واصابت عددا اخر بجروح في منطقة آت .

واضاف يقول انه تم القبض على مجموعة اخرى من المخربين في الناجرة والمعود .

وذكرت وكالة « سبأ » للانباء ان هؤلاء المخربين قاموا بزرع الغام ، وتسميم ابار مياه الشرب .

وقد اكدت صحيفة « الشرق الاوسط » الصادرة في لندن أمس ان اليمن الجنوبية شنت هجوما مدرعا على اقليم البيضا في اليمن الشمالية المجاورة .

واضافت الصحيفة التي تصدر في جدة أيضا تقول ان لواء مدرعا يمنيا جنوبيا تدعمه طائرات مقاتلة قد بدأ الهجوم على اقليم البيضا الواقع على الحدود في الصباح .

ونسبت الصحيفة النبأ الى مسؤول يمني شمالي في العاصمة صنعاء .

ولم تذكر الصحيفة اية تفاصيل اخرى .

صنعاء ، جدة — ر

بوتو يحتفل بعيد ميلاده داخل زنزانة

احتفل السيد ذو الفقار علي بوتو رئيس وزراء باكستان السابق بعيد ميلاده الحادي والخمسين في السجن امس ، وهو ما يزال ينتظر صدور قرار بشأن الاستئناف الذي قدمه ضد حكم الاعدام الصادر بحقه .

كما احتفل بعيد ميلاده ايضا العمال التابعون لحزب الشعب الذي يرئسه السيد بوتو ، والذين قطعوا مئات من قوالب الحلوى في المدن والقرى في جميع انحاء باكستان .

وقد قطعت السيدة نصرت زوجة السيد بوتو قالبا من الحلوى صنع على شكل زنزانة الموت في سجن روالبندي المركزي حيث ينتظر نتيجة الاستئناف .

وفي احتفال جرى عند زاوية احدى الطرق في اسلام اباد قطعت السيدة بوتو قالب الحلوى وسط هتافات مؤيديها .

ووقف رجال البوليس في مناطق رئيسية في عدد من المدن لكن لم تقع حوادث تشمل مؤيدي الحزب . كما لم يذكر عن اعتقال أحد .

وينتظر السيد بوتو قرار المحكمة العليا حول استئنافه ضد حكم الاعدام بعد أن ادين بتهمة التآمر لقتل منلوىء سياسي له .

وفي اسلام اباد دعت اللجنة المركزية لحزب الشعب الى انتخابات عامة في وقت لا يتعدى شهر اذار القادم ، وانتقدت سياسات الادارة العسكرية التي اطاحت بالسيد بوتو في عام ١٩٧٧ .

روالبندي — ر

ملصقات جدرانية تدعو الى تذكر شو ان لاي

دعت ملصقات جدرانية صينية الى مهرجان شعبي كبير يوم الاثنين بمناسبة الذكرى الثالثة لوفاة رئيس الوزراء شو ان لاي . واحتشد مئات الاشخاص في صمت في ميدان « تيين ان من » لقراءة الاشعار التي تمتدح شو ان لاي الذي يعود اليه معظم الفضل في خروج الصين من عزلتها مع الغرب .

بكين — ر

الاسد يستقبل وفدا عراقيا

استقبل الرئيس حافظ الاسد مساء امس الجانب العراقي في اللجنة الاقتصادية المنبثقة عن ميثاق العمل القومي المشترك بين القطرين السوري والعراقي برئاسة السيد عدنان حسين عضو مجلس قيادة الثورة وزير التخطيط .

وضم الجانب العراقي السادة حسن علي عضو مجلس قيادة الثورة وزير التجارة ومحمد عايش عضو مجلس قيادة الثورة وزير الصناعة والمعادن ولطيف نصيف جاسم وزير الزراعة والاصلاح الزراعي وعبد الوهاب محمود وزير الري .

وحضر المقابلة السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والسيد جميل شيا نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية كما حضرها السيد وليد الخشالي سفير الجمهورية العراقية في دمشق .

واطلع الرئيس الاسد على نتائج اجتماع اللجنة الاقتصادية المشتركة واكد اهمية الخطوات التي يحققها القطران الشقيقان في طريق الوحدة واهمية ميثاق العمل القومي المشترك في تعزيز صمود الامة العربية والتصدي للتآمر الصهيوني الامبريالي والنهج الاستسلامي .

العدوان الفيتنامي مستمر داخل كمبوديا
الصين تندد وتتهم هانوي بالاعداد لشن حرب عليها

استمر القتال دائرا امس في المناطق الشرقية والشمالية الشرقية من كمبوديا ، وهي المناطق التي يدعي الثوار المدعومون من فيتنام انهم يسيطرون عليها .

وقال راديو فنومبينه ان قتالا ضاريا استمر دائرا في مقاطعتي « تاكيو » و « كامبوت » الجنوبيتين الغربيتين ، وبشكل رئيسي .

وكشف راديو « صوت كمبوديا » عن وجود عناصر من اربع عشرة فرقة فيتنامية ، ولواء مدرع في كمبوديا .

وقدم الراديو جنودا وضباط صف وضباطا وقعوا في الاسر داخل الاراضي الكمبودية . ولقد قال هؤلاء اثناء استجوابهم ان هناك ضباطا سوفيات (٣٠ ضابطا) يعملون كمستشارين في الجيش الفيتنامي ، وفي رئاسة الاركان بنوع خاص .

وكانت اجهزة المخابرات الاميركية في واشنطن اشارت الى ان عدد المستشارين السوفيات في فيتنام يقدر باربعة الاف .

الصين تندد بسياسة العدوان

وفي هونغ كونغ اتهمت وكالة انباء الصين الجديدة فيتنام مرة اخرى امس « بالعدوان السافر » على كمبوديا ، وبتعريض السلام والامن والاستقرار في منطقة جنوب شرق اسيا والعالم اجمع لخطر كبير ، وبالاعداد لشن حرب على الصين .

واشارت الوكالة للمرة الاولى الى الهزائم العسكرية التي لحقت بالقوات الكمبودية ، ونددت بانتهاك فيتنام الصارخ ، وبمساندة الاتحاد السوفياتي ، للسيادة الكمبودية .

وأكدت الوكالة ان فيتنام تضرب عرض الحائط بميثاق الامم المتحدة ، وبالمبادىء التي تحكم العلاقات الدولية .

ووصفت الوكالة الصينية ما تقوم به فيتنام بانه « عدوان سافر » . وانتقدت بشدة وكالتي الانباء السوفياتية والفيتنامية ، وقالت انهما « تحرفان الوقائع » .

واضافت الوكالة ان السلطات الفيتنامية تشن عدوانا واسع النطاق على كمبوديا . واتهمت الوكالة فيتنام باعداد العدة لشن حرب على الصين ، وبخاصة اقامة « مناطق محرمة » على طول الحدود الصينية .

الصين ترفض احتمال التدخل

وفي بكين رفض « دنغ شياو بنغ » نائب رئيس الوزراء ضمنا مع شخصية اجنبية امس احتمال تدخل صيني في الصراع الكمبودي — الفيتنامي في الوقت الراهن .

وعلم من المقربين الى الوفد الاوروبي ان نائب رئيس الوزراء الصيني لم يستبعد في حديثه مع اميليو كولومبو رئيس البرلمان الاوروبي ، ان تتخذ الصين يوما اجراءات لا تتفق ورغبتها في السلام .

وقيل في الدوائر الدبلوماسية ان هذا التصريح يستبعد احتمال مجهود عسكري صيني على نطاق واسع لمساعدة نظام « بول بوت » في مواجهة العدوان الفيتنامي الحالي .

وهذه هي المرة الاولى التي يشير فيها مسؤول صيني كبير الى احتمال ان تلجأ الصين الى وسائل اخرى غير سلمية للحد مما تعتبره تهديدا سوفياتيا — فيتناميا موجها ضدها .

لكن « بنغ » لم يقدم ايضاحات عن هذه « الاجراءات » التي تفكر الصين في اتخاذها في المستقبل .

وترى الدوائر الدبلوماسية في هذا التصريح تحذيرا لموسكو وهانوي في المستقبل .

وكان « دنغ شيا وبنغ » قد ذكر يوم الجمعة الماضي ان الصين امام الموقف العسكري في كمبوديا ، ترحب بالتزام « ادبي » من جانب الامم المتحدة لصالح نظام حكم « بول بوت » .

واكد نائب رئيس وزراء الصين الموقف الصيني المتعلق « بالتسلل الواضح » من جانب فيتنام في جنوب شرق اسيا ، ووضعها في اطار « التوسعية السوفياتية » .

بانكوك ، بكين ، هونغ كونغ — ا.ف.ب ، ر

النفط الايراني يتدفق مجددا للاستهلاك المحلي

قالت شركة النفط الوطنية الايرانية امس ان انتاج النفط للاستهلاك المحلي في ايران قد استؤنف بعودة عمال النفط المضربين الى العمل .

وقال السيد عبد الله انتظام رئيس الشركة أن النفط يتدفق في خطوط الانابيب من جديد .

ولم يوافق العمال المضربون يوم الاربعاء الماضي على ضمان امدادات النفط للاستهلاك المحلي ، إلا بعد نداءات من الزعماء الدينيين .

لكن انتاج النفط للتصدير بقي متوقفا .

وقالت وكالة انباء « بارس » الرسمية أن قطارات نفط تحمل ٧٠٠ الف ليتر من النفط وصلت الى طهران امس .

واضافت تقول انّ قطارا ثانيا للوقود يحمل مليون ليتر هو الان ايضا في طريقه الى العاصمة الايرانية .

وكان الاضراب ادى الى تخفيض الانتاج الى حوالي ثلث الانتاج اليومي اللازم للاستهلاك المحلي وهو ٧٠٠ الف برميل .

وقد ارتفع الانتاج الان الى حوالي ٣٠٠ الف برميل في اليوم .

وقال السيد انتظام أن قطارات الوقود غادرت مدينة الاهواز الجنوبية الى طهران امس الاول وهي تحمل الكيروسين .

وشكر زعماء ايران الدينيين الذين طلبت الحكومة مساعدتهم في تسوية الاضراب على تدخلهم .

ويشمل اتفاق يوم الاربعاء انتاج الكيروسين والبنزين والمنتجات البترولية الاخرى اللازمة للاستهلاك المحلي فقط .

وقد توقف تصدير النفط الايراني الذي يبلغ عادة حوالي خمسة ملايين و ٥٠٠ الف برميل في اليوم بسبب الاضراب منذ ٢٧ كانون الاول الماضي .

طهران — ر

اجتماع الملك خالد ورئيس جمهورية النيجر

ذكرت وكالة الانباء السعودية الرسمية ان الرئيس سيني كونتشه رئيس النيجر والملك خالد بن عبد العزيز اجتمعا في الرياض امس وفي اليوم الثالث من زيارة يقوم بها الزعيم الافريقي الى المملكة العربية السعودية .

وقد وصل الرئيس كونتشه الى الرياض امس من غرب المملكة العربية السعودية حيث قام باداء مناسك العمرة .

ولم تذكر الوكالة اية تفاصيل عن المحادثات بينه وبين الملك خالد ، لكنها قالت ان الامير عبدالله بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس الوزراء السعودي حضرها .

الرياض — ر

السعودية تزيد الرسوم الجمركية على بعض السلع المستوردة

ذكرت وزارة التجارة السعودية امس ان المملكة العربية السعودية زادت الرسوم الجمركية على البسكوت والخيام والمياه المعبأة في زجاجات .

وقالت وكالة الانباء السعودية ان الوزارة زادت الرسوم الجمركية على البسكوت والخيام من ثلاثة بالمئة الى عشرة بالمئة ، وعلى المياه المعبأة الى ٢٠ بالمئة .

واضافت تقول انّ هذه الزيادة تقررت بسبب مواجهة الانتاج المحلي منافسة شديدة من الواردات الاجنبية .

وكانت المملكة العربية السعودية قد زادت في الاسبوع الماضي الرسوم الجمركية على بعض منتجات مواد البناء ، وبينها منتجات الالومنيوم الى ٢٠ بالمئة .

جدة — ر

علي ناصر محمد يزور أديس أبابا

توجه السيد علي ناصر محمد رئيس وزراء اليمن الجنوبية امس الى اديس ابابا في زيارة ودية لاثيوبيا ، وهي الجارة الماركسية لبلاده التي تقع على البحر الاحمر .

وابلغ السيد محمد الصحفيين قبل مغادرته عدن قوله : ان لثورتي اليمن الجنوبية واثيوبيا صفات مميزة مشتركة .

وقال ان من الضروري تعزيز علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين بشكل يمكنهما من الوقوف الرسمية ان الرئيس سيني كونتشه في وجه المؤامرات الامبريالية والصهيونية والرجعية .

عدن — ر

الكونغرس الاميركي يجري تحقيقا حول شحنة اليورانيوم الى رومانيا

اعلنت احدى لجان مجلس النواب ان الكونغرس الاميركي سيجري تحقيقا في ما يبدو انه ثغرة في الاجراءات الامنية التي رافقت شحن خمسة كيلوغرامات من اليورانيوم من الولايات المتحدة الى رومانيا .

ويبدو ان شحنة اليورانيوم التي يقال انها كافية لصنع جزء مهم من سلاح نووي قد وصلت كاملة الى هدفها . وقد شحنت كمية اليورانيوم من مطار كنيدي في ١٦ كانون الاول الماضي مع المسؤولين لاحظوا ان الاختام السلكية الوقائية على الشحنة قد كسرت كما قال بيان من لجنة العلاقات الدولية في مجلس النواب .

واشنطن — ر